وزير الداخلية الألماني يدعو لاعتراف بلاده رسمياً بالإسلام



من قتل ياسر عرفات؟

بعد الابتزاز.. عباس يضمن صمت زوجة عرفات

البلاغ

العدد ١٨٥٦ الأحد ١١ شعبان ١٤٣٠هـ - ٢ أغسطس ٢٠٠٩م - السنة ٣٨

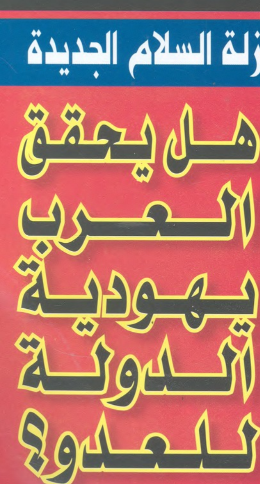


هل تغير العالم نحو الإسلام؟

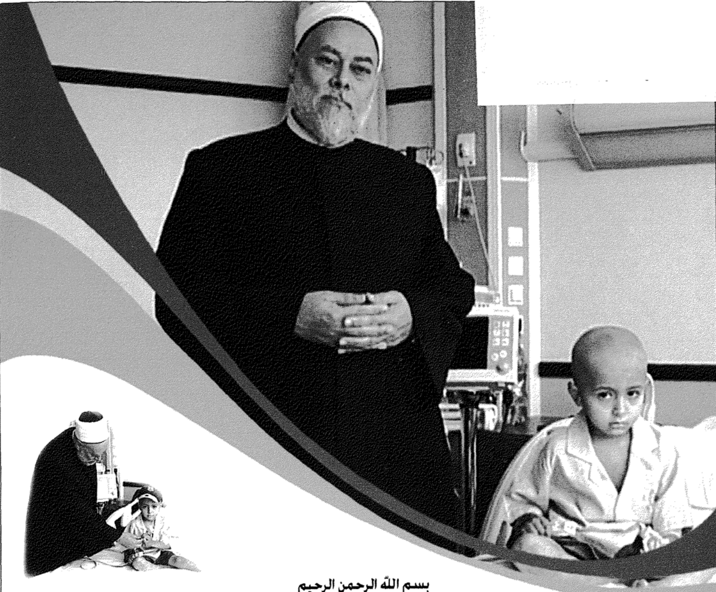


منظمة المؤتمر الإسلامي تطلق احتفالاتها بمرور أربعين عاماً على إنشائها

«ميتشل» يقود مهزلة السلام الجديدة



هل يحقق العرب يهودية الدولة للعدو؟



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله . والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه

هذا المشروع الحضارى الكبير الذى بنى على العلم وبنى على التخصص وبني على المهنيه العاليه

مثال يحتذى به ويجب ان يتكرر فى فى منهجه فى سائر المجالات

.. فى التعليم .. وفي البحث العلمى.. وفى الصحه

وفى غير ذلك من المجالات فى هذا البلد الكرم

الذى ينبغي علينا ان ننقله نقله حضاريه الى الامام

هذا المستشفى . . . مستشفى سرطان الاطفال

لابد ان يستمر .. واستمراره يحتاج الى المعونه من اهل الخير سواء بالتبرعات ..

او بالاوقاف التى تذهب الى البنيان وصيانته ..

او بالزكاه التى تذهب الى الانسان ورعايته . .

علي جمعه

مفتي جمهورية مصر العربية

التبرع لحساب رقم ٥٧٣٥٧ بأى فرع من فروع البنوك التالية

رقم الحساب	السويفت كود	البنك
1070057357	NBEGEGCX001	البنك الأهلي المصرى
009057357	EBBKEGCX	بنك HSBC
14000100035430	BMIXEGCX140	بنك مصر
01-9003144-3	CIBEEGCX001	البنك التجارى الدولى

تم أفتتاح المستشفى في 7 / 7 / 2007 - وتم استقبال 25٪ من اجمالى الأطفال مرضي السرطان بمصر خلال عام.
وتم استقبال الأطفال العرب بالمستشفى من 8 دول عربية شقشقه وتم علاجهم بالمجان.

مستشفى 57357 - مصر (لعلاج سرطان الأطفال بالمجان)

1 شارع سكة الأمام - السيدة زينب - القاهرة تليفون : 02 25351500 (30 خط)

WWW.57357.COM



شهادة حق ...
هل تحرك مياهنا الآسنة؟

ذكر الصحفي البريطاني الشهير (روبرت فيسك)، في مقاله المنشور بجريدة «الإندبندنت» البريطانية يوم ٢٠٠٩/٧/٢٨ ، تعليقاً غاضباً على «تقرير التنمية الإنسانية العربي» الصادر مؤخراً عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، يتساءل: (لماذا قدر لهذا المكان - يقصد العالم العربي- التعس بكل ما يمتلكه من ثروة أن يستمر حتى في عصر الكمبيوتر وتفجر المعلومات في إنتاج سكان محدودي التعلم إلى هذا الحد، ويعانون سوء التغذية بهذا القدر، ومن هذا المستوى من الفساد؟).

ويرفض فيسك - وهو المتعاطف مع القضايا العربية إلى حد كبير- لجوء العرب إلى التذرع بالاضطهاد الاستعماري والمؤامرات الغربية كمبرر لعجزهم في مواجهة الاضطهاد والاستبداد، ثم يقول: هناك بعض الحقيقة في هذا ولكنها ليست كافية بحال من الأحوال.

ويتساءل في مقاله المنشور تحت عنوان: (لماذا لا يزال العرب في العصور الوسطى) عن السبب في كثرة النظم الديكتاتورية في المنطقة ونقص حقوق الإنسان وزيادة التعذيب وقوانين الطوارئ في الكثير من الدول العربية وارتفاع معدل الأمية، وأن الكثير من الشباب يريد السفر للغرب، ولا يمكن لومهم على ذلك في ظل عمل الكثير من حملة الدكتوراة في الهندسة سائقي تاكسي.

وعلق على زيارته للقاهرة عام ١٩٧٦ (إنها مزدحمة مع وجود أكثر من مليون مشرد يعيشون في المقابر العثمانية القديمة)، وليته يزورها الآن ليجدها مكتظة بأكثر من ١٠٠٠ منطقة عشوائية.

ويخلص إلى القول (المشكلة الحقيقية تكمن في عقول العرب وشعورهم بأن دولهم ليست ملكاً لهم)، وأضاف: (إنه حتى من يعملون داخل نظام الدولة ويعملون مباشرة لدى ديكتاتورياتها يشعرون بأن وجودهم يعتمد على نفس النظام المتفشي في الدولة ليصبح الناس جزءاً من هذا الفساد).

هذه شهادة حق، وتشخيص دقيق لعللنا، ولكن الحل لن يأتي من الخارج بل لابد أن ينبع من الداخل ومن وعي الشعوب بعمق مشاكلنا خاصة الفساد، الذي يتطلب للتخلص منه من منظومة القيم الإسلامية التي ترسي قواعد العدل ورفع الظلم وتطبق حقوق الإنسان التي أرستها الشريعة الإسلامية منذ قرون، ولكننا تجاهلنا أصلها الرباني وكان جل اهتمامنا بالقشور والشكل دون المضمون ولذلك تنكبنا الطريق...

في هذا العدد




8 حديث الواقع

«ميتشل» رائد مسرحية السلام الجديدة

هل يحقق العرب يهودية الدولة للعدو؟

لا الحمائم ولا الصقور في دولة الكيان الفلسطيني عندهم الاستعداد لعقد صفقة سلام تفضي إلى دولتين غرب نهر الأردن!! والدليل على ما نذهب إليه أن العرب جلسوا إلى الحمائم الوادعة وأعطوا كل شيء، وغيروا لاءاتهم إلى «نعم»، ولكن الحكومات الإسرائيلية على تعاقبها بين يمين ويسار وصقور وحمائم لم تغير من ثوابتها فبينما كان العرب مشغولون باستقبال وتوديع وفود السلام.



16 الرأي الآخر

من قتل ياسر عرفات؟
بعد الابتزاز .. عباس يضمن صمت سها عرفات

كشفت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع عن أن سها عرفات، أرملة الرئيس الفلسطيني الراحل تعرضت لضغوط شديدة جعلتها تنفي التصريحات التي سبق لها أن أدلت بها لصحيفة «جمهوريت» التركية، وقالت فيها: إن الرئيس عرفات سبق له أن أطلعها على محضر الاجتماع الذي كشف عنه فاروق القدومي أمين سر حركة «فتح» بتاريخ الحادي عشر من الشهر الجاري.

الأسعار:
الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥ ريالات - الإمارات ٥ دراهم - قطر ٥ ريالات - البحرين ٥٠٠ فلس - عمان ٥٠٠ بيزة - اليمن ٨٠ ريالاً - الأردن ٦٠٠ فلس

البلاغ
أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار
للصحافة والطباعة والنشر

www.al-balagh.com
albalagh5@yahoo.com

هاتف: ٢٤٨١٨٨٢٠ (٩٦٥) +
فاكس: ٢٤٨١٢٧٣٥ (٩٦٥) +
ص. ب: ٤٥٥٨ الصفاة: ١٣٠٤٦ الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م
عبدالرحمن راشد الولايتي
«رحمه الله»

رئيس التحرير
د. رشيد عبدالرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:
الكويت:
شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: ٢٤٦١٣٥٣٥ (٠٠٩٦٥)
فاكس: ٢٤٦١٣٥٣٦ (٠٠٩٦٥)

السعودية:
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi-Distribution.Co.

الموقع علي الانترنت
www.saudi-distribution.com
البريد الالكتروني:
ifno@saudi-distribution.com
البريد الالكتروني المخصص للاشتراك والتوزيع
orders@saudi-disrtibution.com
الهاتف المجاني: ٨٠٠٢٤٤٠٠٧٦

قطر: مكتبة الثقافة
هاتف: ٢٨١٤١١٤ (٩٧٤)

اليمن: دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان
هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)
فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)
البريد الإلكتروني
dar-alqalam@y.net

الأردن: مؤسسة افريد للتوزيع
هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)
فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:
٢٠ ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
٢٥ ديناراً للأفراد في الدول العربية
٥٠ ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات
٧٠ دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات
تكون مباشرة مع إدارة المجلة

الأدب الإسلامي

- الإبداع والنقد
- الأصالة والتجديد
- منبر الأدباء الإسلاميين
- الأقلام الواعدة
- مسيرة الأدب الإسلامي ورابطته العالمية



قسيمة اشتراك

❖ سنة واحدة (٦٠ ريالاً) ❖ سنتان (١١٠ ريال)

الاسم: ....

العنوان: ....

المدينة: .... الدولة: ....

الرمز البريدي: .... الهاتف: ....

عنوان المراسلة: المملكة العربية السعودية - الرياض ١١٥٣٤ - ص.ب: ٥٥٤٤٦ - هاتف: ٤٦٢٧٤٨٢ ، ٤٦٣٤٣٨٨ - فاكس: ٤٦٤٩٧٠٦

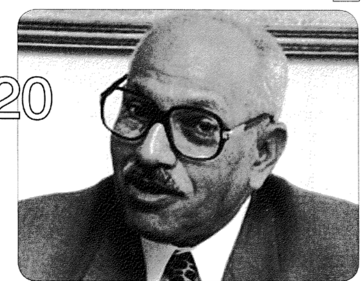
تدفع قيمة الاشتراك لدينا أو ترسل باسم مجلة الأدب الإسلامي أو حوالة لحساب مجلة الأدب الإسلامي

مصرف الراجحي - رقم الحساب ١٦٦٦٠٨٠١٠٠١٥١٥٤ وترسل إلى المجلة صورة الحوالة مع قسيمة الاشتراك



المحتويات

لقاءات



20

بعد مرور قرابة ٦٠ عاما ثورة يوليو ١٩٥٢ في الميزان

فتح الدكتور «كمال أبوالمجد» المفكر الكبير والفقيه القانوني خزينة الذكريات من نعومة أظافره وحتى حصوله على الدكتوراه من فرنسا في وقت كانت ثورة ١٩٥٢ ترسم خريطة جديدة لمصر لنظام استمر قرابة ٦٠ عاما واختلافات كثيرة بين المؤيدين والمعارضين. وفي الحلقة الأسبوعية من برنامج الطبعة الأولى الذي يقدمه الكاتب الصحفي والإعلامي أحمد المسلماني تطرق الدكتور كمال أبو المجد إلى التغيرات التي لحقت بالمجتمع المصري في السنوات الخمسين الماضية مقارنة بمجتمع ما قبل الثورة.

قضايا سياسية



24

إلغاء اسم القدس ... إلغاء للهوية العربية والإسلامية؟

كشفت إسرائيل عن استهتارها بكل محاولات السلام، التي تهدف إلى إقامة سلام في المنطقة مع وجود أعداء لإسرائيل. وقد ترافق مع قرار حكومة إسرائيل إلغاء أسماء المدن العربية في فلسطين وفي طليعتها اسم القدس وتحويلها إلى أسماء عبرية هو بداية عملية لتهويد كل وجود عربي وإسلامي في فلسطين.

رسالة القاهرة

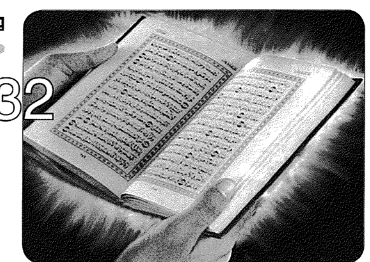


28

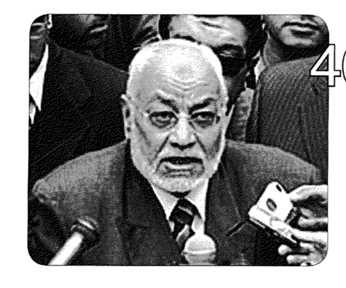
وقائع التدخل الأمني وانتهاكات حقوق الإنسان

استعرضنا في الحلقات السابقة لقطات كاشفة للممارسات الأمنية الخاطئة التي يعاني منها المجتمع خاصة أسباب الخلل في أجهزة الأمن، وصور التدخل الأمني في وزارة الأوقاف وفي الجامعات (الحرس الحديدي)، وانتهاكات حقوق الإنسان داخل أقسام الشرطة والسجون من قتل وتعذيب وغيرها.

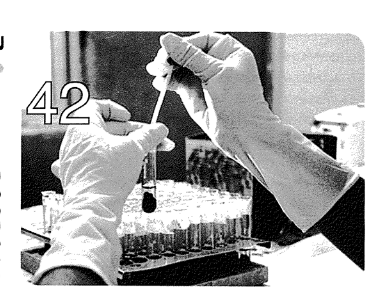
وقفات



وجهة نظر



رسالة الجزائر





«ميتشل» رائد مسرحية السلام الجديدة

هل يحقق العرب يهودية الدولة للعدو؟

لا الحمائم ولا الصقور في دولة الكيان الفلسطيني عندهم الاستعداد لعقد صفقة سلام تفضي إلى دولتين غرب نهر الأردن!!

والدليل على ما نذهب إليه أن العرب جلسوا إلى الحمائم الوادعة وأعطوا كل شيء، وغيروا لاءاتهم إلى «نعم»، ولكن الحكومات الإسرائيلية على تعاقبها بين يمين ويساروصقور وحمائم لم تغير من ثوابتها فبينما كان العرب مشغولون باستقبال وتوديع وفود السلام، وبإعداد الخطب والقصائد والمرثيات عن مدينة السلام، وبإعداد الشكوى تلو الأخرى لهيئة الأمم المتحدة لدفعها لكي تنفذ قراراتها الخاصة بالقضية الفلسطينية كانت «إسرائيل» ولا تزال تغير الواقع على أرض الواقع، وتعمل لتحقيق شعاراتها وتطلعاتها !!

فقولهم: «لا قيمة لإسرائيل بدون القدس، ولا قيمة للقدس بدون شعب إسرائيل فهم شعب الله المختار ولا قدس بدون هيكل سليمان» وقول بن غوريون: «لا معنى لإسرائيل بدون القدس ولا معنى للقدس بدون الهيكل» وقال باراك: سنتحد بوجه العالم بأسره إن لم نجد سيادة لنا على الهيكل الأول والهيكل الثاني، وردد نتنياهو في كتابه «مكان تحت الشمس»: «القدس عاصمة أبدية لشعب إسرائيل».

واليهود يصلون كل صباح ويقولون: «شلَّت يميني إن نسيتك يا أورشاليم»!!!



ما الذي سيدفع إسرائيل للتنازل وكل الذي حولها من أعراب اليوم يدعوها للتزمت والتمسك بمواقفها؟؟

فمنذ عام ١٩٦٧ وحتى هذه اللحظة واليهود يخططون ويلحقون القول بالعمل في التضييق على المقدسيين العرب لطردهم من بيوتهم وقامت «إسرائيل» برصد مليار ونصف المليار دولار لتوسيع الاستيطان في القدس على مدى الخمس سنوات القادمة لتصل حدودها إلى المستعمرات في غور الأردن، بعد أن ضمت اليها مئات الآلاف من الدونمات من أراضي الضفة الغربية لتكون ضمن دائرة القدس الموحدة!!

و«إسرائيل» إذ تفعل هذا كله فإنها تضرب بعرض الحائط كل قرارات الأمم المتحدة بدءا بالقرار ٢٤٢، والذي دعا إلى انسحاب القوات العسكرية الإسرائيلية من الأراضي التي جرى احتلالها في النزاع الأخير (عام ١٩٦٧)!!

مروراً بالقرار ٢٥٢، والذي ينص على أن مجلس الأمن يعتبر أن كل الأعمال التي تقوم بها «إسرائيل» والتي تهدف إلى تغيير الوضع القانوني في القدس باطلة ولا يمكن أن تغير ذلك، إلى قرار مجلس الأمن رقم ٤٧٨، والذي ينص على أن يعيد مجلس الأمن التأكيد على أن كل الأعمال التي تقوم بها إسرائيل كقوة محتلة، والتي تهدف إلى تغيير الوضع في القدس ليست لها شرعية قانونية وتشكل انتهاكاً صارخاً لمعاهدة جنيف ذات الصلة بحماية المدنيين في وقت الحرب وتمثل أيضاً إعاقة خطيرة أمام تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط!!

ولكن «إسرائيل» ماضية نحو هدفها الذي خطته غير عابئة بمطالب الرئيس أوباما بوقف الاستيطان ولا بمطالب الاتحاد الأوروبي بإيجاد دولة فلسطينية، ولا حتى بالمبادرة العربية التي لا تزال وعلى الرغم من كثرة الجرائم الإسرائيلية، على الطاولة، «إسرائيل» ماضية بمخططاتها نحو يهودية دولتها التي لا تعلن لها حدودا واضحة، فهم في الحين الذي يوطدون أقدامهم في فلسطين يتطلعون شرقاً إلى الفرات وغرباً إلى النيل ويتطلعون إلى ما بينهما إلى خيبر والى مقابر أجدادهم في مدينة المصطفى ﷺ!!

لقد قدم العرب كل شيء، قتلوا المقاومة المسلحة وأبعدوها عن حدود التماس مع فلسطين المحتلة، منعوا وصول السلاح والرجال التواقين للجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى، حاصروا أهل الضفة والقطاع ومنعوا عنهم الغذاء والدواء والمال وحاصروهم حصاراً شديداً آملين أن يرتمي الفلسطينيون في حضن



الصهاينة وأن يبدلوا استراتيجية الرمي في البحر إلى الرضا بالعمل في البيارات والمستعمرات!!

وقام بعض العرب بفتح السفارات والمكاتب التجارية ليرفرف علم يهود في فضائياتنا العربية ثم خطوا خطوة أخرى عندما حذفوا من مناهج تعليمنا كل ما من شأنه التذكير بعروبة فلسطين وبعداوة اليهود عليهم من الله ما يستحقون، كل هذا ولم يقدم اليهود أي شيء يذكر غير الكلام المعسول الذي تثبت جرافاته غير مضمونة وهي تهدم البيوت على رؤوس ساكنيها وتطالبهم بالرحيل بعيداً!!

فلماذا يتنازل اليهود وهم يرون أزلام المقاطعة في رام الله أشد وطأة على الرجال الأحرار من أبناء الشعب الفلسطيني من اليهود أنفسهم.

وهم يرون ويتابعون هذه المهزلة السمجة التي أعلنت عنها مصادر قيادية في حركة فتح، والتي أوصت بفصل كل من محمد دحلان ورشيد أبو شباك وسليمان أبو مطلق ليس لأنهم عملاء للصهاينة -فهم في العمالة سواء-، وقد ثبتت عمالتهم

■ لا بد لهذه الشعوب من أن تستيقظ فالخطب عظيم جد عظيم، والخطر ماحق وساحق

ولكن لاعتبارهم مسؤولين مسؤولية مباشرة عن «الانقلاب» التي قامت به حماس، الأمر الذي أدى إلى هزيمة فتح وخسارة السلطة الفلسطينية في القطاع، وقررت اللجنة في تقريرها ثلاث عقوبات لكل منهم تفضي في النهاية إلى طردهم من الحركة وتشكيل لجنة تحقيق خاصة لمساءلة غرفة العمليات المشتركة حول دورهم وأماكن تواجدهم أثناء المعركة مع حماس في القطاع!!

لماذا يتنازل اليهود عن ذرة تراب فلسطينية وقعت أسيرة تحت أيديهم في عام ١٩٤٨ أو ١٩٦٧ وهم يرون الموت يسري في أغلب قلوب وعقول أهل الضفة الذين أستمعوا إلى ما أعلنه (فاروق القدومي) وعلى الهواء مباشرة عن تورط الرئيس الفلسطيني المنتهية ولايته ومحمد دحلان في قتل

ياسر عرفات، والذين استمعوا إلى (حسام خضر) نائب فتح في المجلس التشريعي، يقول في مقابلة مع القدس العربي:

للأسف الشديد تتم المتاجرة بحركة فتح جهاراً نهاراً وتستخدم هذه الحركة بتاريخها وإرثها النضالي، من أجل الإبقاء على امتيازات شخصية لهذا وذاك، وقال:« ما يحزن أن الذين دمروا فتح على مدار العشرين عاماً الأخيرة هم من يملكون الإمكانيات المادية والمالية والوسائل الأخرى، من خلال المراكز التي استأثروا بها في الحركة، ومن خلال الملايين التي نهبوها من أموال الشعب الفلسطيني».

وقال: «هناك توظيف رهيب للمال السياسي، من أجل أخذ حركة فتح إلى شروط المجتمع الدولي وتفريغها من محتواها النضالي الثوري التحرري وقطع الحركة عن تراثها وإعادة صياغة أهدافها ومبادئها وأساليبها، بما يتماشى سياسياً مع هذه المرحلة السياسية الهابطة!!».

لماذا يتنازلون لنا عن أي شيء مهما بلغ هذا الشيء من ضآلة، وكبير مجرميهم نتنياهو مرحبا به في منزل السفير المصري في تل أبيب، والذى شارك نتنياهو باحتفالات مصر بذكرى ثورة يوليو، حيث قال في منزل السفير والذي نقلت قناة «ديكس» الخاصة في التلفزيون «الإسرائيلي» مقاطع منه: «أعتقد أنه يمكننا الحصول على سلام حار جداً»!!

لماذا يتنازلون وهم يرون كيف يتداعى أعراب اليوم لتلبية دعوة أوباما تزلفاً، والذي دعاهم إلى التطبيع مع إسرائيل بدون أية شروط، أما سمعتم وأما قرأتم ما كتبه ولي عهد البحرين فى مقال نشرته له صحيفة واشنطن بوست، حيث دعا الحكام العرب إلى التوجه إلى الإسرائيليين من خلال وسائل الإعلام الإسرائيلية لتسهيل

جهود السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وقال: نحن العرب لم نفعل ما فيه الكفاية للتواصل مباشرة مع الشعب «الإسرائيلي»، وأضاف: «علينا أن نتقدم الآن إلى سلام حقيقي، من خلال التشاور مع شعبنا وتوعيته، وكذلك من خلال مد اليد إلى الشعب الإسرائيلي لتسليط الضوء على فوائد السلام الحقيقي».

الذي لم يفعله ولي عهد البحرين هو الدعوة جهاراً نهاراً إلى تفريغ فلسطين من أهلها العرب، وبذلك تتحقق يهودية الدولة ويذوب الفلسطينيون في مجتمعاتهم المتخمة الجديدة لينسوا أو ليتناسوا أن لهم أرضاً مقدسة سلبها لفيف جاء من كل مكان ليحتل أرضاً زعموا أنها بلا شعب لتكون الأرض لشعب كان منذ الأزل بلا أرض!!

لماذا تتراجع «إسرائيل» عن تعنتها المتنامي والمتناسب عكسياً فكلما أذعن العرب كلما زاد التعنت الصهيوني!!

لقد سقطت آخر ورقة توت، وبدا الأمر أوضح من الشمس في رابعة النهار، إنهم كما قال عنهم ربنا سبحانه وتعالى: «هم العدو فاحذرهم» هكذا بالألف واللام!!

إننا ندعو أمة محمد ﷺ أن تقرأ سورة البقرة لتقف على حقيقة صارخة، فبينما تتحدث عن المؤمنين في أربع آيات، وتتحدث عن الكفار في آيتين نجدها تفصل في الحديث عن المنافقين في ثلاث عشرة آية، فالمنافقون أشد خطراً على الإسلام والمسلمين من الكفار أنفسهم، وأشد خطراً من اليهود والصليبيين، لذا اختصهم الله سبحانه وتعالى بثلاث عشرة آية، واختصهم بسورة كاملة سميت باسمهم «سورة المنافقون» ﴿يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون﴾!!

المنافقون هم من وافقوا على

■ المنافقون في كل زمان ومكان هم الأشد خطراً على أمة العروبة والإسلام

إسقاط الخلافة العثمانية، وهم من أقروا التقسيمات التي وضعها المحتل «سايكس - بيكو»، وهم الذين خذلوا الأمة عن الجهاد والفداء ومقارعة أبناء القردة والخنازير، وهم الذين تراجعوا وسلموا الأرض تسليماً، وهم الذين تستخدمهم إسرائيل الآن لإضفاء الشرعية الرسمية عليها من خلال قبولهم بيهودية الدولة وقبولهم برفرفة العلم الصهيوني فوق عواصمهم، وبالانفتاح والتطبيع مع من سلب وقتل!!

لقد هال المبعوث الأمريكي «جورج ميتشل» ما صدر عن ولي العهد البحريني لصحيفة الواشنطن بوست من دعوة للانفتاح والتطبيع مع العدو الصهيوني فجاء يستجلي الأمر بنفسه ليقف على حقيقته فزار البحرين، ليطير طرباً وحبوراً وسروراً إلى العاصمة السورية فلعل وعسى أن تفعل سوريا الشيء نفسه.

فهذه الردة عن كل مقررات مؤتمرات القمة الخاصة بفلسطين شعبها ومقدساتها، ليست جساً لنبض الشارع الرسمي العربي، ولكنها جس لنبض الشعب العربي، فالعرب اليوم يتخلون عن فلسطين فهم سيفتحون أذرعتهم وقلوبهم لليهود، ليس من أجل الانسحاب إلى حدود ١٩٦٧ ولكن من أجل أن يوقف نتنياهو بناء المزيد من المستعمرات، وهي أكذوبة يراد تمريرها على الشعوب العربية والإسلامية، بحجة إنقاذ ما يمكن إنقاذه، وفي الباطن سيتم تشجيع الشعب الفلسطيني للهجرة خارجاً ومن ثم سيمنح جنسية البلد التي ستستقبله والزمن كفيل على تطاوله أن ينسي الشعب الفلسطيني فلسطين، فوسائل الإعلام لن تذكر فلسطين ولكن ستقول إسرائيل ولن تقول القدس ولكن أورشاليم!!

ترى ما رأي شعوبنا العربية بهذه المسرحية السمجة، أيليق بأمة لا إله إلا الله أن يمر عليها هكذا فصل من مسرحية ثم لا تكاد تسمع لها صوتاً رافضاً لهذا الذي يحدث؟؟؟

تدعم الخدمات التعليمية والاجتماعية التي يقدمها المركز الثقافي الإسلامي في المدينة

صاحب السمو افتتح مدرسة إسلامية في نيويورك

افتتح سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله - مدرسة إسلامية تابعة للمركز الثقافي الإسلامي في مدينة نيويورك لدعم الخدمات التعليمية والاجتماعية التي يقدمها المركز إلى الجالية الإسلامية في المدينة.

وقال المندوب الكويتي الدائم لدى الأمم المتحدة ورئيس مجلس أمناء المركز السفير عبدالله أحمد المراد: إننا «نتشرف بأن يقوم صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بنفسه بافتتاح هذه المدرسة، التي ستكون منبراً للإنارة بكل ما هو متعلق بديننا الحنيف».

وأضاف: إنه «ستكون للمدرسة أهمية كبيرة لدى الجالية الإسلامية في نيويورك، لأنها ستقدم لأبنائهم وبناتهم تعليم الدين الإسلامي الحنيف واللغة العربية».

وأشار إلى أن افتتاح هذه المدرسة من طرف صاحب السمو «يعكس اهتمام سموه ليس فقط بالمدرسة وإنما أيضاً بالمركز الإسلامي ككل، فقد كان لسموه منذ أن كان وزيراً للخارجية ومنذ بداية إنشاء المسجد الخاص بالمركز اهتمام خاص بأنشطة المركز التي منحها باستمرار رعاية خاصة ودعمها معنوياً ومادياً».

وبيّن ان المدرسة التي «تمثل تحقيق حلم طال انتظاره ستبدأ أعمالها في بداية السنة الدراسية المقبلة في سبتمبر، وستكون مدرسة نظامية وفق نظام التعليم الأمريكي ومعترف بها من قبل وزارة التعليم»، مضيفاً إنه «يوجد حالياً حوالي ٢٠٠ طفل يتابعون الدروس الدينية ودروس اللغة العربية في العطل الأسبوعية والدورية».

وأشار إلى أن تمويل المدرسة «سيكون من خلال المركز الإسلامي الذي تصله تبرعات من الدول الإسلامية والأفراد ومن الرسوم التي يقدمها أسر التلاميد



سمو أمير البلاد

ومن الدخل السنوي للمجمع السكني المبني فوق أرض المركز».

وذكر أن للمركز «أنشطة دينية وثقافية وتوعوية موجهة إلى الجالية الإسلامية، خصوصاً إلى الأمريكيين الذين اعتنقوا الدين الإسلامي والذين يتزايد عددهم يوماً بعد يوم».

وأعرب السفير المراد عن «أمله في أن يزداد عدد المساجد، وأن تتعزز ميزانياتها ويزداد ما تتلقاه من تبرعات؛ لتمويل احتياجات الجالية الإسلامية التي تزايد عددها إلى درجة أصبح المسجدان الحاليان لا يفيان بالحاجة».

وتحتوي المدرسة على ١٣ غرفة تدريس وغرفة مخصصة لاجتماعات هيئة المدرسين وقاعة مؤتمرات تتسع لـ٥٠٠ شخص وقاعة للتمارين الرياضية ومكتبة وجهزت المدرسة بوسائل التعليم العصرية واتسم تصميمها بأشكال وألوان ساطعة زاهية تشجع الأطفال على الدراسة.

وكانت الكويت قد تبرعت بثلثي ميزانية بناء المركز الإسلامي الذي بلغت تكاليف إنشائه نحو ١٧ مليون دولار ودشنه سنة ١٩٩١ المغفور له الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، الذي كان له دور بارز جداً في إنشاء المسجد، حيث تبرع بـ ١,٥ مليون دولار لبناء منارته.

والمركز لا يخدم المسلمين فقط في مجال أداء شعائرهم الدينية، بل يعرف أيضاً مختلف الجاليات الأخرى بجميع جوانب الإسلام ويساهم في نشر رسالة الإسلام والثقافة الإسلامية في هذا الجزء من العالم.

والكويت وماليزيا والمغرب في طليعة الدول الإسلامية التي تساهم بتقديم التبرعات، لتمويل احتياجات المركز على أساس سنوي مستمر وتبلغ نفقات المركز حوالي ٧٠٠ ألف دولار سنوياً.

ومنذ ١١ سبتمبر ٢٠٠١ شرع المركز الذي تتسع قاعة الصلاة فيه إلى حوالي ٨٠٠ شخص في تنظيم منتدى خاص يدعى (المحفل الإسلامي لغير المسلمين) للتعريف بالإسلام والرد على الأسئلة والاستفسارات حول الإسلام والمسلمين.

وزار المركز العديد من كبار موظفي المدينة من بينهم عمدة المدينة (مايكل بلومبيرغ).

ويقوم المركز منذ تأسيسه بتقديم خدمات جليلة إلى الجالية الإسلامية في مدينة نيويورك وضواحيها ونجح في تقديم صورة إيجابية عن الإسلام والمسلمين للمجتمع الأمريكي وساهم في إقامة جسور التفاهم بين المسلمين وغيرهم من سكان المدينة.

وصرح مدير مشروع بناء المدرسة (رالف اوتايانو) أن هذا المشروع «يعزز العمل القيم الذي يقوم به المركز في خدمة الجالية الإسلامية ونحن فخورون بإسهامنا في مساعدة هذه الفئة القيمة من سكان المدينة بلوغ أهدافها».

«الأوقاف» تطلب من حملات الحج عدم مقاضاتها إذا أصيب حجاجها بأنفلونزا الخنازير

أكدت مصادر مطلعة أن قطاع الحج في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بصدد إعداد نماذج يتعهد من خلالها أصحاب الحملات بعدم مقاضاة الوزارة في حال إصابة أي من حجاجها بمرض أنفلونزا الخنازير، والذي يأخذ طريقه ليصبح وباء عالمياً.

وقالت المصادر: إنه في الوقت الذي أكدت فيه الوزارة القيام بمسؤولياتها كاملة تجاه الحجاج، يأتي هذا الإجراء كخطوة احترازية لحماية الوزارة في حال تقدم المصاب أو أحد أفراد عائلته للمطالبة بتعويض مالي.

وأضافت: إن قراراً سيصدر بإيفاد لجنة للكشف على المباني المخصصة لسكن الحجاج الكويتيين وتزويد وزارة الحج في المملكة العربية السعودية بعقود الإسكان التي تؤمن سكن الحجاج لعدد ٧٦ حملة حج لهذا العام، وسيعقب ذلك تشكيل بعثة الحج الكويتية الخاصة بالوزارة للإشراف العام على الحملات داخل المملكة العربية السعودية وتوزيعها على لجان عدة، كلجنة منى وعرفات ولجنة التفتيش على الحملات ولجنة العلاقات العامة ولجنة الطوارئ ولجنة المطار.

«الثقافة الإسلامية»: ٤ آلاف شاركوا في مسابقة الإسراء والمعراج

كشفت إدارة الثقافة الإسلامية في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عن تزايد عدد المشتركين في مسابقة الإسراء والمعراج الثقافية الإلكترونية، مشيرة إلى أن آخر الإحصائيات تبين مشاركة أكثر من ٤٠٠٠ شخص في المسابقة، والتي تأتي ضمن فعاليات وأنشطة الإدارة خلال موسم الإسراء والمعراج.

وبينت الإدارة في بيان صحافي أن الإقبال لا يزال يتضاعف على المشاركة بالمسابقة من قبل الجمهور الكريم من داخل وخارج الكويت، وأن هذه الأعداد مرشحة للزيادة نظراً لاستمرار فتح باب المشاركة بالمسابقة، والتي رصدت لها جوائز مالية كبرى تقدر بقيمة ١٠ آلاف دينار سوف توزع على ١٠٠ فائز بواقع ١٠٠ دينار لكل فائز يتم اختيارهم بواسطة القرعة الإلكترونية من داخل وخارج الكويت حتى يوم السبت ١٥ أغسطس.

وأضافت: إنها سعت من خلال أسئلة المسابقة إلى تعريف الجمهور المسلم برحلة الإسراء والمعراج والشمائل المحمدية الجليلة والتبصير بمآثره عليه الصلاة والسلام وتمثل أجواء العبر والعظات والمآثر الجليلة، واستعراضاً لهذه الرحلة المباركة في وقفات معبرة لعموم العبرة والموعظة مع الاستفادة من المعلومة الشرعية الصحيحة عبر أسئلتها ومجموعة من الأسئلة ذات الاختيارات المتعددة التي تربط المسلم بدينه، مؤكدة سعيها الحثيث في سبيل إنجاز خططها الثقافية والفكرية الطموحة، والتي تعزز من القيم والمثل والفضائل وتغرس بؤراً وحلقات من الشراكة المجتمعية الواعية والواعدة عبر ما تبثه من فكر ومنهج يدعم الحس ويخاطب الذوق والوجدان سعياً منها لتحقيق غايتها في صناعة المناخ الثقافي الإسلامي القادر على استحداث كل ما هو جديد ومتميز وشيق عبر مواكبة المواسم الدينية، وبما يتناسب معها من أنشطة وبرامج ثقافية وتوعوية موجهة للجمهور الكريم، وعلى اختلاف الشرائح والأعمار.

«إحياء التراث» تستعد لمشروع إفطار الصائم: يخدم ٧٠ ألف وافد

أعلنت جمعية إحياء التراث الإسلامي عن قرب انطلاق مشروعها الكبير لإفطار الصائم خلال شهر رمضان المبارك داخل الكويت، والذي يستهدف هذا العام أكثر من ٧٠ ألف صائم من الجاليات الوافدة من جميع الجنسيات على مدار الشهر الفضيل بمعدل ٢٣٣٠ شخصاً يومياً.

وأشار نائب رئيس مركز الهداية لتوعية الجاليات، أن هذا المشروع يعد من أكبر المشاريع على مستوى الكويت، وان المركز يباشر استعداداته النهائية ووضع اللمسات الأخيرة لتنفيذه.

«زكاة الإصلاح» تدعو للمساهمة في مشاريعها الخيرية

تستعد الأمانة العامة للجان الزكاة في جمعية الإصلاح الاجتماعي لاستقبال وقفيات وزكوات ومجمل الخيرات من المحسنين مع بدء إطلالة شهر شعبان سواء على حساب الأمانة أو عن طريق الكي نت.

ورحبت الأمانة على لسان أمينها العام سعد الراجحي بتبرعات المحسنين والمحسنات وزكواتهم وإفطار الصائم وغيرها من الخيرات والصدقات موضحا أن لدى الأمانة مشاريع خيرية متنوعة في هذا السياق.

وأوضح أن الأمانة هذا العام ضمن ما اعتادت عليه كل عام تطرح مشروعاً مميزاً هو مشروع إطعام الأسر الذي تزود من خلاله الأسر المحتاجة والمتعففة بكوبونات مدفوعة مسبقا بالتعاون مع كبار شركات المواد الغذائية في الكويت بما يمكن الأسر من خلالها شراء ما تحتاجه من المواد الغذائية طوال الشهر الفضيل ويغنيها عن السؤال ويثري مائدتها الرمضانية.

وأشار إلى أن توزيع الكوبونات على الأسر وعددها يخضع لمعايير الحاجة وعدد أفراد الأسرة والحالة المادية لها، ومن ثم يتم تحديد عدد الكوبونات وقيمتها التي يتم بموجبه توزيعها والاستفادة منها.

وأضاف: إن الأمانة ولجانها إضافة لمشروع إطعام الأسر تقيم الموائد الرمضانية العامرة بالوجبات الغذائية في المناطق وفي المساجد ويحضرها الكثير من المحتاجين من الصائمين طوال أيام الشهر الفضيل ويقدر عددهم بالآلاف.

ودعا إلى دعم مشروع إفطار الصائم من الآن سواء مشروع إطعام الأسر أو إقامة الموائد الرمضانية في المساجد، حيث إن الأمانة تسعى للتجهيز لهذا المشروع قبل فترة كافية من بدء شهر رمضان الفضيل، وهي كذلك تبدأ في تزويد الأسر بالكوبونات أيضا قبل بدء الشهر لتساعد الأسر على الاستعداد لدخول الشهر، ونصح الراجحي المحسنين بالمسارعة إلى دعم مشاريع الخير التي تنفذها الأمانة فخير البر عاجله.

الأمم المتحدة تنوه بالسياسة التنموية للسعودية رغم الركود العالمي

قال ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المملكة العربية السعودية الدكتور رياض موسى: إن السعودية تمكنت من وضع سياسات تنموية ناجحة للمضي قدماً في تحقيق أهداف التنمية الألفية رغم الركود العالمي و الظروف العالمية المتغيرة.

وأضاف موسى: إنه رغم تقدم السعودية الواضح، إلا أنها تواجه تحدياً يتمثل في قدرتها على استدامة تلك النتائج التنموية على المدى الطويل. وهو التحدي الذي أشار إليه تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية العربية لعام ٢٠٠٩، حين أوضح أن زيادة معدل البطالة لا يزال تحدياً كبيراً للاقتصاد السعودي.

وقال ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في السعودية الدكتور رياض موسى: إنه رغم الظروف العالمية المتغيرة والركود العالمي، إلا أن السعودية تمكنت من وضع سياسات ناجحة من أجل الاستمرار في المضي قدماً لتحقيق أهداف التنمية الألفية.

دليل الفقر البشري منذ (١٩٩٦ - ٢٠٠٦)

كنسبة مئوية حسب الدول

دليل الفقر البشري لعام 2006

الانخفاض منذ عام 1996

المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 1996، 1998، 2007.

وكشف مسح بياني قامت به مصلحة الإحصاءات العامة حول القوى العاملة تم نشره في يونيو الماضي، أن نسبة البطالة بين السعوديين للجنسين بشكل عام تصل إلى ٩,٧ ٪، حيث ارتفعت نسبتها بين الإناث السعوديات لتصل إلى حوالي ٢٢ ٪، وأشارت المصلحة إلى أن هذه النسب، رغم ارتفاعها النسبي، إلا أنها جاءت أقل مما هو متداول في بعض النشرات التي تصدرها المنظمات الدولية كالأمم المتحدة والبنك الدولي، وأفاد تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية العربية للعام ٢٠٠٩ أن هناك ٦٥ مليون عربي يعيشون في حالة فقر، مشيراً إلى أن البطالة تعد من المصادر الرئيسية لانعدام الأمن الاقتصادي في معظم البلدان العربية.

وهذا التقرير هو المجلد الخامس من سلسلة تقارير التنمية الإنسانية العربية، التي يرعاها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ويضعها عدد من المثقفين والباحثين في البلدان العربية.

وقال التقرير: إن البطالة تعد من «المصادر الرئيسية لانعدام الأمن الاقتصادي في معظم البلدان العربية»، وحسب بيانات منظمة العمل العربية ٢٠٠٨ كان المعدل الإجمالي لنسبة البطالة في البلدان العربية ١٤,٤٪ من القوى العاملة في العام ٢٠٠٥ مقارنة بـ ٦,٣٪ على الصعيد العالمي. وبالنسبة للبلدان العربية ككل (وباستخدام عدد العاطلين عن العمل في العام ٢٠٠٥) فقد وصل المعدل المثقل لنمو البطالة إلى نحو ١,٨٪.

وتسعى السعودية إلى تحقيق «أهداف التنمية الألفية» الثمانية التي أطلقتها وتبنتها الأمم المتحدة، والتي وضعت لها عام ٢٠١٥ كموعد نهائي لتطبيقها.

وتهدف الأهداف الثمانية إلى تقليص الفقر والجوع وزيادة فرص التعليم.

وأظهر تقرير «أهداف التنمية الألفية لعام ٢٠٠٨» أن الخطة التنموية السابعة (٢٠٠٠-٢٠٠٤) إضافة إلى السنوات الثلاث الأولى في الخطة الثامنة (٢٠٠٥-٢٠٠٩) أظهرت أن السعودية حققت تقدماً ملحوظاً في تحقيق الرفاهية للمواطنين من خلال خلق المزيد، من فرص العمل وتحسين مستوى دخل الفرد.

في اجتماع الخبراء العرب لتعديل النظام الأساسي لمجلس وزراء الكهرباء العرب..

قطر نحو الاستخدام السلمي للطاقة النووية والاهتمام بالطاقات المتجددة

أكد المهندس «يوسف أحمد جناحي» مدير التخطيط وتطوير المؤسسة العامة للكهرباء والماء وممثل قطر في اجتماع الخبراء العرب لتطوير المشروع المقترح لتعديل النظام الأساسي لمجلس الوزراء العرب المعني بشؤون الكهرباء، والذي عقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، أن الهدف الأساسي من هذا المشروع هو العمل على مواكبة التطوير والتحديث لمواكبة المتغيرات العالمية الجديدة، خاصة في ظل وجود قناعة كاملة لدى الوزراء العرب المعنيين بالكهرباء بالاهتمام بالطاقات المتجددة من رياح وشمس وغيرهما من مصادر الطاقات الجديدة والمتجددة، وكذلك الاهتمام باستخدام الطاقة عن طريق الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

وقال جناحي: إن قطر تتوافق تماما مع المقترحات المقدمة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في هذا المجال، خاصة فيما يتعلق بالاهتمام بالطاقات المتجددة والاستخدام السلمي للطاقة النووية في استخدام الطاقة، وكذلك في العمل على ترشيد استخدام الطاقة.

وأضاف: إننا كذلك نتوافق مع المقترح الخاص بمواكبة دورات المجلس الوزاري المعني بالكهرباء مع باقي المجالس الوزارية الأخرى التابعة لجامعة الدول العربية، وكذلك مع الوسائل التي تحقق الجانب النظامي في هذا الشأن وإعطاء المجلس دورا كبيرا والعمل على تشغيل لجنة عربية دائمة متخصصة في الطاقة الجديدة والمتجددة وكفاءة الطاقة وكذلك إتاحة الفرصة لجميع الخبراء من الدول العربية، للمشاركة في أعمال اجتماعات الخبراء العرب في هذا المجال.

وذكر جناحي أنه بعد موافقة الخبراء على هذه المقترحات ومشروع تعديل النظام الأساسي لمجلس الوزراء العرب المعني بالكهرباء، سوف يتم رفع هذه المقترحات أمام المجلس الوزاري الذي يعقد خلال الربع الأول من العام القادم.

الإمارات إلى الفضاء: إطلاق «دبي سات ١»

صرح مصدر مسؤول في مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة عن إطلاق أول قمر صناعي للاستشعار عن بعد «دبي سات ١» إلى الفضاء الخارجي، وذلك نقلا عن شركة الفضاء الدولية (كوزموتراس) المسؤولة عن عملية الإطلاق. وتم إطلاق القمر الصناعي إلى مدار الفضاء الخارجي من قاعدة بايكنور في كازاخستان بإشراف مجموعة من المهندسين والعلماء الإماراتيين الذين شاركوا في بناء وإعداد ٣٠٪ من هذا المشروع التاريخي.

ويعتبر القمر الصناعي «دبي سات-١» أول قمر استشعار عن بعد تملكه دولة الإمارات العربية المتحدة، ويمثل عزم الدولة على الحصول على التقنيات الفضائية المتطورة، بهدف تلبية متطلبات البحث العلمي والتقني، إضافة إلى الحاجة الدائمة إلى المعلومات الفضائية وبيانات المراقبة الأرضية، التي تخدم مسيرة التنمية الشاملة التي تتبناها الدولة.

وقال أحمد عبيد المنصوري، مدير عام مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة: إن عملية الإطلاق تمت بنجاح تام، باستخدام صاروخ خاص، بالإضافة إلى إطلاق ٥ أقمار لدول أخرى أطلقت في الوقت نفسه، مشيرا إلى أن المهندسين والعلماء الإماراتيين المتواجدين في كازاخستان عملوا على متابعة القمر.

وتوجه بالشكر للعلماء والمهندسين الإماراتيين، الذين شاركوا في التحضيرات والبناء والإطلاق، كاشفا أن هؤلاء العلماء عملوا ليلاً ونهارا لإنجاح عملية أطلاق أول قمر صناعي إماراتي.

ويتألف مشروع «دبي سات١» من جزأين رئيسيين وهما: الفضائي، والأرضي، حيث يشمل الجزء الفضائي تطوير وتصميم وتصنيع القمر الصناعي ومكوناته من معدات قياس وتصوير، والتنسيق والتجهيز لعملية الإطلاق ووضع القمر الصناعي في المدار، أما الجزء الأرضي فيتكون من مركز مراقبة رحلات القمر الصناعي، ومحطة استقبال الصور ومعالجتها، ومنظومة الهوائي والترددات اللاسلكية. ويتم استخدام البيانات النهائية الصادرة عن (دبي سات١) في العديد من التطبيقات المدنية كتأثير انعكاسات الأشعة الشمسية على الأرض والمسطحات المائية، وغيرها من مجالات علوم الفضاء وتطبيقاتها الواسعة.

وفي إطار الاستفادة المثلى من هذا المشروع المهم، تقوم مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة حالياً بتنفيذ أربعة أبحاث رئيسية وهي المراقبة والتنبؤ بالضباب، وكيفية استخدام صور الأقمار الصناعية للتنبؤ بالعواصف الرملية، والتأكد من جودة المياه في منطقة الخليج العربي، وخصوصا دراسة مخلفات عملية التحلية على الحياة البحرية والبيئية حول المحطات الموجودة في دولة الإمارات، إلى جانب دراسة كيفية تحسين مستوى وضوح صور الأقمار الصناعية.

وأضاف: إن المشروع ذو أهمية كبيرة حيث يرتكز على أربعة أبحاث رئيسية، من بينها دراسة المخلفات المائية، ودراسة تحسين المستوى، ودراسة الجودة، حيث يقوم المشروع على مجموعة من الأنظمة عالية الدقة، من بينها نظام الحمولة، وهو عبارة عن نظام يعتمد على الطاقة الشمسية التي تحول إلى طاقة كهربائية.

السعودية تنتج ١٣,٥٪ من إجمالي الإنتاج العالمي من التمور.. ونسبة الاكتفاء الذاتي منها بلغت ١٠٦٪



أصدرت وزارة الزراعة تقريراً يتضمن أهم الجوانب الاقتصادية للتمور في المملكة العربية السعودية التي تعد كأهم دول العالم زراعة وإنتاجاً واستهلاكاً للتمور وما يشكله هذا المنتج الحيوي من ارتباط وثيق مع المواطن والتي كانت تمثل له الغذاء والدواء، مبيناً أن إنتاج السعودية من التمور يمثل ١٣,٥٪ من إجمالي الإنتاج العالمي من التمور وتحتل السعودية المرتبة الرابعة بين الدول المصدرة للتمور، حيث تمثل٧,٨٪ - ١٢,١٪ من إجمالي كمية وقيمة الصادرات العالمية للتمور عام ٢٠٠٨م، وقد بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي للتمور ١٠٦٪ كمتوسط للفترة (١٩٨٢-٢٠٠٨م).

وأشار التقرير أن الدولة قدمت الدعم المادي والمعنوي لزارعي النخيل إدراكا منها بأهمية التمور، كما أن وزارة الزراعة بدورها تقوم بتشجيع المزارعين لاستخدام أنظمة الري المرشدة لاستخدام مياه الري، لتحقيق التوازن بين جانبي الأمن الغذائي والمائي.

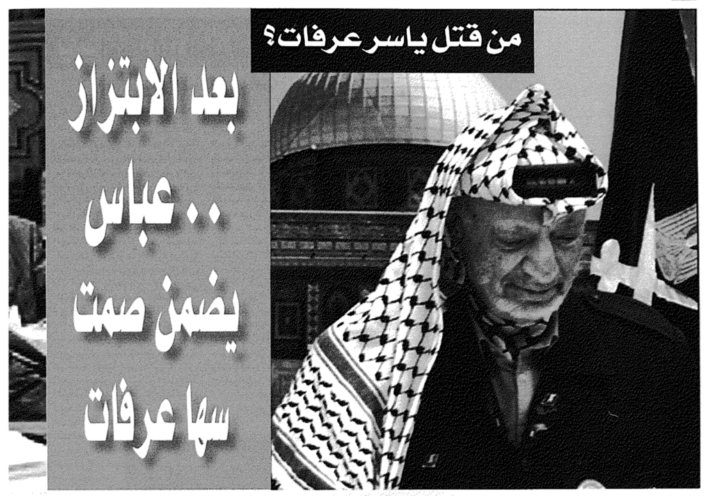
وبين التقرير أن التمور تستخدم كغذاء ودواء، حيث يعد التمر غذاء كافيا للإنسان لاحتوائه على العناصر الغذائية الرئيسية، مثل: السكر والأحماض والمعادن والدهون والبروتينيات وغيرها، ومن الفوائد الوقائية والعلاجية للتمور أنها تقلل من احتمالات الإصابة بأمراض القلب والشرايين حيث تخفض من معدل امتصاص الكوليسترول من الأمعاء. كما تقوم بدور وقائي من مرض السرطان لما تحتويه على فينولات ومضادات أكسدة، كما أن التمور تساعد في علاج العديد من الأمراض.

وعن القنوات الاستثمارية للتمور في السعودية بين التقرير أن تسويق التمور في السعودية يمر من خلال مسارين أولهما التسويق التقليدي المباشر للمستهلك، وثانيهما التسويق إلى مصانع التمور، موضحا أن التسويق التقليدي المباشر للمستهلك يتم على أساس قيام المنتجين ببيع إنتاجهم من التمور بعد حصاده مباشرة إلى الأسواق المحلية في مناطق الإنتاج والأسواق المجاورة دون إجراء عمليات الفرز والتدريج والتبخير والغسيل، ويتم تسويق التمور تقليدياً على مرحلتين من مراحل نضج الثمرة وهما مرحلة البسر والرطب، ومرحلة التمر النهائي، أما التسويق إلى المصانع فتمتاز التمور بنوعية أفضل من التمور المباعة بالطرق التقليدية، حيث يقوم المنتجون في المناطق الإنتاجية التي تتواجد فيها المصانع بتوريد إنتاجهم إلى تلك المصانع وفقا للمواصفات النوعية التي يحددها المصنع، ويتحدد السعر على أساس نوعية التمور والكميات المعروضة.

بقلم يوسف أبو راس
yosefaburas@yahoo.com

من قتل ياسر عرفات؟

بعد الابتزاز .. عباس يضمن صمت سها عرفات



كشفت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع عن أن سها عرفات، أرملة الرئيس الفلسطيني الراحل تعرضت لضغوط شديدة جعلتها تنفي التصريحات التي سبق لها أن أدلت بها لصحيفة «جمهوريت» التركية، وقالت فيها: إن الرئيس عرفات سبق له أن أطلعها على محضر الاجتماع الذي كشف عنه فاروق القدومي أمين سر حركة «فتح» بتاريخ الحادي عشر من الشهر الجاري، واشتكى لها من أنه غير أمين على حياته من محمود عباس ومحمد دحلان.

المحضر يبين أن عباس ودحلان، ناقشا مع أريئيل شارون، رئيس حكومة الاحتلال الأسبق، بحضور وفد أمريكي برئاسة وليم بيرنز، أفضل توقيت ووسيلة لقتل الرئيس الفلسطيني الراحل.

وتشير المصادر إلى أن نمر حماد - أحد مستشاري عباس، ومكلفا منه، هدد سها بوقف صرف راتبها وراتب ابنتها الشهريين، إن لم تقم بسحب التصريح الذي أدلت به للصحيفة التركية.

وأكدت المصادر أن سها ذرفت الدموع، حيث تقيم في مالطا في منزل فاخر يقع بجوار منزل شقيقها جبران الطويل، سفير فلسطين في فاليتا، لدى تلقيها تهديدات عباس.

وأعادت المصادر إلى الأذهان، أن سها سبق لها أن اتهمت عبر قناة الجزيرة، قبيل وفاة عرفات، أحمد قريع رئيس الوزراء في حينه، ومحمود عباس، الذي استأنف صلاحياته كأمين لسر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فور أن تدهورت الحالة الصحية لعرفات، والدكتور نبيل شعث وزير الشؤون الخارجية في حكومة قريع، بأنهم قدموا إلى باريس من أجل «دفن عرفات وهو حي» كي يستولوا على ثروته، ويرثوا سلطاته، حيث وجهت بيانا إلى الشعب الفلسطيني بهذا المعنى.



■ أرملة عرفات توافق على الصمت على وفاة زوجها مقابل ٢٠ مليون دولار ومليون يورو، و٣٥ ألف دولار شهريا

تفاصيل الصفقة

صحيفة «لاروبوبليكا» الإيطالية نشرت تقريراً بتاريخ ٢٠٠٤/١١/٢٢، أي بعد عشرة أيام من إعلان وفاة عرفات، كشفت فيه النقاب عن أن سها توصلت بواسطة محمد رشيد (خالد سلام)، إلى اتفاقية مع القيادة الفلسطينية للكشف عن تفاصيل الحسابات التي يملكها زوجها عرفات، مقابل:

١- تحويل مبلغ مالي شهري بقيمة ٣٥ ألف دولار لحسابها الخاص في البنوك الفرنسية.

٢- تحويل مبلغ مليون يورو تم رصدها العام السابق إلى حسابها.

٣- تحويل مبلغ ٢٠ مليون دولار إضافي لحساباتها.

وقالت الصحيفة: إن سها كانت في البداية مصممة على مناصفة ورثة عرفات البالغة ٣٠٠ مليون دولار، لكن محاميها والمقربين منها نصحوها بالليونة لإيجاد حل وسط لهذه المشكلة.

مستشار مالي

وأشارت الصحيفة إلى أن (بيار رزق) رجل الأعمال اللبناني يقوم بمهمة مستشار سها عرفات للشؤون المالية، وهو وراء كل القرارات التي تتخذها في هذا الشأن. وقالت الصحيفة: إن الصلة بين سها عرفات ورزق أبعد من ذلك، فهو من أقرب الأشخاص إليها.

ونشرت صحيفة «هآرتس» العبرية في حينه أن رزق كان خلال الحرب اللبنانية ضابطاً في جهاز المخابرات التابع لحزب الكتائب، وكان يعرف باسم أكرم، وكانت له علاقات عمل وثيقة مع إيلي حبيقة.

ورزق ماروني معروف جداً لدى الكيان، حيث أمضى بعضاً من الوقت فيها، وتمكن من خلال منصبه في حزب الكتائب من إقامة صلات مع عدد من أجهزة المخابرات في العالم، ما أدى بالسلطات اللبنانية عام ١٩٩٧ إلى إصدار حكم بالإعدام بحقه بعد إدانته بالتعامل مع إسرائيل، وأنه منذ مغادرته لبنان مطلع التسعينيات يعيش في باريس، حيث صار رجل أعمال كبيراً وأجرى عدداً من الصفقات مع السلطات الفلسطينية وحقق أرباحاً كبيرة وفقاً لمصادر غربية.

يعيد تقرير الصحيفة إلى الأذهان أن تقرير صندوق النقد الدولي لعام ٢٠٠٣ ذكر أنه تم خلال الفترة بين ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ تحويل مبلغ ٩٠٠ مليون دولار من الموازنة الرئيسة للسلطة الفلسطينية الى حساب مصرفي خاص يشرف عليه عرفات.

وقد ظلت سها مصرة على منع قريع ودحلان وشعث من رؤية عرفات قبل التوصل معهم إلى الاتفاق المالي المشار إليه.

مشروع بكلفة ٤٠ مليون دولار

المصادر تذكر كذلك بأن سها كانت طردت من تونس، وسحبت منها ومن ابنتها زهوة، الجنسية التونسية التي منحت لهما بعد وفاة الرئيس عرفات، وذلك على خلفية خلافات مالية، انتهت بانسحاب سها من مشروع مدرسة قرطاج الدولية، الذي بلغت كلفته التقديرية ٤٠ مليون دولار، وذلك بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٠، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وفي إطار الصراع على ورثة عرفات، استلمت سها بتاريخ ٢٠٠٤/١١/٢٠ الملف الطبي للرئيس الراحل، دون أن تتمكن من منع ناصر القدوة، ابن شقيقته من الحصول على نسخة من ذلك الملف، باعتبارهما كلاهما من أصحاب الحق في تركة الرئيس الراحل، بموجب القانون الفرنسي.

ومنذ ذلك الحين، لم تضع سها أو القدوة هذا الملف في خدمة تحقيق جاد حول سبب وفاة عرفات، بسبب منع عباس إجراء أي تحقيق بالخصوص، ومنعه تشريح جثة الرئيس الراحل، إضافة إلى التوافق الذي تم بين سها وعباس بشأن التركة.

وكانت العلاقات بين عباس وسها اتسمت بالسوء البالغ قبل وفاة عرفات. وتعيد المصادر إلى الأذهان أن عباس هدد بعدم التوجه إلى واشنطن على طائرة عرفات ليوقع اتفاق اوسلو إن صعدت سها إلى طائرة الرئيس، حيث تمت إعادتها من مطار تونس إلى بيتها في العاصمة التونسية.

غير أن صفقة التركة، جعلت سها تتخلى عن التعبير عن أحقادها على عباس، التي صنعت له (الأحقاد) مؤيدين في صفوف «فتح» ومنظمة التحرير في حينه.

■ المحضر يبين أن عباس ودحلان ناقشا مع أريئيل شارون- رئيس حكومة الاحتلال الأسبق- بحضور وفد أمريكي برئاسة وليم بيرنز، أفضل توقيت ووسيلة لقتل الرئيس الفلسطيني الراحل

أحقاد بلا صفقات

وبخلاف ذلك، فإن القدومي لم يتوصل إلى صفقة مماثلة مع سها، وهو الذي كان يرفض زواج عرفات منها، مثله مثل عباس، فضلاً عن أنه أطلق تصريحاً قوياً ضد سها، رداً على بيانها الذي وجهته للشعب الفلسطيني عبر قناة الجزيرة.

أعرب القدومي يومها (٢٠٠٤/١١/٨) عن الأسف للاتهامات التي وجهتها سها عرفات إلى كبار المسؤولين الفلسطينيين بالتآمر على زوجها، وقال لذات القناة (الجزيرة) «لا شك أن الأوضاع النفسية التي تمر بها السيدة سها عرفات عندما تجد زوجها في حالة مرضية صعبة، هي التي أدت بها إلى الإدلاء بمثل هذه التصريحات».

وأضاف بلغة تقلل من شأن سها: «إن هذه الإنسانة تكون قد فقدت الاتزان عندما تدلي بمثل هذه التصريحات».

وتخلص المصادر إلى أن ضغوط عباس، عبر نمر حماد، تفوقت على أحقادها على خليفة زوجها الراحل، وجعلتها تنفي تصريحها لصحيفة «جمهوريت» التركية.

كما أن هذه الضغوط، متزاوجة مع أحقادها على القدومي، لمناصرته وحدة القيادة الفلسطينية في حينه، جعلت سها توافق على قراءة النص المسيء للقدومي، الذي أعده لها نمر حماد، دون أن يقتصر على نفي تصريحها السابق، حيث تم تضمينه فقرات تحريضية ضد القدومي. فالنص نفى أن تكون سها قد اطلعت على الوثيقة التي كشف عنها القدومي، ويضيف إدانة للقدومي بـ «استغلالها (الوثيقة) من أجل حسابات ومصالح»، متجاهلاً نص حماد أن هذه الفقرة بالذات تؤكد ضمناً وجود الوثيقة، كما تلفت المصادر..!

وكانت سها أبلغت الصحيفة التركية، أن عرفات سبق له أن أطلعها على المحضر، وأبلغها أنه يخشى على حياته من عباس ودحلان.

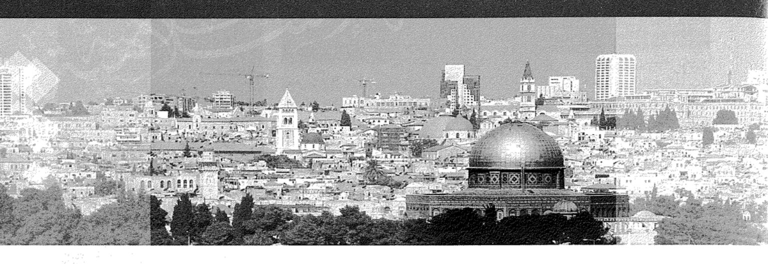
ولم ينس حماد أن يقوّل سها «أؤكد كامل الثقة والتأييد بالرئيس أبو مازن رفيق درب أبو عمار وأخيه، وأرفض هذا التجني اللا مسؤول ضده، وسأقوم عبر القنوات القضائية التركية برفع دعوى ضد من نشروا هذه الأكاذيب وزجوا باسمي فيها»، وبطبيعة الحال، لم تحرك أي دعوى قضائية بعد، وهو الأمر المؤكد عدم حدوثه.

تتساءل المصادر: هل يعقل أن تكون سها الطويل أكثر وفاء للقدومي من عرفات، وهي التي أعلنت فور إبرام الصفقة «ان سر وفاة الرئيس دفن في مكان دفن جثمانه»، وامتنعت عن تسليم الملف الطبي لجهة تحقيق نزيهة، تحت غطاء تواصل الخلاف على من هم أصحاب الحق.



مسابقة





أفضل تحقيق صحفي منشور عن بيت المقدس أو المسجد الأقصى

خلال العام ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م

(الجائزة الأولى: ٣٠٠٠دولار - الجائزة الثانية: ٢٠٠٠ دولار)

الشروط :

- أن يكون التحقيق حول مدينة القدس أو أوضاعها وأوضاع سكانها.
- أن يكون في التحقيق أفكار جديدة مبتكرة، وألا يكون سبق نشره في وسيلة إعلامية.
- وضوح المراجع، وكتابتها وفق الطريقة العلمية المعتمدة.
- أن يكتسب موضوع التحقيق أهمية، و أن يُكتب باللغة العربية الفصحى.
- عدد الكلمات يتراوح ما بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ كلمة.
- نبذة عن الكاتب.

أفضل صحفي خدم قضية بيت المقدس أو المسجد الأقصى

خلال العام ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

(الجائزة الأولى: ٤٠٠٠ دولار - الجائزة الثانية: ٣٠٠٠ دولار)

الشروط :

- سيرة شخصية للصحفي، مع صورتين شمسيتين.
- الكتابات التي تناول فيها قضية القدس.
- إرسال الأعمال التي قام بها الصحفي والإنجازات التي قدّمها مع ذكر تاريخ النشر ومكانه.
- إيضاح أهمية هذه الكتابات وجِدّتها في تقرير منفصل ومفصّل.

أفضل صحيفة أو مجلة اعتنت بقضية بيت المقدس

خلال العام ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

(الجائزة الأولى: ٢٠٠٠ دولار - الجائزة الثانية: ١٠٠٠ دولار)

الشروط :

- نبذة عن الصحيفة أو المجلة.
- الكتابات التي خدمت فيها قضية القدس.
- أن تكون هذه الكتابات قد تناولت مواضيع جديدة.

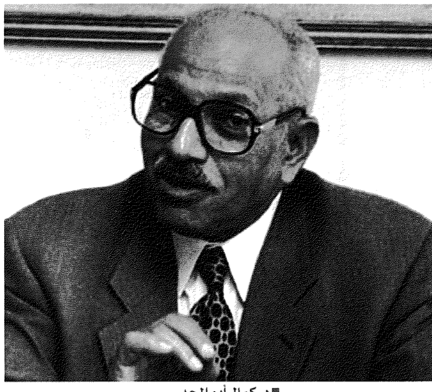
تُرسل جميع المواد من تاريخ

٢٥ ربيع الآخر ١٤٣٠ هـ الموافق ٢١ إبريل ٢٠٠٩ م إلى ٢٩ محرم ١٤٣١هـ الموافق ١٥ يناير ٢٠١٠م

ويتم إرسال جميع المواد على ملف وورد على العنوان التالي: Soloms1100@gmail.com

للمزيد من المعلومات : www.alqudspress.net

فتح الدكتور «كمال أبوالمجد» المفكر الكبير والفقيه القانوني خزينة الذكريات من نعومة أظافره وحتى حصوله على الدكتوراه من فرنسا في وقت كانت ثورة ١٩٥٢ ترسم خريطة جديدة لمصر لنظام استمر قرابة ٦٠ عاماً واختلافات كثيرة بين المؤيدين والمعارضين. وفي الحلقة الأسبوعية من برنامج الطبعة الأولى الذي يقدمه الكاتب الصحفي والإعلامي أحمد المسلماني تطرق الدكتور كمال أبو المجد إلى التغيرات التي لحقت بالمجتمع المصري في السنوات الخمسين الماضية مقارنة بمجتمع ما قبل الثورة.



■ د. كمال أبو المجد

بعد مرور قرابة ٦٠ عاماً

ثورة يوليو ١٩٥٢ في الميزان

وإلى تفاصيل الحوار:

■ **المسلماني: نبدأ بالشق التاريخي، سيادتك دفعة عام ١٩٥٠. التي فيها تحول كامل للسياسة وتحول للتاريخ في مصر من حقبة إلى أخرى. كيف يرى كمال أبوالمجد ما قبل عام ٥٢ في مصر؟**

● أبوالمجد: ليس فقط كيف أراها، وإنما كيف عشتها، فالذاكرة التاريخية هي التي تصنع الفكر وتركت في حياتي الفكرية والوجدانية والأسرية انطباعات كثيرة. وأول ما أتذكره في تلك الفترة أن الشعب المصري لم يكن تعداده كبيراً.

وكانت مصر ١٨ مليوناً، كما أتذكر منظر الجامعة التي دخلناها كان حرم الجامعة فاضي، ولما كنا بنتصور في آخر سنة عند قبة الجامعة كان مافيش حد ماشي جنبنا، حتى المدرج كان عدد الطلاب لا يزيد على ١٢٠ طالباً، أما الآن يصل عددهم إلى ١٣٠٠، كمان صورة مصر كانت مختلفة، كانت شوارع القاهرة جميلة والحدائق، ولذلك لما ذهبت في بعثة إلى باريس للدراسة نزلت في

مارسيليا، وعندما قابلت اثنين من زملائي كانا يريان أن الإسكندرية أجمل بكثير من مرسيليا، فالقاهرة كان لها جمال والإسكندرية كان لها جمال وأناقة، حتى الكورنيش والمحال التي كانت موجودة كانت مازالت في شبابها.

■ **المسلماني: ماذا عن الناحية السياسية، أقصد الوضع السياسي، الوفد والإخوان والحركات السياسية؟**

● أبو المجد: مصر كانت ملكية والقضايا التي كانت مثارة في تلك الفترة مجموعات مختلفة، وهي السرايا والسفير الإنجليزي والأحزاب، وكانت تمثل إما نخبة مثقفة، وإما نخبة من أصحاب الأملاك. أما عامة الشعب لم يكونوا مشاركين، وأنا بتكلم عن الفترة السابقة عن ثورة ١٩٥٢، وحرب ٤٨ كانت إحدى النقاط الفاصلة، لأن الجيوش العربية والجيش المصري هُزما وفوجئنا أن إسرائيل أصبحت حقيقة بالنسبة لمصر والعالم العربي من يوم وليلة.

الأمر الثاني، التفاوت الطبقي، فكان الفلاح بصفة خاصة يعيش ويأكل من الذي يقوم بزراعته، وأيضاً كان في استثناء في الوصف الإجمالي عن التفاوت الطبقي، كان في نوع من التكافل الاجتماعي التطوعي، حيث أذكر قبل أن تظهر بدع موائد الرحمن، أذكر في العباسية كان أمامنا تاجر ورود، اسمه رمضان حافظ، كان يومياً في رمضان يطعم ٣٠ عاملاً في حديقته، في صمت يأكلون ويمشون، حتى بعض الملاك الزراعيين الذين كان عندهم ذكاء سياسي وإنسانية كانت علاقتهم بالفلاحين جيدة، ليس جميعهم ظلمة.

لقينا الوعي السياسي تحرك في أواخر الأربعينيات، وقبل قيام الثورة مباشرة، كان سقف الحرية الذي يمارس بتلقائية قد ارتفع، ومن الأصوات القوية في ذلك الوقت، كان صوت أحمد حسين، الذي كان رئيساً لحزب مصر الفتاة وسماها بعد ذلك حزب اشتراكي، وكان يكتب مقالات في مجلة «الاشتراكي» كان عنوانها «رعاياك يا مولاي» وكان فيها هجوم على الملك وتهم موجهة للملك.

كنا نقرأها بنهم، وأتذكر الصفحتين عن موضوع رعاياك يا مولاي، وصور للفقراء، وهجوم. كما كان هناك صور للديمقراطية، وإن كانت تدور بين أقلية، حيث كان مجلس النواب مصمماً على الاطلاع على ميزانية القصر، وأنا كمدرس قانون كانت أكثر الثوابت موجودة قبل الثورة، وأنا فاكر كويس نزاع قام به النائب لويس أخنوخ، الذي أبدى اعتراضات على سفر المحمل إلى الأراضي الحجازية، فوقف أمامه وزير وقال له: «هذا شأن خاص بالمسلمين ليه بتتكلم فيه».

فقال لويس: «هذه كلمة حق وأنا لست قبطياً أو مسلماً، أنا أمثل الأمة كلها، ومن حقي أتكلم في أي موضوع»، والمجلس أيده ضد الوزير.

مصطفى النحاس باشا عندما طلب منه تولي الحكم بضغط من السفارة الإنجليزية دافع واسترد حريته، والنحاس باشا كان له «كاريزما». وأذكر واقعتين قبل الثورة، كنت أصلي الجمعة، ودخل النحاس باشا، الناس كلها هللت ورحبت به، فكان لديه تلقائية شديدة، أما بعد الثورة، فحددوا إقامته في بيته في ٩ شارع النباتات بجاردن سيتي، وهي مقر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الآن، وأصيب بألم شديد في أسنانه، وكان من الضروري أن يذهب لطبيب الأسنان، فحكى لي من رافقوه في جولاته، فعندما يُسأل: شوف يا باشا عملوا فينا إيه؟ كان النحاس يريد أن يقول رأيه دون أن يتعرض لأذى، فكان رده «ولسه».

هذه الواقعة يعرفها ويذكرها محمد حسنين هيكل.

■ **المسلماني: كيف ترى حريق القاهرة؟**

● أبو المجد: أنا شاهدت حريق القاهرة، وأسطح البيوت كانت محترقة، طلعت أنا وأقراني في السن على ميدان الأوبرا فوجدنا فندق «الكونتيننتال» يحترق، ووجدنا خراطيم مياه وشرطة ومطافئ وفوضى عامة، ولقينا الشرطة تهم علينا بالضرب وتريد تسليط خراطيم المياه علينا.. فرفعنا أيدينا.

ولا يعلم أحد حتى هذه اللحظة من الذي قام بحرق القاهرة، وتحركنا بعد ذلك إلى ميدان التحرير فوجدنا عمارات محترقة، ولم نعرف من الذي يطفئ ومن الذي يحرقها، ووجدنا نهب أحد محال الأسلحة، وفيه ناس قالت: إن أحمد حسين هو السبب، وناس أخرى قالت السرايا هي التي أحرقت القاهرة حتى تفرض الأحكام العرفية. ولم نعلم من المتهم ومن المجني عليه.

■ **المسلماني: غير أنك شاهد عيان.. من وجهة نظرك كقانوني: من هو صاحب المصلحة في الحريق؟**

● أبو المجد: احتمال تواطؤ من الإنجليز مع أحد من البلد، فتحديد المتسبب في الحريق عملية صعبة. وأريد أن أذكر أنه قبل قيام الثورة بأيام حدث اعتداء من الجيش البريطاني على الشرطة في الإسماعيلية، استنفر وغضب الشعب من ذلك الاعتداء، فسمح لنا بالتدريب العسكري في جامعة القاهرة، والذي

سأقوله الآن أنت لم تصدقه وأنا لم أصدقه، نظمت لنا معسكرات للتدريب على السلاح في سرادق أمام كلية التجارة، ودربونا على كيفية فك المسدس وتركيبه وعلمونا نوعية من القنابل.

ومازلت أذكر اسمها «الخرشوفة»، واسمها العسكري «ميلز ٣٦». كما دربونا على قنابل حمراء حارقة إيطالية الصنع، هل تتصور أنه لهذه الدرجة وصلت درجة الثقة والاهتمام بالشباب، كما كان هناك متطوعون يذهبون حتى يحاربوا الإنجليز في القناة.

أيام قيام الثورة، كنت قد تخرجت في الكلية وكان هناك خلل في هيكل السلطة، وأتذكر واقعة أن أحداً من إخوتي كان في البوليس السياسي، قال لي: يا كمال، فيه واحد في سجن الأجانب مطلع عينينا، طلباته ما بتخلصش.

قلت له: مين ده، قال لي: اسمه أنور السادات. كان ذلك قبل الثورة، وأنا أذكر هذه الوقائع حتى أقول لك صورة بانورامية بالأبعاد الثلاثية، كما رأيته بعد ذلك قبل قيام الثورة، حيث كنا نجتمع في بيت في حدائق القبة، لا أعرف من كان موجودا، لكن ما أعرفه أن هناك اثنين على الأقل ضباط جيش، وكان هناك ناس من مختلف التوجهات السياسية، ولم نكن نسأل: ده تبع حزب إيه، ولا تبع مين، لأننا كلنا تجمعنا الوحدة الوطنية.

وإحنا قاعدين قالوا فيه واحد مهم جداً هايجي بعد شوية، لقينا واحد داخل أشد سمرة وأنحف مما رأيناه وأقل أناقة، اسمه أنور السادات، وكان حديثه فيه قدر من العنف، والبلد لم تكن تعرف أي تنظيمات شبه عسكرية إلا في حزبين، ثم صارت ثلاثة، بنشأة الإخوان المسلمين، كما أن الوفد كان عامل حاجة اسمها «القمصان الزرقاء»، ومصر الفتاة كانت عندها حاجة اسمها «القمصان الخضراء»، والإخوان عملوا الجوالة، حيث كانوا أكثر تنظيماً وأكثر عدداً.

كان ذلك هو المناخ، ولما قامت الثورة كان الوعي الإعلامي وكتابات الصحف، خصوصاً صحيفة مصر الفتاة، التي سميت بعد ذلك «الاشتراكي»، كانت مهيأة الأذهان ضد الملك وضد المظالم والإقطاع، والماركسيين أيضاً، كان لهم تنظيماتهم الحادة جدا والراغبة في التغيير.

■ المسلماني: يعني مصر كانت يوم ٢٢ يوليو مؤهلة لحدوث ثورة ثاني يوم؟

● أبو المجد: كانت مهيأة، لأن ما حدث في ٤٨، وما حدث في «الفالوجة» بصفة خاصة، عمل حمية ضد الإنجليز، وكان قد بدأ ضرب معسكرات الإنجليز، فلما قامت الثورة كلنا تجاوبنا معها بحماس، لكن من لم يتجاوب معها كثيراً هم المصريون الذين كانوا بالخارج، يعني اختلاف في الرؤى. والثورة قدمت إلينا من خلال محمد نجيب، الذي كان يتمتع بمزايا في سنه الكبيرة ورتبته العالية، وتبنى الأحرار وفيه عرق سوداني، كما حصل ترحيب في السودان. كما كان يتمتع بكاريزما تلقائية، ولا يشغلك خبرته وذكاؤه بقدر ما يشغلك قربه من الناس. فاستقبلت الثورة بترحيب من الناس، لأنها بشرت بأمور مثل العدالة الاجتماعية والاستقلال الكامل، ومحاربة الإقطاع، وقد ألقى بيانها أنور السادات وبدأنا نتعرف على مجلس قيادة الثورة، ثم جاءت سنة ١٩٥٤، وحصل انشقاق لتنظيم الثورة، ومحمد نجيب الذي استعانوا به في المرحلة الأولى، لكن نحن كمراقبين، لم يسعدنا الطريقة التي عومل بها محمد نجيب، قلنا «هي الثورة هاتأكل بنيها ولا إيه».

■ المسلماني: هذا هو تفسير القوة والغلظة مع محمد نجيب، حتى لو لم يكن قائداً فعلياً، لكنه قبل بدور وطني مشرف وأداه أفضل ما يكون، كما كان في حالة مودة عامة بينه وبين الجماهير، لماذا كانت هذه القسوة في رأي د. كمال أبوالمجد؟

● أبو المجد: في رأيي كنا نفضل خروج محمد نجيب كخروج الملك معززاً مكرماً، كما أدى التحية العسكرية، ومشى في أمان الله. ولكن دائماً الحركات يكون فيها صراعات.

■ المسلماني: أم كان صعبا استيعاب محمد نجيب؟

● أبو المجد: كانوا خايفين من الكاريزما، ولا أعلم من خاف من هذه الكاريزما، لكن أعتقد أن خالد محيي الدين كان ضد هذا التوجه.

■ المسلماني: في نفس عام ٥٤، كانت قضية الإخوان المسلمين؟

● أبو المجد: أنا لازم أقول حاجة، لما قامت الثورة شارك في تنظيمها الداخلي عدد من رموز الإخوان المسلمين كما عرفنا بعد ذلك، وحدث شد وجذب، وكان أحد اللي جندوا الناس للإعداد للثورة، ضابط إخواني اسمه عبدالمنعم عبدالرؤوف، وكان له توجيهه، ولما أصدر فريق الضباط الأحرار حكماً، كان التعايش بينها وبين الإخوان المسلمين صعباً، وأتصور أن الفريقين أخطئا أخطاء تكتيكية في طريقة التعامل، فانشق الصف وبدأت حملة الثورة على الإخوان المسلمين.

أنا غبت عن الساحة من سنة ٥٤، وذهبت إلى فرنسا للحصول على دكتوراه، وأذكر أن زملاءنا الذين

سبقونا بسنة أو بسنتين نظموا لنا حفلة تكريم، انتهت إلى أنهم أغضبونا لأنهم وصفونا بالخيانة، لأننا نؤيد الثورة، وأذكر أن الدكتور رفعت محجوب - رحمه الله - كان يقول: «هؤلاء الخونة ومن يؤيدهم يكون خائنا»، وكان فيه تيار ضد الثورة يتجمع بالخارج.

وأذكر أن ممثلين من حزب الوفد دعوني لمؤتمر لاتخاذ مواقف ضد الثورة، فلما رفضت وقلت لهم ما بشتغلش في السياسة، زعلوا قوي، وكان اسم الشخص هيكل. قبيل الثورة كان الإخوان قد صاروا شركاء في الإعداد، لكن بعد الثورة حصل انفصال وتحول إلى استقطاب عدواني بسرعة شديدة ودخلوا السجون والمعتقلات.

بعد ذلك، أنا غبت عن الساحة وخرجت مطروداً من فرنسا، حيث كنت أذهب إلى مسجد في باريس، لإلقاء كلمة بعد الصلاة لمدة عشر دقائق، فلما قامت الثورة الجزائرية نسيت أنني في فرنسا فألقيت كلمة في مسجد باريس، وقلت الآية الكريمة ﴿لنأتيهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجهم منها أذلة وهم صاغرون﴾، فوجدت البوليس يطلبني باستمرار، وجاءني أمر طرد، فأحسست أنني في خطر، فلذت إلى السفارة المصرية.

وذهبت إلى السفير المصري، قال لي: «لازم أتحرك»، فقلت له: «أدوني فرصة ٤٨ ساعة علشان أمشي»، قال لي: غدا تأتي الساعة الثانية عشرة، فذهبت في نفس الميعاد، فقال لي: «ثبت أن كلامك مضبوط وأنا هاحميك، خبط على الحجرة التي أمامك وستجد اثنين من الدبلوماسيين، كان منهما واحد اسمه عادل فاضل»، قال لي: «هيا بنا على المحافظة». وأنا كنت قد ذهبت في اليوم السابق إلى المحافظة، أخذوا مني كارت الإقامة، وأجلسوني من الساعة التاسعة حتى الساعة الخامسة.

وجلست مع المجرمين وتجار المخدرات واللصوص، وعندما ذهبت مع الدبلوماسي إلى نائب المحافظ سأله «لماذا استخرجتم قرارا بطرده، بالرغم من عدم وجود أساس قانوني لطرده، ومع ذلك نحن سنرسله إلى بلجيكا أو لندن، لكن خلي بالك سنطرد أمامه عشرة فرنساويين من مصر وسيكونون أيضاً رجال أعمال وأساتذة»، فأحمر وجه نائب المحافظ. ورجعت في هذا اليوم إلى البيت الإسباني في المدينة الجامعية فوجدت تلغرافاً «بالإشارة إلى الطلب الذي كنت قد تقدمت به، قررت الإدارة العامة في الجلسات الماضية نقل دراستكم من باريس إلى لندن، ومنحكم تذكرة سفر من باريس إلى لندن، في حدود أربعة جنيهات إسترلينية»، فذهبت إلى لندن واستكملت دراستي وقمت بمعظم الدراسة هناك، وعدت للقاهرة لمناقشتها.

■ المسلماني: المشهد الأخير السفارة المصرية القوية، والسفير المصري، وطاقم السفارة، الذين درسوا الموضوع وساوموا وكسبوا المعركة في سنة ٥٤، وهو نفس عام الإخوان المسلمين وحادث المنشية؟

● أبو المجد: دي حاجة سمعنا بيها واحنا موجودين في الخارج، ولم نفهمها، وكل إنسان له في تكوينه عناصر غالبة أو حاكمة، وأنا من العناصر الغالبة عندي هي قضية الحرية.

وقبل سفري حصل جريمة في مصر، أن أحد الإخوان المسلمين اسمه فايز عبدالمطلب يسكن في شارع عبده باشا، ذهب إليه شخص في ليلة سابقة، وخبط على الباب وقال هذه حلاوة مولد، ففتحها سيد فايز، فانفجرت فيه، والشبهة تعلقت بآخرين من تنظيمات سرية.

■ المسلماني: كيف تقرأ حادث المنشية بعد هذه السنوات؟

● أبو المجد: أنا رجل قانون، ولابد من وجود دليل مقنع، وإذا اختلطت السياسة بالقضاء ولو من بعيد فأهل البلد جميعاً على خطر عظيم.

أريد أن أحكي لك عن هيبة القضاء، عندما قتل النقراشي باشا، كنت في رابعة حقوق، فقمت أنا واثنان من زملائي، وكانا بمحسوبية من عمي، حضرنا المحاكمة، وكان رئيس المحكمة اسمه مختار بك، حيث كان رجلاً رفيعاً وطويلاً وأسمر جدا ودخلنا المحكمة، وكان مطلوبا للشهادة في هذا اليوم، الوكيل الدائم الأول لوزارة الداخلية واسمه عبدالرحمن بك عمار، ودخل ليدلي بشهادته، وكان متعاليا، وقال في شهادته: «جاء لنا المتهم وطبعاً أدينا له كل حقوقه كاملة وطبعاً احنا التزمنا بالقانون»، وكان يكرر كلمة «طبعاً» كثيراً، ففوجئنا بالقاضي يضرب المنصة ضربة قوية جداً ارتج لها المكان، ومد إيده وقال: «عبدالرحمن بك استأنف الشهادة وما سمعش منك كلمة «طبعا»، احنا كطلبة قانون، انتبهنا ان هناك مكانا في مصر كلمة القانون هي العليا، ونشأنا على هذا وتربينا على أن القانون محترم والقضاء مستقل استقلالا حقيقياً.

ولذلك أقول: إن هيبة القاضي ضمان للمتقاضي، فلابد أن أدخل للقاضي وأنا مطمئن لعدله، عمرنا ما سألنا مين القاضي، فالقاضي قاض، وهو على عكس ما يحدث الآن.

بقلم: عرفات حجازي

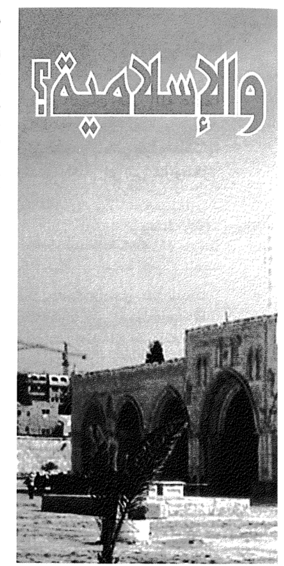
إلغاء اسم القدس... إلغاء للهوية العربية

كشفت إسرائيل عن استهتارها بكل محاولات السلام، التي تهدف إلى إقامة سلام في المنطقة مع وجود أعداء لإسرائيل. وقد ترافق مع قرار حكومة إسرائيل إلغاء أسماء المدن العربية في فلسطين وفي طليعتها اسم القدس وتحويلها إلى أسماء عبرية هو بداية عملية لتهويد كل وجود عربي وإسلامي في فلسطين.

وقد أراد رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو أن يؤكد هذه الحقيقة وأنه لا سلام مع الفلسطينيين عندما كان أول قرار أصدره بعد إلغاء الأسماء العربية في فلسطين هو أصداره قراراً بتعيين أحد المجرمين اليهود المتهم بقتل فلسطيني عام ١٩٨٨ في منصب استشاري لرئيس الوزراء لشؤون المستوطنات.

وأعلنت عن هذا التعيين المتحدثة باسم المستوطنين اليهود، أن رئيس الوزراء نتنياهو عرض على زعيم المستوطنين وهو اليهودي المتورط في قتل شاب عربي فلسطيني عام ١٩٨٨، والمستشار الجديد الذي اختاره نتنياهو وهو (بنحاس دشتاين)، الذي يشغل حالياً منصب مدير عام مجلس بيشع للمستوطنين، والذي يعتبر من غلاة أعداء إقامة أية علاقات مصالحة مع العرب والمسلمين.

وقد اشترط هذا المجرم القاتل على نتنياهو لقبول المنصب الجديد أن يعلن رئيس وزراء إسرائيل رفضه طلب أوباما الرئيس الأمريكي، الذي طالب بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية.



لماذا القدس؟

وعندما نتوقف عند القرار الإسرائيلي بإلغاء اسم القدس من كل القواميس وأجهزة الإعلام، فإننا نقف على حقيقة الحقد الذي يغلي في قلوب هؤلاء الأعداء الذين يدركون أن العرب والمسلمين يعتبرون أن القدس، هي عنوان العقيدة والإيمان والوجود، وهي أهم حاضرة في العالم لقيت اهتماما وتقديرا في ميادين الدراسة والبحث والأدب والتمحيص التاريخي كالذي لقيته مدينة القدس، فحتى عام ١٩٨٨ زاد عدد ما صدر عن القدس من مؤلفات على ستة آلاف كتاب ومرجع وأطلس والمتتبع للحقب التاريخية التي اجتازتها القدس بأسمائها ومعانيها المتعددة يلاحظ حالة هذه المدينة الصحيقة بالعروبة والإسلام منذ ما يزيد على خمسة آلاف عام.

والمعروف أن القدس دخلت في الحكم الإسلامي الفعلي سنة ٦٣٦ في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عندما تسلم مفاتيحها من البطريرك صفرونيوس وأعطى لأهلها الأمان فيما عرف تاريخيا بـ «العهدة العمرية» التي نصت على منع اليهود من الإقامة في القدس، مما يشير إلى أن اليهود لم يكونوا سوى طائفة صغيرة وأنها لم تكن يهودية أبدا، وهذا ما يفسر معنى الأحقاد التي تغلي في قلب كل يهودي من الذين لم يستطيعوا تفسير معنى عدم وجود تاريخ مكتوب لليهود في تلك المرحلة وعدم وضوح حقيقة الهوية اليهودية وأنهم لم يكونوا عبر التاريخ أكثر من قطاع طرق، والدليل على ذلك أن المسلمين لهم وجودهم في القدس وهو المسجد الأقصى الذي يكيدون له في كل مناسبة، وأن المسيحيين لهم أيضا وجودهم في القدس وهو كنيسة القيامة، بينما اليهود لم يستطيعوا أن يثبتوا لهم أية هوية حتى اليوم فهم ليسوا طائفة شعبية بدليل أنه ليس لهم أي كنيس كما أنهم ليسوا أي طائفة دينية، لأن كتابهم الذي يتحدث عن اليهودية هو إساءة لليهود لأن فيه إساءة إلى جميع الأنبياء وفيه اتهامات لا يقبلها أحد من البشر أن توصف بالأنبياء ونسائهم وهم صفوة الخلق وخير البرية.

ولأن الفلسطينيين يعتبرون القدس شعارهم وهي أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى رسولهم العظيم ومعراجه إلى رب العالمين، فإن الإسرائيليين الذين يحاولون الانتقاص من هذا الوجود الخالد، فإنهم يحاولون أن يسلبوا الفلسطينيين ما عز على اليهود أن يحصلوا عليه، وهو شرف الانتماء لأشرف حاضرة في العالم التي سيأتي يوم تجد هذه الحضارة من يحميها ويصونها ويدافع عنها كما وجدت ذلك أيام صلاح الدين وغيره من الأبطال والفاتحين.

ولكن نتنياهو الذي لم يجد ما يعبر فيه عن حقده إلا باستحضار ذلك المجرم بنحاس الذي قتل طفلا فلسطينيا عام ١٩٨٨ واستعان به لتكثيف الاستيطان في محاولة للقضاء على الوجود الفلسطيني العربي والإسلامي؛ لأن الذي يعيد الاسم العربي الحقيقي للقدس هو ليس هؤلاء الذين يختلفون اليوم في القاهرة ليتيحوا الفرصة للأعداء للبقاء، بل إن ساحة العروبة والإسلام تتنادى اليوم لتستعين ليس بأمثال ذلك المجرم بنحاس، بل لتدعو للساحة الزاهرة بأمثال سيد الأبطال وسيد الشهداء عبد القادر الحسيني وعشرات الرموز من أبطال العرب والمسلمين أمثال صلاح الدين ليعيدوا للقدس ليس اسمها فقط بالأحرف العربية، بل بالسلاح الإيماني وبإيقاع الهزيمة بالأعداء المزورين وكذلك بالاعتماد على الرجولة التي أشتهر بها كل هؤلاء الذين وفروا الحماية والأمن والأمان للأقصى ومقدسات العرب والمسلمين.

> ■ رئيس وزراء العدو الإسرائيلي «نتنياهو» يعين زعيم المستوطنين والمتهم بقتل أحد الفلسطينيين عام ١٩٨٨، مستشارا له لشؤون المستوطنات
>
> ■ المستشار الجديد يشترط لقبول المنصب رفض أي مطالب لوقف الاستيطان

والقدس وكل فلسطين ستبقى عربية إسلامية ليس بالأسماء والحروب فحسب بل بطهارتها وتاريخها وما أحتوته في أرضها من شهداء وجعلت التاريخ يكتب بدماء أن القدس وما حولها وما لها هي حاضرة المؤمنين الذين يستحقون البقاء ويستحقون الحياة ويستحقون أن يكونوا قدوة لكل الأمم التي تقدس الفضيلة والرجولة والعدالة وحقوق الآخرين!!



طلب العلم

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:
قال رسول الله ﷺ:
«من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة».

- عن أنس بن مالك قال:
قال رسول الله ﷺ:
«من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع».

- عن سخبرة عن النبي ﷺ قال:
«من طلب العلم كان كفارة لما مضى».

من درر العلماء

قال شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله:
وقد ثبت أنه لا يجوز القسم بغير الله: لا بالأنبياء ولا بغيرهم.
وقد اتفق العلماء على أنه لا يجوز لأحد أن ينذر لغير الله لا لنبي ولا لغير نبي، وأن هذا نذر شرك لا يوفى به، وكذلك الحلف بالمخلوقات لا ينعقد به اليمين، ولا كفارة فيه، حتى لو حلف بالنبي لم ينعقد يمينه كما تقدم ذكره، ولم يجب عليه كفارة عند جمهور العلماء كمالك والشافعي وأبي حنيفة وأحمد في إحدى الروايتين، بل نهى عن الحلف بهذه اليمين.
(قاعدة جليلة).



اقتدوا بالذين من بعدي

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:
«إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي، وأشار إلى أبي بكر وعمر».
(سنن ابن ماجة).

الصمت حكمة

يقال إن لقمان الحكيم دخل على سيدنا داود عليه السلام وهو يصنع درعاً، فهم لقمان أن يسأله عما يصنع، ثم أمسك ولم يسأل حتى أتم داود الدرع فقام فلبسها وقال:
نعم أداة الحرب.
فقال لقمان: الصمت حكمة وقليل فاعله.

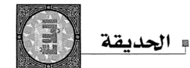
من علامات النبوة

عن يزيد بن أبي عبيد قال:
رأيت أثر ضربة في ساق سلمة بن الأكوع، فقلت:
يا أبا مسلم، ما هذه الضربة؟
فقال: هذه ضربة أصابتني يوم خيبر.
فقال الناس: أصيب سلمة، فأتيت النبي ﷺ فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة. (رواه البخاري).

من حكمة الشعر

قال المعري في طلب العلا من الأمور:

لا تَدْنُوَنَّ من الشرور وأهلها
فتكونَ من أهل العُلا متباعداً
فالمرء يقعد بالمكارم قائما
ويقوم في طلب المعالي قاعدا



المعصية تقطع عليك الطريق

ومن عقوبتها:

أنها تضعف سير القلب إلى الله والدار الآخرة، أو تعوقه وتوقفه وتقطعه عن السير، فلا تدعه يخطو إلى الله خطوة، هذا إن لم ترده عن وجهته إلى ورائه، فالذنب يحجب الواصل، ويقطع السائر، وينكس الطالب.

والقلب إنما يسير إلى الله بقوته فإذا مرض بالذنوب، ضعفت تلك القوة التي تسيره، فإن زالت بالكلية انقطع عن الله انقطاعاً يبعُد تداركه. (الجواب الشافي).

خصال في الطعام

جاء في كتاب «القول النبيل بذكر الطفيل» للعلامة شهاب الدين أحمد بن العماد الأقفهسي الشافعي، أن هناك اثنتي عشرة خصلة في الطعام، ينبغي للمسلمين أن يتعلموها:

أربعة منها فريضة، وأربعة سنة، وأربعة أدب.

فأما الفريضة: فالتسمية، والمعرفة، والرضا، والشكر.

وأما السنة فالجلوس على رجله اليسرى، والأكل مما يليه، والأكل بثلاثة أصابع، ولعق الأصابع إذا فرغ.

وأما الأدب: فغسل اليدين، وتصغير اللقمة، والمضغ الشديد، وقلة النظر في وجوه أصحابه!

من أقوال السلف

قيل لأبي عبدالله:

الله فوق السماء السابعة على عرشه بائن من خلقه وقدرته وعلمه بكل مكان، قال:

نعم هو على عرشه ولا يخلو شيء من علمه.

عن علي رضي الله عنه قال:

ثلاثة لا يقبل معهن عمل: الشرك، والكفر، والرأي، قالوا:

يا أمير المؤمنين، ما الرأي؟

قال: تدع كتاب الله وسنة رسوله، وتعمل بالرأي.

صحح لغتك

قل: مبارك، ولا تقل مبروك، لأن (مبارك) اسم مفعول من (بارك) وليس (بَرَكَ) فالشيء إذن (مبارك)، أي يباركه الله عز وجل.

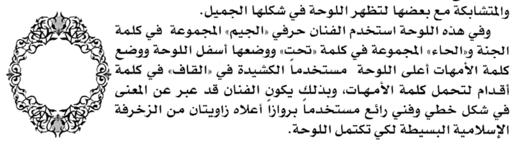
أما مبروك فقد تصلح لوصف المكان بأنه (مبروك به أو فيه أو عليه)، أي يبرُك به أو فيه البعير أو الفيل، أو الإنسان إذا برك على ركبتيه.

الجنة تحت أقدام الأمهات



لوحة فنية بريشة الفنان محمد العيسوي كتبها بخط الثلث الجلي، وهذا النوع من أجمل الخطوط العربية، حيث إنه يمتاز بحروفه المتداخلة والمتشابكة مع بعضها لتظهر اللوحة في شكلها الجميل.

وفي هذه اللوحة استخدم الفنان حرفي «الجيم» المجموعة في كلمة الجنة و«الحاء» المجموعة في كلمة «تحت» ووضعها أسفل اللوحة ووضع كلمة الأمهات أعلى اللوحة مستخدماً الكشيدة في «القاف» في كلمة أقدام لتحمل كلمة الأمهات، وبذلك يكون الفنان قد عبر عن المعنى في شكل خطي وفني رائع مستخدماً بروازاً أعلاه زاويتان من الزخرفة الإسلامية البسيطة لكي تكتمل اللوحة.



وقائع التدخل الأمني وانتهاكات حقوق الإنسان

استعرضنا في الحلقات السابقة لقطات كاشفة للممارسات الأمنية الخاطئة التي يعاني منها المجتمع خاصة أسباب الخلل في أجهزة الأمن، وصور التدخل الأمني في وزارة الأوقاف وفي الجامعات (الحرس الحديدي)، وانتهاكات حقوق الإنسان داخل أقسام الشرطة والسجون من قتل وتعذيب وغيرها.

واليوم مع صور حية من المجتمع تجسد وقائع انتهاكات حقوق الإنسان حسب تواريخ نشرها بالصحف المصرية.

- ٢٠٠٧/١١/١٥: توقف حركة المرور لساعات وتحويل مسارات موكب الرئيس إلى ثكنة عسكرية بمناسبة إلقاء خطابه في افتتاح الدورة البرلمانية لمجلسي الشعب والشورى، وتكرار ذلك في كل تحركات الرئيس.
- ٢٠٠٧/١٢/٢٢: حصار أمني للجامع الأزهر أثناء صلاة الجمعة.
- ٢٠٠٨/٢/٢٣: الأمن يمنع مظاهرة (اليوم العالمي للتضامن مع غزة) واعتقال خمسة من الشباب، والتي نظمتها (اللجنة المصرية لرفع الحصار عن غزة).
- ٢٠٠٨/٢/٢٤: تم منع قصص أطفال تعلمهم حقوق الإنسان وحظر تداولها في المدارس، والتي تحمل اسم (فرقة الناسط علي) التي وزعتها المنظمة العربية للإصلاح الجنائي على مدارس ومراكز الشباب في عدد من المحافظات، والتي حصلت على جائزة التميز للصحافة التي نظمها البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بالتعاون مع معهد الأهرام الإقليمي عن عام ٢٠٠٧.
- ٢٠٠٨/٢/٢٥: الكشف عن وفاة (واعظ ديني) حاصل على ماجستير علوم الحديث من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، وكان يعد لنيل درجة الدكتوراه ويعمل واعظا في مساجد الجمعية الشرعية، تم اعتقاله يوم ٢/٢ وتوفي يوم ٢/١٢ وقيل في محضر مباحث أمن الدولة إنه انتحر، ولكن مصادر مقربة من أسرته قالت إنها تلقت تهديدات بالتزام الصمت حول الحادث ويدعى خالد سعيد بدران من حي الزيتون الغربية.
- ٢٠٠٨/٢/٢٩: اللواء إسماعيل الشاعر مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة يؤكد تركيب ١٩ كاميرا تليفزيونية لمراقبة الحالة الأمنية في شوارع القاهرة ليصل عددها إلى ٣٤ كاميرا، منها ٢٧ كاميرا في ميدان الحسين.

- ٢٠٠٨/٣/١٩: مراكز وأقسام الشرطة لم تعد مفتوحة الأبواب - كما ينص القانون - أمام المواطنين بل لابد من المرور على (مخبر الباب) قبل الإذن بالدخول.

- ٢٠٠٨/٣/٢٣: رئيس جامعة الأزهر د. أحمد الطيب وشقيقه محمد يحذران المزارعين الغاضبين بسبب أزمتي السولار والأسمدة، والتابعين لمدن الأقصر وإسنا وأرمنت بقولهما (أسماؤكم في أمن الدولة وبلغونا عنكم بالاسم، لا تحملوا أنفسكم ما لا طاقة لكم به، وأنتم مش حمل بوكس).

- ٢٠٠٨/٣/٢٤: جريدة «الكرامة» تكشف عن تعذيب عناصر حماس لمحاولة انتزاع معلومات أمنية تتعلق بالجندي الإسرائيلي الأسير لدى المقاومة وأماكن قيادات كتائب القسام كما وثقها الموقع الإلكتروني للحركة في الشهادات الحية والمتطابقة لمن أفرج عنهم من المحتجزين من حماس في السجون المصرية.

- في ٢٠٠٨/٤/٢: تعرض رجل الأعمال المصري الأمريكي (حمدي محمد أحمد حسين) للضرب والإهانة على يد ضابط شرطة ألحق به إصابات تم تسجيلها في ٣ تقارير أحدها أجري في أمريكا أثناء سيره بسيارته على طريق أسيوط - القاهرة في أكتوبر من العام الماضي.

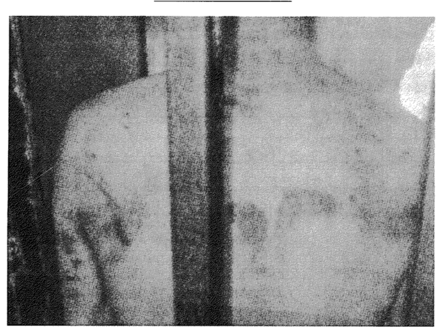
- في ٢٠٠٨/٤/٤: النائب إبراهيم أبوعوف - إخوان - يقدم طلب إحاطة بسبب هروب المتهم سيف النصر محمد أبوزيد المحكوم عليه بالإعدام في القضية رقم ٣١/٤٤ الذي اختطف طفلة وقتلها، بعد أربعة أيام من إحالة أوراقه إلى المفتي، منتقداً تكتم الداخلية على خبر هروبه لمدة ١٠ أيام.

- في ٢٠٠٨/٤/٩: بدء النيابة في التحقيق في واقعة تعدي ضابط شرطة بندر المنيا وأربعة مخبرين بالضرب حتى الموت على بائع شرائط كاسيت أثناء تحصيل غرامات مالية وهو عاطف محمد عبدالنبي، والذي خرج من مركز الشرطة جثة هامدة، وأعلن اللواء محمد نور الدين - مدير أمن المنيا - عدم صحة الاتهام، وأن تقرير الطب الشرعي أكد أن الوفاة ناجمة عن ضيق تنفس وهبوط حاد في الدورة الدموية وعدم وجود إصابات بالجسم، إلا أن النيابة وجهت للمتهمين تهمة الضرب حتى الوفاة واستعمال القسوة اعتماداً على سلطات وظيفتهم، كما تظاهر في نفس اليوم العشرات من أهالي وأسر تجار ينتمون إلى جماعة الإخوان المسلمين بمحافظة المنوفية أمام مقر المجلس القومي لحقوق الإنسان احتجاجاً على التحرشات الأمنية وإغلاق نحو ٤٥٠

■ منع قصص الأطفال، التي تعلم حقوق الإنسان وحظر تداولها في المدارس

■ تعذيب عناصر حماس لإرضاء إسرائيل، والكشف عن مكان احتجاز شاليط وأماكن قيادات كتائب القسام

■ الضرب حتى الموت لواعظ دين يعد للدكتوراه ولبائع شرائط كاسيت في بندر المنيا والدهشوري في الفيوم وسيدة حامل من سمالوط، إضافة لقضايا التعذيب والضرب والإهانة



محلاً ومشروعاً تجارياً واعتقال ١٢٠٣ من أصحاب تلك المحلات، كما قدم أحمد محمد خليف وشقيقه محمد بلاغاً إلى المحامي العام بالمنوفية اتهما فيه ضابط مباحث وأمين شرطة بقسم شرطة أشمون بالاعتداء عليهما بالضرب (الضابط هو الرائد أحمد النحراوي وأمين الشرطة يدعى حجازي)؛ وحصلا على تقرير طبي يؤكد الاعتداءات.

- في ٢٠٠٨/٦/٢: شكوى الشيخ أحمد حلمي إمام وخطيب مسجد (المصطفى) بالكردي في الدقهلية إلى اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية بالاعتداء عليه بالضرب والسب داخل القسم وقوله في الشكوى (رجالك ضربوني على قفايا ولم أعد أستطيع مواجهة أولادي).

وهذا يذكرنا بحادث اعتداء معاون مباحث قسم طهطا محافظة سوهاج على إمام وخطيب مسجد طه بمدينة طهطا وصفعه على وجهه أمام المارة وهو الشيخ يحيى محمد كما نشر في جريدة الوفد يوم ٢٠٠٧/٦/١٨.

- في ٢٠٠٨/٨/٢٥: نشرت جريدة «صوت الأمة» خبر ضحية جديدة من ضحايا التعذيب وتجاوزات رجال الشرطة، والضحية محمد رضا محمد علي محام، كل تهمته أنه طلب مساعدة أمين الشرطة لمشكلة خاصة بتذكرة المترو، وعندما أخرج بطاقة النقابة تم اقتياده إلى مكتب الشرطة لينهال عليه أربعة من الأمن



■ تظاهر عشرات من الأهالي احتجاجاً على التحرشات الأمنية وإغلاق نحو ٤٥٠ محلا ومشروعا تجاريا واعتقال ١٢٠ من أصحابها، لأنهم من الإخوان المسلمين

■ تكرار ضرب وإهانة القضاة، والتي بلغت ١٦ حالة في ستة أشهر فقط وعشرات القضايا ضرب وإهانة للمحامين

بالضرب بالأحذية وكعب الطبنجة حتى ظنه الأهالي أنه فارق الحياة، فقامت ثورة عارمة حطمت المحطة بما فيها حتى صورة الرئيس، وبعضهم صور عملية التعذيب وقدموها لجهات التحقيق في الشكوى التي حملت رقم ٢٧٧ شكوى المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة والتي وقعت أحداثها في محطة مترو السلام.

- في ٢٠٠٨/٩/٧: شيع مئات الأهالي جنازة محمد جمعة الدهشوري ضحية التعذيب في قسم شرطة الفيوم بعد عام على وفاته ورفض تسلم جثته من مشرحة المستشفى العام في الفيوم، وتسلمت الأسرة الجثة بعد تأكدها من محاكمة الضابط معتز عبدالمنجي اللواج على تسببه في ضربه وتعذيبه حتى الموت متأثراً بجراحه بتاريخ ٢٠٠٧/٨/١٥ في الجناية رقم ١٦٥١٦ لسنة ٢٠٠٨.

- في ٢٠٠٨/٩/٨: نشرت جريدة «الدستور» نظر قضية تعذيب وصعق مواطن حتى الموت من قبل ضباط قسم شرطة شبرا وهم خالد موسى رئيس مباحث شبرا سابقاً وعبدالعزيز الصيرفي رئيس التحقيقات بالقسم وأنور سعد أمين شرطة وفرج فريد محمود مبارك مأمور القسم السابق، وقد أدان تقرير الطب الشرعي المتهمين.

- في ٢٠٠٨/٩/٨: مسجونون في سجن أسيوط العمومي اعتقدوا أن زميلهم محمد محمد عبدالسلام (٢٤ سنة) عاطل قد قتل بسبب التعذيب فقاموا بإحداث شغب أسفرت عن إصابة ٢١ سجيناً و٤ رجال شرطة ومأمور السجن يتهمهم بمحاولة الهرب.

- في ٢٠٠٨/٩/١٦: بسبب تكدس المساجين والحر الشديد لقي اثنان من المساجين مصرعهما نتيجة الاختناق داخل حجز قسم شرطة الهرم.

- في ٢٠٠٨/٩/١٧: تعرض ٤ مواطنين للتعذيب الجماعي داخل غرفة الحجز بالضرب بالكابلات والعصي دون رحمة حتى كسر ذراع أحدهم وإجبارهم على تقبيل أحذية المخبرين وهم عبده علي عبده وفوزي مجاهد وعزيز محمود يوسف وأحمد محمد السيد الذين احتجزوا في مركز شرطة كفر الشيخ.

- في ٢٠٠٨/٩/٢١: القبض على عصابة سرقت مليون ونصف جنيه، وتبين أنها بزعامة ثلاثة أمناء شرطة وسبعة أشخاص آخرين، والقبض على نصاب انتحل صفة ضابط شرطة واستولى على مليون و٦٠٠ ألف جنيه في منطقة الهرم.

- في ٢٠٠٨/٩/٢٣: إحالة الضابط المتهم باحتجاز رضيع لم يتجاوز عاماً ونصف واختطافه لمدة ٥ ساعات للضغط على أسرته إلى النيابة، والضابط اسمه محمد صفوت بمباحث مركز شرطة دكرنس محافظة الدقهلية، ومحاكمة رائد ونقيب شرطة وأفراد أمن سريين بتهمة تعذيب وإصابة بالصمم الكامل بنسبة ٨٠٪ للمواطن عادل محمد الشاعر - عقيد سابق بالقوات المسلحة - وذلك في مباحث قسم ثان بالإسماعيلية وواقعة التعدي حدثت بتاريخ ٢٠٠٦/١٢/٢٨، ورفض المواطن كل محاولات الترضية، خاصة وأنه شارك في حروب الاستنزاف والعبور ونال شهادات تقدير للكفاءة والقدوة الحسنة.

- في ١٠/٧ إلى ٢٠٠٨/١١/١٦: نشرت صحيفة المصري اليوم (١٠/٧، ١١/١٦) والأسبوع (١٠/١٨) والكرامة (١٠/٢٠) وقائع اعتداءات رجال الشرطة على القضاة، مما دفع إلى تشكيل لجنة برئاسة المستشار فؤاد راشد رئيس محكمة استئناف طنطا، الذي أكد أن اعتداءات رجال الشرطة على القضاة بلغت ١٦ حالة خلال ٦ أشهر، وقال: (في اعتقادي أن ما أغرى بعض رجال الشرطة بالعدوان على رجال القضاة أن الأجهزة المعنية تراخت تماماً عن مساءلة الضباط الذين اعتدوا على القضاة في انتخابات عام ٢٠٠٥، وبذلك يسدد القضاة فاتورة فضح تزوير الانتخابات)، ومن القضايا التي عرضت على المحاكم اعتداء نقيب شرطة محمود عبدالعزيز الغول ومعه نقيبين آخرين وأمناء شرطة بالضرب بـ (الشلاليت) والسب بسبب خلاف على حجز تذكرة سفر إلى القاهرة من مطار الأقصر الدولي على قاضيين هما رئيسا محكمة باسوار لدى عودتهما من عملهما إلى القاهرة، والتي علق عليها المستشار زكريا شلش في جريدة الأسبوع (١٠/١٨) تحت عنوان (الاعتداء على

القضاة والفوضى الخلاقة)، وقال: (إن هذا الأمر يمثل قمة الإخلال بأمن الدولة من الداخل ويمثل جريمة كبرى، ويجب تدارك الأمر قبل وقوع الكارثة)، (على الشرطة تنفيذ ما تفرضه القوانين واللوائح من واجبات كما تقضي المادة ١٨٤ من الدستور؟ أو أن بعض رجالها ضلوا الطريق وفقدوا صلاحية مهمتهم التي أوكلها إليهم الدستور دون أن يحاسبهم قادتهم وبدلا من وقفهم عند حدهم يحاولون الضغط على القضاة لتقبل تجاوزاتهم والصلح معهم؟!).

كما نشرت جريدة الكرامة يوم ٢٠٠٨/٩/٢٢ تحت عنوان: (الشرطة تتعدى على محام وزوجته، والنقيب يتجاهل بحجة انشغاله بالانتخابات)، حيث قام هاني خلف البسيوني (مندوب شرطة) هو وأشقاؤه بالاعتداء على عادل أبوالسعود المحامي وزوجته ووالدته داخل مركز شرطة المراغة بسوهاج، لأنهم توجهوا لتحرير محضر ضد شقيقه (عاطف البسيوني)، وعندما حاول المحامي الدفاع عن نفسه وعن زوجته وأمه فوجئ بقيام الملازم أول نصر ومساعد شرطة ومندوب الشرطة وأشقاء بصفعه على الوجه وتوجيه أبشع الألفاظ التي يعاقب عليها القانون، وقام الضابط بكسر التليفون المحمول الخاص بالمحامي لمنعه من الاتصال بأحد وقام بحجزه بالقسم ومنع دخول الطعام والشراب لإجباره على التنازل عن المحضر، وعندما تمكن المحامي من الهرب حرر محضراً بنيابة مركز المراغة رقم ١٠١٦٩ جنح المراغة بالواقعة التي وقعت يوم ٢٠٠٨/٩/٤، (إضافة إلى التهديد بتلفيق تهمة الدعارة لزوجة المحامي).

- في ١٠/٨ إلى ٢٠٠٨/١٠/٢٠: وفاة ميرفت عبدالسلام عبدالفتاح وهي حامل متأثرة بجراحها إثر ضربها بكعوب بنادق أفراد الشرطة التابعين لمركز سمالوط بمحافظة المنيا وهم النقيبين أحمد أنور وأحمد مصطفى وأربعة أفراد من الشرطة السرية، وذلك بعد اعتراضها على تفتيش منزلها، والذين داهموا المنزل وحطموا كل ما فيه واستولوا على أجهزته الكهربائية لاعتقال شقيق زوجها دون إذن من النيابة، كما تعرض زوجها حسن سيد للمساومة والضغط واعتقال شقيقه حتى يتنازل عن بلاغه لنيابات المنيا المقدم يوم ٢٠٠٨/١٠/١٢، كما أثار الحادث حفيظة الأهالي فقاموا باشعال النار في سيارة الشرطة وقطع طريق القاهرة أسيوط

■ ضابط يحتجز طفل رضيع لمدة ٥ ساعات للضغط على أسرته

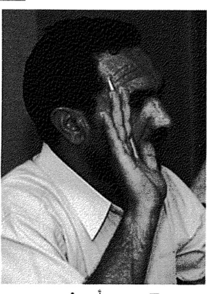
■ قضية ضرب ضابط لامرأة حامل حتى الموت حكم فيها بسنة حبس مع الشغل، والحادث أثار حفيظة الأهالي لدرجة قطع الطريق لمدة ساعتين

■ قوات الأمن تمارس أبشع الانتهاكات مع فلاحي منشأة جريس بمركزي أشمون وسرس الليان وسحل نسائهن من شعورهن وتمزيق ملابسهن واتلاف مايقرب من عشرة قراريط

الزراعي لمدة ساعتين بعد حصار أمني شديد من قوات الأمن المركزي وأمن الدولة والأمن العام والمباحث العامة بشكل غير مبرر، كما تقدم مركز هشام مبارك للقانون يوم ١٠/١١ ببلاغ للنائب العام لنيابات المنيا بشأن الاعتداء على المواطنين بطريقة غير آدمية، هذا وقد عاقبت محكمة جنايات المنيا النقيب أحمد أنور ضابط تنفيذ الأحكام بمركز شرطة سمالوط بالحبس سنة مع الشغل وإلزامه بالمصروفات الجنائية لركله سيدة حامل في بطنها عمداً مما أفضى إلى موتها.

- في ٢٠٠٨/١٠/٢٠: قوات الأمن تمارس أبشع الانتهاكات مع فلاحي منشأة جريس بمركزي أشمون وسرس الليان وسحل نسائهن من شعورهن وتمزيق ملابسهن واتلاف ما يقرب من عشرة قراريط، وقد نشرت تفاصيل المأساة في جريدة (الكرامة).

- في ٢٠٠٨/١٠/٢٢: مازال الكاتب



■ مسعد أبو فجر

والناشط السياسي (مسعد أبوفجر) المعتقل منذ ما يقرب من عام بسجن برج العرب مضرباً عن الطعام احتجاجا على تصنيفه كمعتقل جنائي ووضعه في عنبر الجنائيين، ولم يفرج عنه رغم كل الالتماسات المقدمة من أسرته ومناشدات المثقفين والحقوقيين للإفراج عنه، ورغم حكم محكمة القضاء الإداري الذي يلزم الداخلية بالإفراج الفوري عنه ولكنها لم تنفذه، وكل جريمته أنه طالب بمعاملة حسنة لأهله وعشيرته من بدو سيناء وعدم التقليل من وطنيتهم.

- في ٢٠٠٨/١٠/٢٧: المواطن سليمان الداودي يتهم الرائد أحمد توفيق باختطاف ابنه رجب واضطهاده باستمرار، والذي يشغل منصب رئيس مباحث قسم شرطة الزهور في بورسعيد، وقد سبق الحكم على الرائد بالحبس سنة مع ايقاف التنفيذ بتهمة استعمال القسوة.

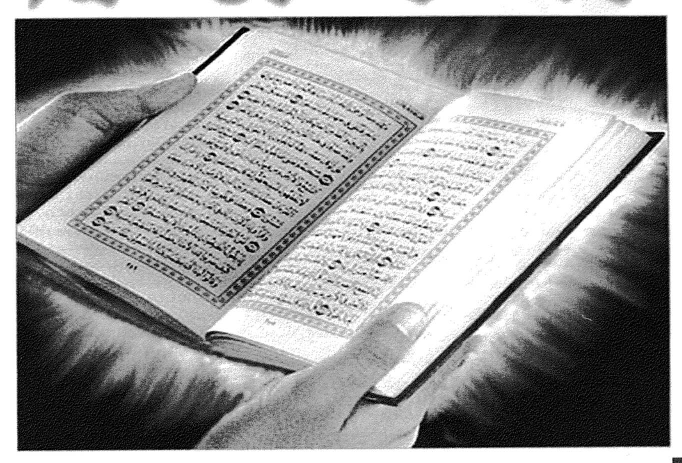
- في ٢٠٠٨/١٠/٢٩: نشرت (الدستور تحقيقاً عن (الطفل قتيل شها) بالمنصورة، حيث ألقي القبض عليه بتهمة سرقة (باكو شاي) وتم تعذيبه حتى قتل بأيدي الشرطة ودفن دون علم أسرته، والتي رفضت استلام جثته من المشرحة.

- في ٢٠٠٨/١١/١: شيماء عبدالرحمن ٢٨ سنة واختها هبة تعرضتا لوقائع تحرش ضباط بهما في قسم العمرانية وتعرضتا لأبشع أنواع الإهانة والظلم، ولكن مصادر الشرطة تنفي ذلك وتتهم أحدهما بضرب الضابط وتمزيق ملابسه.

وإلى لقاء آخر مع انتهاكات حقوق الإنسان.

بقلم: أحمد البدوي

ثواب تلاوة القرآن الكريم



من أعظم أبواب الفرج (تلاوة القرآن الكريم)، فتلاوته تشرح الصدر، وتزيل الهم، وتذهب الحزن؛ لأن الإنسان مهما عظم حزنه واشتد كربه فإنه ينسى كل ذلك، إذا جلس مع حبيبه - سبحانه وتعالى- فناجاه وكلمه، فلا أحلى ولا أغلى عنده من ذلك الحديث انه ينسى كل همومه. وهكذا «المكروب» إذا قرأ القرآن الكريم، فإنه يجد في ذلك متعة وفرحة، تربط على قلبه، وتأخذ بعقله ولبه، لهذا قال رسول الله ﷺ: (ان هذه القلوب تصدأ، كما يصدأ الحديد، إذا أصابه الماء). قيل: يا رسول الله وما جلاها ؟ قال: (كثرة ذكر الموت، وتلاوة القرآن). «رواه رواه البيهقي في شعب الإيمان».

تلاوة القرآن كنز من كنوز الجنة

وقال رسول الله ﷺ: (إن هذا القرآن مأدبة الله فاقبلوا مأدبته ما استطعتم، ان هذا القرآن حبل الله، والنور المبين والشفاء النافع. عصمة لمن تمسك به، ونجاة لمن اتبعه، لا يزيغ فيستعتب ولا يعوج فيقوم ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق على كثرة الرد. اتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته: كل حرف عشر حسنات. أما اني لا أقول «الم» حرف، ولكن «ألف» حرف، و«لام» حرف، و«ميم» حرف).

وأخرج البيهقي من حديث النعمان بن بشير أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

(أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن).

وأخرج الطبراني عن عائشة - رضي الله عنها أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: (قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة، وقراءة القرآن في غير الصلاة، أفضل من التكبير والتسبيح. والتكبير أفضل من الصدقة، والصدقة أفضل من الصيام، والصيام جنة من النار).

وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: (إذا قام العبد من الليل فتسوك وتوضأ، ثم قام للصلاة فكبر وقرأ، وضع الملك فاه على فيه ويقول الملك: اتل فقد طبت وطاب لك. ألا وان (قراءة القرآن مع الصلاة كنز من كنوزالجنة) وخير موضوع، فاستكثروا منه ما استطعتم).

وأخرج مسلم عن أبي امامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه. وأخرج البيهقي، عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (نوروا منازلكم بالصلاة، وقراءة القرآن). وأخرج البيهقي رضي الله عنه أن النبي ﷺ: (كل مؤدب يحب أن تؤتى مأدبته، ومأدبة الله القرآن، فلا تهجروه).

أعظم فضل للمشتغلين بالقرآن الكريم

وهل هناك أعظم وأكرم مما جعله الله سبحانه وتعالى (للمشتغلين بالقرآن الكريم) أن لهم من الفضل ما يأتي:

١- فهم أهل الله عز وجل وخاصته.

٢- والماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة.

٣- والقرآن « مأدبة الله» تعالى فمن دخله فهو آمن.

٤- والبيت الذي يقرأ فيه القرآن الكريم تحضره الملائكة، ويتسع على أهله.

٥- والبيت الذي يقرأ فيه القرآن الكريم يضيء لأهل السماء.

٦ - وقراءة القرآن فيها الخير الكثير.

> ■ القرآن حبل الله تعالى والنور المبين،والشفاء النافع
>
> ■ عصمة لمن تمسك به، ونجاة لمن اتبعه
>
> ■ البيت الذي يتلى فيه القرآن تحضره الملائكة، ويتسع على أهله

٧ - وقراءة القرآن الكريم تطيب القارئ.

٨ - وتلاوة القرآن الكريم جلاء للقلوب.

٩ - وتلاوة القرآن الكريم تنفع القارئ، وتنفع والديه.

١٠ - والقارئ لا يهوله الفزع الأكبر، يوم القيامة.

١١ - والقرآن الكريم يشفع لأهله.

١٢- وقارئ القرآن الكريم لا يزال يترقى في المنازل، يوم القيامة.

١٣- وتلاوة القرآن الكريم تنفح السامعين بالطيب، وتتضوع بالمسك والروائح الطيبة.

خذ من القرآن الكريم، ما شئت لما شئت

البسملة

من أعظم أبواب الفرج «البسملة» (بسم الله الرحمن الرحيم). قال بعض أهل المعرفة: البسملة كلمة قدسية من كنز الهداية، وخلعة ربوبية من خلع الولاية، ووصلة قريبة لأهل العناية، ورحمة خاصة لأهل الجناية.

وهي آية عند الشافعي من رأس كل سورة.

وعند أبي حنيفة - رحمهما الله تعالى - أنها آية فذة، أي منفردة، أنزلت ؛ للفصل بين السور. يبدأ بها القرآن الكريم تيمنا وتبركا.

وليست بآية تامة في « سورة النمل »، بل جزء منها.

قالوا الحكمة في أنها ليست بآية تامة في القرآن الكريم، أن لا يكون: الجنب والحائض والنفساء ممنوعين عنها عند كل أمر ذي بال كالشهادتين. لم يجتمعا في القرآن الكريم في موضع ؛ لأنه ربما يحتضر الجنب، ونحوه فلا يمكنه التكلم بهما عند ختم عمره.

فضل البسملة

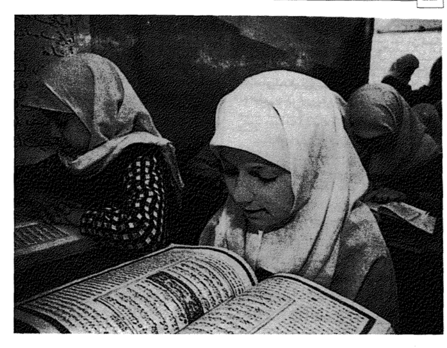
أما فضلها فقد ورد فيه كثير من الأخبار والآثار فمنها: ما أخرج أبو داود،عن النبي ﷺ قال:(كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه « ببسم الله الرحمن الرحيم »، فهو أقطع). أي كل أمر شريف لم يقل في ابتدائه « بسم الله الرحمن الرحيم »، أو ما يفيد معناه، فذلك الأمر ناقص، وقليل البركةوالفائدة.

البسملة تصرف البلاء

قال الامام النووي: عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (يا علي ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة قلتها ؟ قلت: بلى جعلني الله فداءك. قال: (إذا وقعت في ورطة فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. فإن الله تعالى يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء). قال الإمام النووي قلت:« الورطة » بفتح الواو، واسكان الراء: هي «الهلاك».

البسملة مفتاح لكل مطلوب

وروي عن وهب بن منبه رضي الله عنه أنه قال: إن الله تعالى أعطى لهذه الكلمات سلطانا لم يعطه لغيرها من الكلمات: بها تتم الطهارة، وبها تحل الذبيحات، وبها يمنع الشيطان عن الدعوات، وبها تستمرئ الصبيان وغيرهم من الطعام والشراب. ولو أن قائلا مع صدق قلبه، قال: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم دخل البحر،لا يغرقه، ولو دخل النار،لا تحرقه، ولو دخل بين الحيات والعقارب لا تلدغه،



ولو قرأها على رأس قبر مؤمن يرفع العذاب ببركتها.

البسملة حجاب مانع

وجاء أنه ما من أحد يقصد البيت الا ويتبعه الشيطان، فإن دخل البيت، فقال (بسم الله الرحمن الرحيم) يقول الشيطان: لا مدخل لي في هذا البيت. وإذا قدم إليه الطعام فقال (بسم الله الرحمن الرحيم) يقول الشيطان: لا طعام لي هاهنا. وإذا قدم الشراب وقال (بسم الله الرحمن الرحيم) يقول الشيطان: لا شراب لي هاهنا. وإذا اضجع وقال (بسم الله الرحمن الرحيم) يقول الشيطان: لا مضجع لي هاهنا.

وإذا تركت التسمية، عند الدخول إلى البيت، دخل الشيطان البيت. وإذا تركت التسمية، عند الأكل: يأكل مع صاحب البيت، وإذا شرب من ترك التسمية، يشرب الشيطان معه. كل ما سبق تؤكده الآية الكريمة: قال الله تعالى: ﴿وشاركهم في الأموال والأولاد﴾.

خصائص البسملة

ذكر العلماء خصائص كثيرة للبسملة، وهي محققة ونافعة لمن صدقت نيته، وحسن ظنه. فمنها: قراءة عند النوم (٢١) مرة: للحفظ من الفجأة، ودفع كل بلاء وآفة في تلك الليلة من: شر الشيطان، والسرقة، والحريق. ومنها قراءتها (١٠٠) مرة على موضع الآلام وعلى المسحور. وقراءتها (١١٣) مرة يوم الجمعة، ويدعي مع الخطيب، ويسأل حاجته. ومنها قراءتها (٣١٣) مرة مع الصلاة على النبي ﷺ (١٠٠) مرة ؛ لزيادة الرزق. ومنها قراءتها (٧٨٧) مرة ؛ لقضاء الحوائج عامة.

■ القارئ للقرآن لايهوله الفزع الأكبر يوم القيامة، ويشفع له

■ خذ من القرآن ما شئت لما شئت

■ إذا وقعت في ورطة فقل: «بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» فإن الله تعالى يصرف بها ما شاء من البلايا

■ كل أمر لا يبدأ ببسم الله، فهو أقطع قليل البركة

فلتكن البسملة في أول كل أمورنا: في جلوسنا، وقعودنا، وقيامنا، ونومنا، ووضوئنا، وصلاتنا، وقراءاتنا. فمن التزم بها في تلك الأحوال: هون الله عزوجل على قارئها سكرات الموت، وسؤال منكر ونكير، ودفع عنه ضيق قبره، ونوره.

دعا البسملة

اللهم اني أسألك بفضل (بسم الله الرحمن الرحيم)، وأسألك بعظمة (بسم الله الرحمن الرحيم)، وأسألك بجلال وثناء (بسم الله الرحمن الرحيم) وبحرمة (بسم الله الرحمن الرحيم) وبجبروت وملكوت وكبرياء (بسم الله الرحمن الرحيم) وبعزة (بسم الله الرحمن الرحيم) ارفع قدري. وبسرَ (بسم الله الرحمن الرحيم) اللهم يسر أمري، واجبر كسري، وأغن فقري، بفضلك وكرمك وإحسانك. بسرَ اسم الله الأعظم، « الله لا اله الا هو الحي القيوم »، العلي الأكرم. وأسألك بجبروت القدرة أن تجعلني من الذين لا خوف عليهم، ولا هم يحزنون. وأسألك بحسن البهاء وبإشراق وجهك الكريم أن تدخلني برحمتك في جنات النعيم يا رب العالمين.

اللهم أسألك بسرّ هذا كله أن تقضي لي جميع الحاجات، وأن تطهرني من جميع السيئات، وأن تنجني من الأهوال والآفات، وأهلي وأولادي. وأن ترفعني عندك أعلى الدرجات، وأن تقدر لي الخير فيما أريده، وأن تعصمني من الفتن والمعاصي، وأن تحفظني وأهلي وذريتي من كل سوء وبلاء، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

بعطائكم



يحصلون
على ما يناسبهم
من الكساء



للتبرع أو الاستفسار يرجى
الاتصال على الرقم الموحد

٩٢٠٠٠١١٣٣

تتيح الجمعية حرية اختيار الأبناء وأسرهم ما يناسبهم من الكساء بواسطة الشراء ببطاقات إلكترونية

جمعية "إنسان" انطلاقة مميزة في مجال العمل الخيري المنظم هدفها خدمة اليتيم من خلال تقديم كافة أوجه الرعاية له ضمن إطار أسرته الطبيعية ليكون فرداً صالحاً في مجتمعه ، تتطلع إلى مد أيادي العون من جميع أفراد المجتمع

هاتف : ٤٩٦٦٦٦٦ - ٢٠٥٠٨٠٨ - ٤٢٦٨٠٨٠ - ٤٣٢٨١٨١ - ٠١/٥٤٩٠٢٠٢
جوال : ٠٥٠٤٣٢٨١٨١ - ٠٥٥٥٢٠٣٣٣٨ - ٠٥٠٢٢٢٦٥٥٥ - ٠٥٠٤٢٦٨٠٨٠

مصرف الراجحي: — مجموعة سامبا المالية: — بنك الرياض:
البنك الأهلي التجاري: — البنك السعودي الفرنسي: — بنك ساب:
البنك العربي الوطني: — البنك السعودي الهولندي: — بنك البلاد:

www.ensan.org.sa

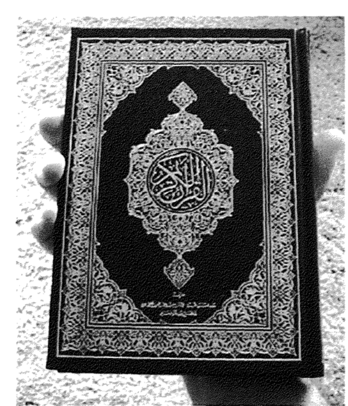
إعداد: حربي أحمد
harbi555@yahoo.com



أطلقه مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية

مشروع لإيصال المصحف إلى كل بيت أمريكي

يستعد مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية «كير» لاستقبال الرئيس الأمريكي باراك أوباما في ١٥ يوليو الماضي، وتسليمه نسخة من القرآن الكريم ضمن احتفالية المجلس بالذكرى السنوية لتأسيسه في ١٥ يوليو من العام ١٩٩٤.



وأطلق المجلس ما وصفها بـ«أكبر حملة» لـ«استكشاف القرآن» يتم خلالها توزيع ١٠٠ ألف نسخة مجانية على المسؤولين السياسيين، ومسؤولي وزارة العدل والمشرعين والمحللين والإعلاميين، والمواطنين بالولايات المتحدة الأمريكية بمناسبة هذه الذكرى.

وتدعو هذه الحملة المجتمع الأمريكي إلى استكشاف القرآن، وتوفير موارد تعليمية تشكل التوجه المستقبلي للأمة.

وأكد مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية «كير» في مؤتمر صحفي عقده بمقره في مدينة نيوجيرسي الأمريكية لإعلان بدء هذه الحملة، ونشر تفاصيله عبر موقعه الرسمي على شبكة الإنترنت sun.cair.com، أكد أن هذه الحملة تثقيفية بالدرجة الأولى، ولا تعني الدعوة إلى الإسلام بقدر ما تعني دعوة الأمريكيين من مسؤولين ومواطنين إلى التعرف على القرآن واستكشافه، بهدف توفير موارد تعليمية جديدة تسهم في تشكيل التوجه الجديد للأمة.

وجاء في المؤتمر أن نحو ٦٠٪ من الشعب الأمريكي، والمقيمين غير المسلمين في الولايات المتحدة لا يعرفون الكثير عن الإسلام، أو عن القرآن الكريم، وأن معلوماتهم عن الدين الإسلامي والقرآن تكاد تكون معدومة، فضلاً عن احتمال عدم صحتها، بينما تشكل نسبة العارفين بالقرآن وعلوم الإسلام ٢٪ فقط في المجتمع الأمريكي.

وأوضح المدير التنفيذي لـ«كير» نهاد عوض، أنه سوف يتم إيصال أكثر من مليون نسخة من القرآن الكريم للأمريكيين لـ«نتمكن من إدخاله إلى جميع البيوت الأمريكية، وليتمكن غير المسلمين من التعرف على تعاليم الدين الإسلامي» وطالب المسلمين الأمريكيين برعاية توزيع القرآن للحكام، والنائب العام للدولة، والمربين، والمسؤولين عن إنفاذ القانون، والمشرعين المحليين المنتخبين، والموظفين العموميين، ومهنيي وسائل الإعلام على الصعيد المحلي أو الوطني.

وأضاف: إنه على المدى الطويل سيحقق المجلس هدف الحملة المتضمن وضع مليون نسخة من القرآن في أيدي الأمريكيين العاديين من جميع الأديان على مدى السنوات العشر القادمة، وسوف تتاح للمراكز الإسلامية والمساجد الوطنية فرصة التوزيع في المناسبات، والبيوت المفتوحة أو العامة خلال شهر رمضان المقبل.

وأكد أن نسخ القرآن التي سيتم توزيعها هي من ذات الجودة العالية والمجلدة، والتي تتضمن النص العربي الأصلي للقرآن، إضافة إلى ترجمة معانيه للإنجليزية التي نفذها محمد أسد، ونقلها من النص العربي، وأن الترجمة تشتمل على بعض المراجع والآيات التي استشهد بها الرئيس أوباما في خطاباته للمسلمين، والمراجع المتعلقة بمواضيع حقوق المرأة والعدالة الاجتماعية، واحترام الأديان الأخرى، وما شابهها من القضايا المتعلقة بالأحداث الدولية.

وأكد «كير» أن هناك عدداً كبيراً من المسلمين في أمريكا ينعمون بالحريات المدنية، والدعوة والتنظيم، وأن أكثر من ٣٥ مكتباً وفرعاً إقليمياً للمجلس في الولايات المتحدة وكندا، تتمثل مهمتها في تعزيز فهم الإسلام، وتشجيع الحوار، وحماية الحريات المدنية، وتقوية المسلمين الأمريكيين، وبناء التحالفات المعنية بنشر العدالة والفهم المتبادل.



ندوة التعريف بالرسول ﷺ في باريس

نظم المركز العالمي للتعريف بالرسول ﷺ ونصرته التابع لرابطة العالم الإسلامي ندوته الدولية الثانية في باريس تحت عنوان: (وسائل واستراتيجيات مواجهة الإساءة للأنبياء)، وذلك بالتعاون مع الكلية الأوروبية للدراسات الإسلامية بباريس. وأوضح أمين عام المركز الدكتور «عادل بن على الشدي» أن هذه الندوة الدولية تأتي ضمن خطة لجنة الدورات والمؤتمرات بالمركز التي بدأت مؤخراً مشروع: (سفراء التعريف بنبي الرحمة) مستهدفة نخبة من الأئمة والدعاة ومسؤولي المراكز والجمعيات الإسلامية في الغرب لزيادة تأهيلهم وإعدادهم للتعريف بالرسول ﷺ في مجتمعاتهم.

وتساءل الدكتور الشدي في كلمته التي افتتحت بها أعمال الندوة عن مدى قيام المواطنين المسلمين في الغرب بواجب التعريف بنبي الرحمة ورسالته وجوانب التميز والعظمة في شخصيته وما اتصف به من الرحمة والسماحة وحسن الخلق والوفاء بالعهود وحب الخير للبشر أجمعين، من خلال برامج عملية نتحول فيها من مجرد رد الفعل إلى الجهود المؤسسية الدائمة لنصرة رسولنا ﷺ بالطرق المشروعة الحكيمة المؤثرة.

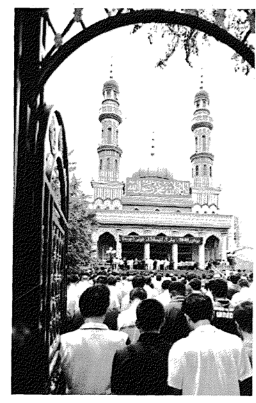
من جهته، رحب الدكتور أحمد الهادي جاب الله عميد الكلية الأوروبية للدراسات الإسلامية بباريس بوفد المركز العالمي للتعريف بالرسول ﷺ شاكراً لهم حضورهم مبرزاً أهمية موضوع هذه الندوة الدولية لارتباطها بنصرة الأنبياء الكرام. وتضمنت أعمال الندوة في قسمها الأول محورين أحدهما: الجهود المبذولة لمواجهة الإساءة للأنبياء واقعها ومستقبلها، والثاني: المشاريع العملية للتعريف بالرسول ﷺ ونصرته.

وشهدت الندوة التي أدارها الدكتور عبدالرحمن بن حمد التمامي، رئيس لجنة الدورات بالمركز تفاعلاً كبيراً وحضوراً مميزاً.

وفى القسم الثاني من الندوة قدمت للحضور دورة عملية بعنوان: كيف تعرف غير المسلمين بخاتم الأنبياء والمرسلين، واشتملت على ورشتي عمل، حيث قدم الأستاذ الدكتور «سليمان بن قاسم العيد» رئيس قسم الثقافة الإسلامية بجامعة الملك سعود الورشة الأولى بعنوان: كيف نعرض السيرة النبوية لغير المسلمين؟

الصين

٤٣٣ مسجداً فتحت أبوابها
مساجد تركستان تتحدى القمع الصيني وتستقبل المصلين



فتحت المساجد أبوابها مجدداً لأداء صلاة الجمعة وتحت أعين قوات الأمن في مدينة أورومتشي عاصمة إقليم شينجيانغ الصيني، والتي تعاني من اضطرابات وتقع في أقصى غرب الصين، حيث قتل ١٩٢ شخصاً في هجمات عرقية في وقت سابق من الشهر الحالي، حسب البيانات الرسمية الصينية والآلاف حسب مصادر المعارضة اليوغورية في الخارج.

وكان العديد من المساجد قد أغلق أبوابه وقت صلاة الجمعة بعد مواجهات عرقية بين اثنيتي اليوغور والهان في أورومتشي في الخامس من يوليو، لكنها كانت تفتح أبوابها لفترة قصيرة عند احتشاد الناس أمامها.

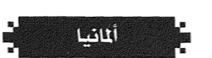
وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا): إن كل المساجد وعددها ٤٣٣ مسجداً فتحت أبوابها من جديد.

وعلى الرغم من عودة الأوضاع إلى طبيعتها في أورومتشي، فإن خدمة الإنترنت لا تزال متوقفة وخدمات الهاتف متقطعة.

ويعيش في شينجيانغ مسلمو اليوغور، وهي جماعة تتحدث التركية ولها روابط ثقافية مع آسيا الوسطى. ويمثل اليوغور الآن ما يصل إلى نصف سكان المنطقة البالغ عددهم ٢٠ مليون شخص.

ويستاء كثيرون من هجرة عرق الهان إلى الإقليم منذ عقود من الزمن، والذين يقولون إنهم يستفيدون من النمو الاقتصادي كما يستاؤون من التفرقة الدينية والثقافية.

واندلعت هجمات في محلات يملكها عرق الهان ومزارعون من الهان الصينيين في أورومتشي بعدما أوقفت الشرطة مظاهرة خرجت احتجاجاً على مقتل عاملين من اليوغور هاجمهما زملاء لهما من الهان الصينيين في مصنع بعيد بالقرب من الحدود مع هونج كونج.



جمعية تركية تدير أكثر من ٨٠٠ مسجد

وزير الداخلية يدعو لاعتراف بلاده رسميا بالإسلام

أعلن وزير الداخلية الألماني فولفغانغ شويبلة، إلى الاعتراف رسميًا بالدين الإسلامي في ألمانيا، مشيرا إلى أنه يسعى إلى منح المنظمات الإسلامية وضعا قانونيا مشابها لما تتمتع به الكنيستان الكاثوليكية والبروتستانتية.

وعبر الوزير الألماني عن أسفه لعدم دعوة أي من ممثلي المسلمين للمشاركة في احتفال رسمي أقيم في ٢٣ مايو الماضي بمناسبة مرور ٦٠ عاما على تأسيس ألمانيا الحديثة وصدور دستورها، وشدد على أن ما حدث في هذا الاحتفال شكل خطأ لن يتكرر في المناسبات القادمة.

واعتبر شويبلة أن تراجع مستوى الأحكام المسبقة تجاه المسلمين وتضاؤل حجم المعارضة الشعبية لبناء المساجد في السنوات الأخيرة يعد مؤشرا على عدم وجود مخاوف من الدين الإسلامي في المجتمع الألماني.

وعزا الوزير الألماني في مقابلة أجرتها معه صحيفة «دير تاجستسايتونغ» الصادرة في برلين تأخر اعتراف بلاده الرسمي بالإسلام حتى الآن «إلى افتقاد الدولة الألمانية لشريك واحد تحاوره ممثلا للأقلية المسلمة المقدرة بأكثر من ٣,٥ ملايين نسمة».

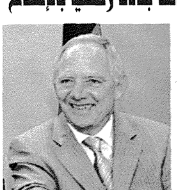
تدريس الإسلام في المدارس الألمانية:

ورأى أن مجلس الشؤون الدينية التركي (ديتيب) بات مؤهلا لتطوير هياكله وتولي مسؤولية الإشراف على تدريس الدين الإسلامي للتلاميذ المسلمين في المدارس الرسمية الألمانية.

وتزامن نشر الصحيفة لهذه المقابلة مع رعاية وزارة الداخلية الألمانية للدورة الختامية لمؤتمر «الإسلام الحكومي» السنوي التي عقدت مؤخرا، وشارك فيها ممثلون لجميع شرائح المسلمين، وتهدف لصياغة «عقد اجتماعي» ينظم علاقة المسلمين مع الدولة الألمانية.

وذكر أن «ديتيب» التي تعد أكبر منظمة إسلامية وتدير أكثر من ٨٠٠ مسجد في ألمانيا بدأت في فك ارتباطها الوثيق بالحكومة التركية، وقطعت شوطا باتجاه التحول إلى منظمة ألمانية مستقلة.

وأشاد شويبلة بنجاح مؤتمر «الإسلام الحكومي» في إيجاد آلية للتواصل المباشر بين السلطات الألمانية والمنظمات الإسلامية، وتأسيسه لواقع جديد فرض فيه الإسلام نفسه مكونا رئيسا في المجتمع الألماني.



■وزير الداخلية الألماني

وقال: إن «اتفاق السلطات الألمانية مع ممثلي المسلمين على القواعد المنظمة لتدريس الدين الإسلامي في المدارس الحكومية يعد إنجازا مهما لهذا المؤتمر، الذي سيبحث إمكانية تأسيس أقسام لتأهيل المعلمين والأئمة المسلمين بالجامعات الألمانية ومشاركة التلميذات المسلمات في الأنشطة الرياضية المدرسية».

من جهة أخرى، أكد وزير الداخلية الألماني فولفجانج شويبله أن الجدل والنقاش الدائر حول الإسلام واندماج الأجانب في ألمانيا ساهم في تغيير المجتمع، مشيرا إلى أنه من الخطأ القول بأن الإسلام والديمقراطية لا يتفقان.

وقال شويبله في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية في برلين: «لم نحل كافة المشكلات، ولكننا حققنا الكثير خلال ثلاثة أعوام ونصف»، وأكد أن دور السياسة لا ينبغي أن يقتصر على وضع القوانين فحسب بل على تغيير الوعي أيضا.

ودعا شويبله إلى مواصلة هذا الحوار مع ممثلي المسلمين في ألمانيا حتى بعد الانتخابات البرلمانية المقبلة والمقرر لها خريف هذا العام. وقال شويبله إن من الخطأ أن تقوم بعض المنظمات المهمة بالقيام بدور الممثل لجميع المسلمين الذين يعيشون في ألمانيا.

وأكد شويبله أن من الخطأ القول بأن الإسلام يتنافى مع الديمقراطية وقال: إن «البروتستانتية الألمانية احتاجت لفترة طويلة حتى تتقبل قواعد الديمقراطية وتتخلى عن الرباط بين العرش والكنيسة».

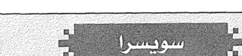


منظمة المؤتمر الإسلامي تطلق احتفالاتها بمرور أربعين عاما على إنشائها



أطلقت منظمة المؤتمر الإسلامي حملة إعلامية وإعلانية تستمر طوال العام للاحتفاء بذكرى مرور أربعين عاما على إنشائها وإبراز ما تمثله من نطاق جامع لكلمة المسلمين يخدم طموحات وآمال الدول الأعضاء السبع والخمسين وشعوبها والمجتمعات الإسلامية عبر العالم، وكذلك ما حققته من إنجازات منذ تأسيسها في عام ١٩٦٩.

وأوضح الأمين العام المساعد للشؤون الثقافية بالمنظمة السفير «عطا المنان بخيت» رئيس اللجنة التنفيذية للاحتفال، أن الحملة تهدف إلى إبراز قوة وفاعلية الأداء المهني والسياسي الذي اضطلعت به المنظمة، من خلال مسيرتها على امتداد أربعين عاما من العطاء والتضامن والعمل الإسلامي المشترك كما تسلط الضوء على خطط المنظمة المستقبلية، وبخاصة في ضوء تنفيذ البرنامج العشري الذي اعتمدته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت في مكة المكرمة أواخر عام ٢٠٠٥م والموافقة على الميثاق الجديد للمنظمة، خلال الدورة الحادية عشرة للقمة الإسلامية التي عقدت في العاصمة السنغالية دكار منتصف مارس ٢٠٠٨م.



سويسرا

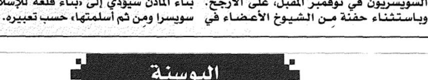
مجلس الشيوخ يوافق على بناء المآذن

أوصى مجلس الشيوخ السويسري بالموافقة على بناء المآذن رافضا مبادرة شعبية تدعو إلى منع بناء المآذن في سويسرا وباستثناء عدد من الشيوخ الأعضاء في اتحاد الوسط الديمقراطي، وهو الحزب الذي تقدم بالمبادرة قبل عامين، رفض المجلس المبادرة بأغلبية ٣٦ صوتاً ضد ٣ أصوات.


إحدى المساجد بسويسرا

وبعد توصية من الحكومة السويسرية العام الماضي، وتوصيةً من مجلس النواب بداية العام الحالي، أوصى مجلس الشيوخ السويسري برفض مُبادرة شعبية تدعو إلى منع بناء المآذن في سويسرا، وهي مُبادرة سيصوِّت عليها السويسريون في نوفمبر المقبل، على الأرجح.
وباستثناء حفنة من الشيوخ الأعضاء في حزب اتحاد الوسط الديموقراطي (وهو الحزب الذي تقدَّم بالمبادرة قبل عامين)، رفض مجلس الشيوخ المبادرة بأغلبية ٣٦ صوتاً ضد ٣ أصوات.
وقد كان الخطاب الذي وجهه الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، للعالمين العربي والإسلامي من القاهرة حاضراً في مناقشات النواب عندما قال النائب عن حزب الخضر، لوك ريكوردون: على المعترضين على بناء المآذن أن يقرأوا خطاب أوباما «ليتعلموا شيئاً من التسامح».
وقد ردَّ عليه نائب من حزب اتحاد الوسط الديمقراطي، ماكسيميليان رايمان، قائلاً: بناء المآذن سيؤدي إلى «بناء قلعة للإسلام في سويسرا ومن ثم أسلمتها» حسب تعبيره.

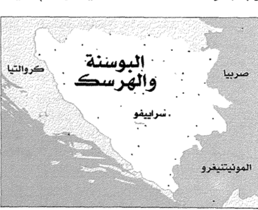
البوسنة



معظمهم من النساء والأطفال وكبار السن

الحكم على متهمين من الصرب بحرق ١٤٠ من المسلمين وهم أحياء

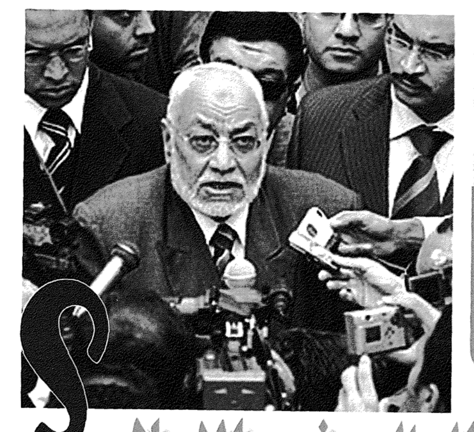
حكمت محكمة جرائم الحرب في يوغسلافيا السابقة على اثنين من صرب البوسنة أحدهما بالسجن مدى الحياة والآخر لمدة ثلاثين عاما بعد إدانتهما بحرق ١٤٠ من مسلمي البوسنة وهم أحياء في حادثين منفصلين.
وصرح رئيس المحكمة القاضي باتريك روبنسون، أن حرق الأحياء حتى الموت أفظع ما يمكن أن يقوم به إنسان ضد آخر.
وأضاف القاضي: إن زعيم العصابة التي قامت بهذه الأعمال هو ميلان لوكيتش وساعده ابن عمه سرودج لوكيتش في أحد الحادثين.
يذكر أن الحادثين وقعا قرب بلدة فيسيجراد عام ١٩٩٢، حيث قام المتهمان بجمع الضحايا وأغلبهم من النساء والأطفال وكبار السن وسجنهم في منزلين قبل إضرام النار فيهما.
كما أدين ميلان لوكيتش بقتل ١٢ مسلماً آخرين.



إيران

إعدام ١٣ من أهل السنة

أعلنت السلطات الإيرانية أنها أعدمت شنقا ١٣ شخصاً من عناصر جماعة جند الله السنية.
وقال إبراهيم حميدي المسؤول في السلطة القضائية بالإقليم في تصريح لوكالة «إيرنا الإيرانية للأنباء»: إن أحكام الإعدام نفذت داخل السجن بعد أن كان مقرراً أن تنفذ علناً في مدينة زهدان.
وسيتم خلال أسبوع تنفيذ حكم الإعدام في عبدالحميد ريجي شقيق عبدالملك ريجي زعيم جماعة جند الله، التي تقول طهران: إن لها صلات بتنظيم القاعدة.
وتزعم السلطات أن هذه الجماعة مسؤولة عن سلسلة هجمات في إقليم سيستان بلوشستان جنوب شرقي إيران، منها تفجير مسجد في مدينة زهدان عاصمة الإقليم في مايو الماضي.
وتعد زهدان مركزاً لحركة يقودها المسلمون السنة من عرقية البلوش ضد النظام الحاكم في إيران ذي المذهب الشيعي.
وكانت منظمة العفو الدولية قد طالبت بتعليق تنفيذ الأحكام، وقالت: إن محاكمة المتهمين لم تكن عادلة.
وتتهم المنظمات الحقوقية طهران بالتوسع في استخدام أحكام الإعدام.



تحت عنوان (العالم يتغير نحو الإسلام والنظام المصري يطارد الاخوان) كتب الزميل هشام الهلالي في جريدة الدستور يوم ٢٠٠٩/٧/٢٣ ما يلي:
في غضون سنوات قليلة. ونحن في مصر المحروسة مازلنا نطارد الإخوان المسلمين ويتم اعتقالهم ليل نهار بالعشرات. في وقت بدأت فيه أوروبا تتعامل مع الواقع الإسلامي القادم.

هل تغير العالم نحو الإسلام؟

العالم يتغير نحو الإسلام والنظام المصري يُطارد الإخوان

التقرير يتحدث عن تغير الخصائص السكانية في العالم طبقاً للأبحاث. وإنه لايمكن أن تبقى دولة أكثر من ٢٥ عاماً إلا إذا كان معدل الإنجاب أو التكاثر البشري ١١,٢٪، وإذا أرادت هذه الدولة أن تبقى فلابد أن يكون معدل التكاثر بها ٩,١٪، أما عن واقع أوروبا في نهاية ٢٠٠٧ من حيث التكاثر السكاني فهو على النحو التالي:

١- فرنسا ٨,١٪.
٢- إنجلترا ٦,١٪.
٣- اليونان ٣,١٪.
٤- ألمانيا ٣,١ ٪.
٥- إيطاليا ٢,١٪.
٦- إسبانيا ١,١٪.

وأن متوسط الزيادة السكانية في أوروبا في ٣١ دولة ٣٨,١ ٪. وأوضح التقرير خطورة الأمر بذكر مثال حتى يدرك الجميع حجم الكارثة، فعندما ينجب زوجان طفلاً واحداً، فإن عدد الأطفال يصبح ربع الأجداد، وبالتالي ستنقرض أوروبا وتختفي من الوجود في غضون أقل من مائة عام.

ولكن بالرغم من ذلك فعدد السكان في أوروبا لايتناقص وذلك بسبب الهجرة الإسلامية، فمعدل الزيادة الطبيعية في فرنسا ٨,١ ٪ والمسلمون في فرنسا١,٨ مليون نسمة، وفي جنوب فرنسا التي تحتوي على أكبر عدد كنائس في العالم. أصبحت الآن تحتوي على مساجد أكثر من الكنائس، وإن ٣٠٪ من الأطفال أقل من عشرين عاماً مسلمون، وترتفع هذه النسبة في نيس ومارسيليا وباريس إلى ٤٥٪، وفي عام ٢٠٢٥ سيكون واحد من كل خمسة فرنسيين مسلماً، وخلال ٣٩ عاماً فقط ستصبح فرنسا جمهورية إسلامية، وفي بريطانيا ارتفع عدد المسلمين في بريطانيا خلال الثلاثين عاماً الماضية من ٨٢ الف نسمة إلى ٢,٥ مليون نسمة، أي أنهم زادوا ثلاثين ضعفاً، وفي هولندا ٥٠٪ من المواليد مسلمون، وفي خلال ١٥ عاماً فقط سيصبح نصف سكان هولندا مسلمين، وفي روسيا يوجد ٢٣ مليون مسلم، أي ربع عدد السكان.

وسيصبح ٤٠٪ من الجيش الروسي من المسلمين في غضون سنوات قليلة، وفي بلجيكا ٢٥ ٪ من السكان مسلمون، و٥٠٪ من المواليد من المسلمين.

وصرحت حكومة بلجيكا مؤخراً بأنه في عام ٢٠٢٥ سيصبح ثلث أوروبا

مسلمة، وستكون ألمانيا دولة مسلمة في عام ٢٠٥٠.

حالياً في أوروبا ٥٢ مليون مسلم والحكومة الألمانية صرحت بأن هذا العدد سيتضاعف خلال ٢٠ عامًا فقط ليصبح ١٠٤ ملايين مسلم في أوروبا.

وفي كندا أصبح الإسلام هو أكثر الأديان انتشاراً، وفي الولايات المتحدة كان يوجد عام ١٩٧٠ مائة ألف مسلم. الآن في الولايات المتحدة يوجد ٩ ملايين مسلم، وفي خلال ٣٠ عاماً سيصل عدد المسلمين إلى ٥٠ مليون مسلم.

ومع هذه الإحصاءات صرحت الكنيسة الكاثوليكية بتجاوز الحدود، وأكدت الدراسات أنه إذا حافظ المسلمون على معدل انتشارهم الحالي فإنه خلال من ٥ إلى ٧ أعوام ستكون النسبة الغالبة من المسلمين على سطح البشرية، معدو التقرير وضعوا هذه الحقائق أمام الأمريكان لكي يتصرفوا سريعاً.

فإذا كان العالم سيتغير نحو الإسلام كما تشير التقارير الغربية فإنه من الأولى بأنظمتنا وحكوماتنا أن تتصالح مع مواطنيها. لا أن تلاحقهم وتعتقلهم، لماذا لاتحاور الحكومة الإخوان؟، فهل يوجد شك أن الغرب سيسعى للحوار مع الإخوان بعد أن أيقن الجميع أن الإسلام سيكون الدين الغالب في غضون سنوات قليلة، وأن الإخوان هي القوى الأكثر اعتدالاً التي يمكن التحاور معها، فمتي يحاور نظامنا الإخوان؟.

وتحت عنوان (٦٣ أوروبيا يعتنقون الإسلام يومياً!) كتب د. سعيد اللاوندي:

سواء كانت هذه الأرقام «الصادرة عن مكتب الهجرة في فيينا» صحيحة أم غير صحيحة، فالثابت أن أسنان المجتمعات الأوروبية تصطك خوفاً مما تسميه هي محاولات أسلمة أوروبا! لأن هذه الأعداد في تزايد مستمر إلى حد أن أرقاماً وأخرى صدرت في باريس تحذر من أن فرنسا في عام ٢٠٢٠ ستصبح دولة إسلامية لأسباب، منها ارتفاع نسبة المواليد بين أبناء الجالية العربية والإسلامية البالغ عددهم - أصلاً - نحو ستة ملايين نسمة!

ولقد دق جان ماري لوبن الزعيم اليميني الشهير في فرنسا ورئيس حزب الجبهة الوطنية المتطرف، ناقوس الخطر عندما كتب، ذات مرة، يطالب الفرنسيين بأن يقدموا - منذ الآن فصاعداً - فروض الطاعة والولاء لأي شخص مسلم يعيش في باريس، والسبب هو أن مقعد الرئاسة في قصر الإليزية سيكون من نصيب أحد المسلمين قريباً. ويقول إنه يكاد يرى هذا اليوم بأم عينيه. ومن ثم فإن كسب مودة مسلمي فرنسا الآن سيكون من حُسن الفطن!

والأخطر - بحسب دراسة ديموغرافية فرنسية موثقة - أنهم عندما يشيرون إلى «شباب فرنسا» إنما يشيرون نحو غالبية كثيفة من أبناء الجيل الثاني المنحدرين من أصول عربية وإسلامية. فالإحصاءات تقول إن الأعمار من ١٥ إلى ٢٨، إنما تقع بين أبناء المهاجرين، وأسماءهم لا تخرج بعيداً عن محمد، وعبدالله، ومحمود، ومصطفى. وهنا ترتعد فرائص النخب السياسية في أوروبا خوفاً من هذا الزحف الإسلامي نحو القارة العجوز!

وإذا علمنا أن كلمة «مسلم» هي المرادف الطبيعي في الذهنية الأوروبية لكلمة «إرهابي»، وأن أحداثاً كثيرة في أفغانستان وإيران والعراق ولبنان، قد أكدت - بما لا يدع مجالا للشك - هذه الحقيقة المغلوطة، لأمكننا أن نضع أيدينا على «ظاهرة الإسلاموفوبيا» التي أصبحت أخطبوطاً يتمدد بأذرعه يميناً ويساراً، وتحولت مؤخراً إلى «لعنة» تصيب العرب والمسلمين أني حلوا أو ارتحلوا.

■ كان يوجد في جنوب فرنسا أكبر عدد كنائس في العالم، واليوم عدد المساجد أكثر من عدد الكنائس

ولذلك يخطئ كثيراً من يعتقد أن حياة المغتربين أو المهاجرين في أوروبا لبن وعسل مُصفى، فالعكس هو الصحيح تماماً لأن الشبهات تطاردهم، والشكوك تلازمهم كظلهم. ناهيك عن الأبواب الموصدة في وجوه معظمهم. خصوصاً في سوق العمل. ولذلك ليست مصادفة أن نجد أن النسبة الأكبر من العاطلين تقع في أوساط المغتربين، ولا تشفع لهم الجنسيات الأوروبية التي يحملونها في شيء، فنظرة الأوروبيين لم تتغير، وكثيرا ما يسألون عن البلد الأصلي الذي جاء منه هذا المغترب أو ذاك؛ ليحددوا طريقة التعامل معه تبعاً لذلك.

والكارثة هي أن القارة العجوز، وتحديداً الدول الـ ٢٧ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بها نحو ٢٦ مليون عربي ومسلم، وجميعهم أصبحوا - ولو نظريا - وراء القضبان بتهمة عدم الاندماج!

ودائماً يحلو لنا طرح المعادلة الآتية: لماذا نجح اليهود في أوروبا بينما فشل العرب والمسلمون؟

(المصري اليوم ٢٠٠٩/٧/١٩)

• بقلم: د. أحمد عيساوي

دراسة تاريخية مصطلحية ميدانية تحليلية

رعي الخنازير خير من رعي الإبل أم العكس؟!

١ ـ ٣

لم يسبق وأن قدم باحث أكاديمي دراسته بمثل هذه القراءة الدرامية الحزينة التي يمتزج فيها الخيال بالحقيقة، والفكر بالنظر، والقلب بالعقل، والروح والمشاعر بالتوسم والرؤية والأثر. ولم يُعرف عن الباحثين الأكاديميين كتقليد ابتداؤهم بمثل هذه الخلطات الأدبية الوجدانية في مطالع دراساتهم، ولكن بحكم المعايشة الواقعية عبر مختلف مؤسسات المجتمع المختلفة: (الجامعة، المسجد، المركز الثقافي، المكتبات العامة، ندوات الأئمة، المحاضرات..)، أصبح من اللائق علمياً ومنهجياً أن نقدم شيئاً من نتائج هذه الجريمة الكبرى المُقترفة في حق أبنائنا السُذج، الذين راحوا ضحية مؤسسات شعبية ورسمية.

هـذا المشهد الـدرامـي الحزيـن هو مأساة شاب جـزائـري (حـرّاق)، وشابة جزائرية ضحية قذارة مدنية وحداثة الرجل الأبيض، وإفرازات نفايات شاب جزائري (حرّاق) آخر، حمل إليها الوباء الأصفر من رحلته في عالم الموبقات الآسـن، وألـقـى بـوبـائـه الـقـاتـل بين أحضان عفيفة طاهرة، وهما وجهان متـوازيان لتداعيات المشكلة، فالأول نزح باحثا عن الرزق والحياة الرغدة، والبائسة المسكينة الثانية نزحت إليها عفونة المدنية الغربية فأردتها صريعة المرارة.

وإنما سقنا هـذيـن المثلين المؤلمين نظرا لموقع الأمثال من أفئدة العاقلين والمتوسمين، عاملين بالقاعدة القرآنية الذهبية فـي قـولـه سبحانه وتعالى: ﴿وتـلـك الأمـثـال نضربها للناس وما يعقلها إلا العـالمـون﴾ علهما يكونان عظة وعبرة، عملا بقول الشاعر:

وكانت في حياتك لي عظات
وأنت أوعظ منك اليوم حيا

ولتكونان عبرة وردعا وتوبة وهدى لأولـي الأمـر: (الأسـرة، الجـمـاعـة، المؤسسات، الهيئات، المنظمات، المجتمع الريفي والقروي والمدني..)، فيحسنوا قراءة هذه الظاهرة وتبعاتها الخطيرة على حاضر ومستقبل الأمة ووجودها بين الأمم، ولن يتم فهمها بمعزل عن الدارسين الربانيين لها، حيث الحدب والحـب والـصـدق والـفـهـم الـعـمـيـق والهدف النبيل، والفتح الرباني بعيون الحق على بواطن الحقيقة الخافية على الغافلين ﴿فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد﴾.

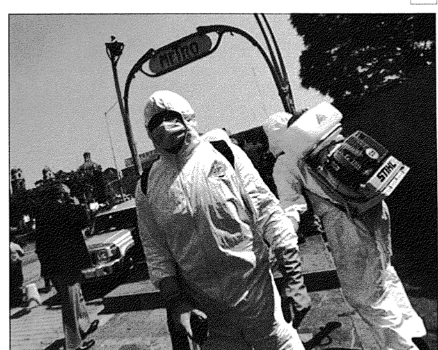
إذ تشكل مأساة هذا الشاب الجزائري الحزين وتلك الفتاة الطاهرة الحزينة الـتـي سـنـفـتـتـح بـهـا دراسـتـنـا إحـدى النتائج القريبة والمؤلمة والمؤثرة لهذه الظاهرة الخطيرة التي مازلنا للأسف الشديد لم نولها العناية العلمية والمنهجية والاستراتيجية الكافية، والتي لم تنل في رأيي حظها من البحث والنظر الحق، والتي أرى أنها مازالت تعالج بنفس الكيفيات التي عولجت بها قضايا الأمة منذ الاستقلال إلى اليوم.

■ قـصـة الـشـابـين الجزائريين اللذين هـربـا مـن بـلـدهـمـا بـحـثـاً عـن الـعـمـل فـي أوروبـا، فـانـتـقـل إلـيـهـمـا الـوبـاء الـقـاتـل «الإيـدز»

وحري بنا كباحثين أن نتوسم إحدى آثار هـذه المشكلة المدمرة أولا ممثلة في مأساة هذين الشابين الجزائريين الـضـحـايـا، ولـنـحـذر مـن الاسـتـهـزاء بمعالجة هذه الظاهرة معتبرين إياها فـرصـة مـن فـرص المـشـاركـة فـي هـذا الملتقى، لنحصل على شـهـادة نترقى بـهـا، أو هـي لحظة آثـمـة وغـيـر واعـيـة منا ننال فيها بريق الشهرة، أو غيرها من أمـراض النفس الكثيرة التي لم ننتبه بعد لمعالجتها. إذ أنها ظاهرة تمس صميم الأمة وروحها، إنها تحطم جـهـازهـا المنـاعـي ممـثـلاً فـي الـنـزوح الـعـقـلـي نـحـو الـغـرب المـتـمـدن، وفـي الهجرة الروحية والفكرية والوجدانية والعاطفية نحو الشرق أيضا، ممثلة فـي أحـلام الـشـبـاب الـسـلـفـي الـتـائـه الهائم وراء حلم مجتمع الصحابة والتابعين الجميل، القابع في سكنات نفوسهم جـرّاء الـضـخ الإيـديـولـوجـي السلفي القاتم المهاجر نحو وطننا، وفي عيشة الاغتراب النفسية والروحية والاجتماعية والأخلاقية عن جسد الأمة وثـرى الـوطـن، لترى مظاهرها البائسة أخيراً زوارق مطاطية وجثثا نهشتها الحيـتـان الجـائـعـة، وشـبـابـا منكوبين مكلومـين، مـغـروريـن بحلم التجول في شوارع باريس ومدريد كما تعرضها وسائل الإعلام على صفحات الجـرائـد والـقـنـوات الـفـضـائـيـة. أو في حـالات الـضـيـاع الـروحـي والـوجـدانـي والـعـاطـفـي، أوفـي حـالات الاغـتـراب النفسي والأخلاقي والسلوكي التي صار إليها الملايين من فلذات أكبادنا، حيث الارتماء في أحضان ثقافة الآخر بعصاب جنوني لم تعهده الإنسانية من قبل.

■ تزوجتها من أجل بطاقة إقامة فأهدتني فيروس السيدا؛

يروي هذا الشاب الضحية الحزين، الـقـابـع فـي إحـدى أجـنـحـة الأمـراض المـعـديـة والأشـد فـتـكـا فـي الألـفـيـة الثالثة في مستشفى من المستشفيات الجزائرية المثقلة بنفايات وقذارة الرجل الغربي، مأساته مع داء السيدا فيقول: «كان تفكيري منصبا على الخروج من الجزائر بأي وسيلة وكان لي أصدقاء



■ وباء فيروس «السيدا» أو ما يسمى بـ «الإيدز» تعكس موبقات حضارة الرجل الأبيض وإفرازات الحضارة الغربية

بالحرف الواحد: «عفوا سيدي هذا دواء الإيدز» هل تحتاج إلى نوع آخر؟ شعرت بدوار رهيب. كانت عقارب الساعة تشير إلى العاشرة صباحاً وقتها وأنا تائه في شوارع إسبانيا حتى الواحدة ليلاً، إلى أين أذهب؟ وهل أنا مصاب؟ ولماذا تزوجتني وهي مصابة؟ ولماذا خدعتني؟ وهل اشتريت أوراق إقامتي بحياتي؟ اتصلت بعمار والتقيته الرابعة فجراً، أخبرته بكل شيء، صُدم هو الآخر. بقيت لمدة أسبوع لا أعرف إلى أين أذهب، آخر أمل كان إجراء تحاليل طبية. دخلت أحد المخابر، وأجريت تحليل الدم، وياليتني لم أفعل؟ أدخلوني داخل غرفة وسألوني أسئلة غريبة؟؟ دونوا اسمي عندهم، وسلموني بطاقة حامل فيروس الإيدز، سلموني كتبا خاصة تحمل عنوان: «حميتك الغذائية مع السيدا». ثم اتجهت مباشرة صوب شقيقها وأخبرته بأني مصاب بالإيدز، هناك تقبل حقيقة مرضي بشكل عادي، فهو كان يعلم بمرض شقيقته، لكنه أخبرني أنها لم تخدعني فهي عندما تزوجتني لم تكن على علم بذلك. قررت مواجهتها، أذكر أنه كان يوماً مؤلماً ومؤثراً، فكلانا مصاب «يتوقف طالباً من الصحفية عدم الإلحاح في سرد تفاصيل الأربعاء الأسود» ويواصل قائلا: «الآن أحمد الله أني عدت إلى الجزائر وأني بين أهلي وبين أمي وأختي سمية. هذا ما يهمني، ولكن نظرة الآخرين لا ترحم».

من وراء إسبانيا «أولاد الحومة إلي راحو لفرانسا وإسبانيا وحتى لطليان حراقة وعايشين لا بأس عليهم».

وصلت إلى السواحل الإسبانية نهاية شهر جوان ٢٠٠٥م، اتصلت بهم وتحصلت على عمل عند صاحب مزرعة للخضار، وكنت أجمع البطاطا في الصناديق، وكوّنت صداقات متينة مع بعض الشباب الإسبان، وفي أقل من أربعة أشهر تعلمت الكثير، لكن همّ مطاردة الشرطة، والبحث عن أوراق الهوية كان يلاحقني ويؤرّق عليّ نومي. تعرفت على عمار كان أكبر مني بـ ١٦ سنة متزوج من إسبانية وعن طريقها تحصّل على أوراق الإقامة. كنت متحمسا لفكرة النجاح في إسبانيا وبدأت أحوالي تتحسن حتى أني أصبحت أرسل لأصدقائي الملابس والأحذية الرياضية.. يبتسم ثم يقول: «كانوا حاسبيني وليت معلم كبير» عندما أخبرت عمار بأني أريد الزواج من إسبانية من أجل وثائق الإقامة، أخبرني أن زوجته تعرف سيدة تعمل موظفة لدى إحدى مصالح التأمين متزوجة ومطلقة وأم لبنتين في الـ ٤١ من عمرها صدمت، وأذكر أنه طوال الليل وأنا أفكر، لكن العيش بدون وثائق في أي بلد أوروبي أشبه بحياة الجرذان التي تظهر ليلا لتأكل وتختفي نهارا من البشر، في الصباح أخبرته بأني موافق وبدأت أخرج مع هذه السيدة التي كانت تبدو لطيفة ولها قدر كبير من الجمال».

وساهمت زوجة عمار كثيراً في نسج علاقة بيننا، لم يمض إلا شهران اقترحت عليها الزواج فقبلت وتزوجتها مع بداية نوفمبر ٢٠٠٥م. بعد الزواج اكتشفت فيها أنها إنسانة على قدر كبير من المسؤولية، لم أعد أرى فيها وسيلة للحصول على أوراق إقامة، ساعدتني كثيراً، وانتقلت بعدها للعمل في مطعم شقيقها، دامت علاقتي معها مدة ثلاثة أشهر تحصلت فيها على أوراق الإقامة. وفي نفس الوقت أصبحت أرى في زوجتي الإسبانية شريكة حياتي، قررت أن أخبرها رغبتي في إنجاب أطفال وكلما فتحت معها الأمر ترفضه جملة وتفصيلاً، كان لها نظام غذائي معين، وأدوية معينة تتناولها، كان من بينها دواء «زيدوفيدين»، ولم تكن تخبئه بين الأدوية في الثلاجة، كان موجوداً بين ملابسها وفي خزانتها، مرة كانت تبحث عن أشيائها فسقط الدواء، أخبرتها ما هو، فارتبكت ثم قالت لي هو لابنتها، انتابني بعدها بأنها تخبئ عني شيئا.

حملت الدواء وذهبت به إلى الصيدلي لأسأله في أي علاج يستعمل؟ ويا ليتني لم أذهب؟ أذكر

■ حياة بنت الفاميليا التي أهداها زوجها داء السيدا:

تروي حياة الحزينة مأساتها مع فتى الأحلام القادم من بلاد المهجر ليتزوج بابنة العائلة الشريفة الطاهرة، لأنه مل حياة الفاجرات في أوروبا، وهي واحدة من آلاف القصص التي تحكي تفاصيل مأساة أبنائنا وبناتنا، غير أنهن لم يهاجرن، واكتفين بأن يكن مفرغة لقذارة المدنية الغربية.

تروي حياة مأساتها: «في حياتي كلها لم أتعرف على أحدهم كبقية بنات جيلي، حتى النافذة كنت أخجل من النظر منها، مرة تقدم لخطبتي أحدهم القادم من بلاد المهجر ومظهر الثراء باد عليه، لا أزال أذكر مجيء والدته إلى بيتنا وقولها بالحرف الواحد: «وليدي راهو يحوس غير على بنت الفاميليا، إلي يبني معاها الدار» كلمات كانت كافية ليوافق أهلي. تزوجته، أحببته، من بعد شهرين يمرض زوجي مرضاً شديداً وغامضاً، وتجرى له فحوصات طبية ويتبين بعدها أنه مصاب الإيدز لم أكن أعرف عن المرض شيئاً، واعتقدت أنه كباقي الأمراض يمكن علاجه، وبأنني لست مصابة. عرفت بعدها ألم الإيدز، تقبلت مرضه ومرضي، وتشاء الأقدار أن يتوفى ويرحل منذ أكثر من ١٢ عاماً وأنا حية من بعده، أحب الحياة، أمارس الرياضة، وأعشق السفر».

والمتأمل في هاتين القصتين الدراميتين يتبين جملة من الحقائق على المستوى الفردي الذاتي، والجمعي والأسري والاجتماعي والكياني السياسي والاقتصادي والإعلامي والتربوي، ولعل أهمها الحقائق التالية:

١- صورة موجعة لإحدى نهايات الشباب الحرّاق، الناجين من جحيم البحر وأهواله والفائزين بالنزول للعدوة القصوى.

٢- مشهد درامي حزين لإحدى نهايات الفتيات الجزائريات المبهورات بالزواج من الشباب الحرّاق المهاجر.

٣- أهمية طلب كشف تحليل طبي قُبيل الخطبة والزواج من أهل الفتاة طلبا شرطيا جازما من قبل الخاطب، وإدخاله ضمن الشروط الشرعية للزواج، وعلى نتائجه يتم النظر في استمرار إجراءات الخطبة والزواج أم إنهائها.

■ القصة مثال واحد لمآسي الكثير من أبناء وبنات المسلمين الذين راحوا ضحية للفيروس القاتل «الإيدز» أو «السيدا» عبر القادمين من بلاد الغرب

٤- زيادة الأعباء المالية والنفقات على كاهل الدولة الجزائرية العلاجية والاستطبابية والاستشفائية لمحاصرة الوباء القاتل، ولمعالجة آثار التقصير في التخطيط المسبق في مشاريع التنمية البشرية المادية والمعنوية والدينية والأخلاقية والتربوية المبكرة.

٥- النهاية التراجيدية المحزنة لروح الأمة الحي، ولضمان استمراريتها من الشباب والفتيات وضياع فرصة تواصل الأجيال وتوالد أجيال سليمة، حيث تزايدت نسب المصابين والمصابات ما يكلف الدولة أعباء أخرى تضاف إلى سائر أعبائها والتزاماتها تجاه المرضى المزمنين الآخرين: (السكري، السرطان، الفيروس الكبدي، ارتفاع ضغط الدم، ارتفاع نسبة الكولسترول، الأمراض الغريبة الأخرى) .

٦- نجاح الغرب في نقل مشاكله ونفاياته وقذارة حداثته الوثنية الآثمة، التي عبّ منها شبابنا حتى الثمالة وأترعوا بنخبها جرّاء الضخ الإعلامي والدعائي المفسد، والموجه لروح الأمة من الشباب، وشغلهم لنا بها، إلى حد تحميلنا جزءا مهما من معالجتها وتتبعها على اعتبار أنها من مشاكلنا المشتركة.

٧- فشلنا الذريع في وضع خطة تنموية شاملة تربي أجيالاً سليمة وواعية ومحبة لدينها وقيمها ومبادئها ووطنها، وتفضل رعي الإبل على رعي الخنازير.

٨- ضرورة أخذ العبرة من خطورة تفعيل نظرية التفسيق والتهتيك القيمية في عالم السياسة والمشتغلين بها، وخلق أجيال فاسقة وتافهة وحقيرة وميتة، مهتمة بملذاتها وشهواتها ومتعها البهيمية، وبعيدة عن تطلعات الفرد الواعي السليم، نظراً لمآلاتها الوخيمة على حاضر ومستقبل الأمة.

٩- ضرورة وضع خطة تنموية شاملة: دينياً وروحياً ومعنوياً وأدبياً وتربوياً وأخلاقياً واقتصادياً وإعلامياً، لبناء أجيال عالية الروح، وسامقة الطموح والتطلع، عملا بقول شاعر الجزائر محمد العيد آل خليفة وهو يخاطب الشباب قائلا:

إن الشباب إذا سما بطموحه
جعل النجوم مواطئ الأقدام

١٠- فشلنا الذريع في سياساتنا الإعلامية والدعائية والمعنوية والدينية والوطنية والتربوية والتكوينية والاقتصادية القادرة على صنع أجيال عظيمة وسوية، لعظمة هذا الوطن وشموخ تاريخه ومجده الغابر وماضيه التليد.

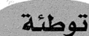
١١- دخول الأمم المسلوخة روحيا والمنهارة حضاريا في النفق المظلم الذي دخلته الحداثة الغربية الضالة والموغلة في الوثنية، ولاسيما بعد استصدارها لقوانين الاعتراف بالشذوذ والشذاذ، وتشريعات الزواج المثلي، حيث شهدت الكاتدرائية العظمى بأمستردام وكاحتفالية ألفية متميزة بدخول الألفية الثالثة شهود أول زواج مثلي مقنن ومعترف به من الكنيسة.

• أستاذ الدعوة والإعلام والفكر الإسلامي المعاصر





في بستان الطفل المسلم
مجموعة أناشيد للناشئين
للأستاذ الشاعر: شرف قاسم



توطئة

يطيب لنا أن نبدأ بنشر هذه الأناشيد، لشاعر البلاغ الأخ الأستاذ/ شريف قاسم... لأبنائنا طلاب المدارس، ولكل الناشئين - ففيها المتعة والفائدة، والتوجيه نحو التنشئة الصالحة على مناهج القيم السليمة، مشاركين بذلك إخواننا المربين في مسيرتهم التعليمية والتربوية، ومستأنسين بمقومات إعادة بناء حياة أبنائنا على الوعي والفهم الصحيح لأنهم معقد الآمال، ومناط الرجاء للأمة إن شاء الله.

يقول أحدُ المهتمين بالنشء: (... ومنها الأناشيد وهي إحدى فنون الأدب الإسلامي الذي يلبي احتياجات الناشئين النفسية، ويسهم في إشباع اهتماماتهم العقلية، ويربي أذواقهم، ويصقل مشاعرهم وإحساساتهم، ويمكّنهم من التصدي للحياة ومتغيراتها بإيجابية ووعي، في ظل عقيدة سليمة، ووازع ديني قوي).

هذا النِّداء ...

هذا نداءٌ من حقولِ الشَّرعِ ... ... فاستقبِلْ أقاحَهْ
فيعِ العقيدةُ والفتوَّةُ ... ... والبطولةَ والسَّماحهْ
وجهُ الفتى يلقى بها ... إنْ رامَ في الدنيا صلاحَهْ

●●●

أتعلَّمُ اليومَ السِّباحهْ ... فالنَّهرُ لا أخشى جماحَهْ
والبحرُ ذو الأمواجِ يطوي ... ... الساعدُ الأقوى رياحَهْ
يتعلمُ العومَ الفتى ... لينالَ في غدِهِ نجاحَهْ

●●●

أمَّا الرمايةُ فالفتى ... يقوى إذا أمضى سلاحَهْ
ويرى عليها إن تدرَّبَ ... ... أو رمى سهماً طِماحَهْ
وينالُ هفهافَ الوسامِ ... ... الحُلوِ ما أبهى وِشاحَهْ

●●●

والخيلُ ما أحلى نواصي ... ... الخيلِ، ما أحلى الصَّباحَهْ
عُقدَتْ بها للخيرِ ألويةٌ ... ... وقد فرشَتْ بِطاحَهْ
فثِبُوا عليها وثبةَ البطلِ ... ... الذي يهوى فلاحَهْ

●●●

قلْ يا أخي للفتيةِ الأبرارِ ... ... أبناءِ الفصاحَهْ:
إنَّ الفتى بسباحةٍ ... ورمايةٍ قوَّى جناحَهْ
وعلى الخيولِ الضَّامراتِ ... ... له أمانيهِ مُتاحَهْ



يامدرستي : عدنا ... عدنا

عودوا... عودوا : يامَنْ سعِدُوا ... وبحبِّ الأحرف قد وعدوا
فالموردُ عذبٌ فيَّاضٌ ... يُغني بالأنفسِ مَنْ وردوا
هذا عامٌ لدراستنا ... قد جَدَّ فجدُّوا واجتهدوا
والعطلةُ ولَّتْ، وابتَدأتْ ... أيَّامُ العلمِ لِمَنْ قصدوا

•••

يامدرستي : عُدنا ... عُدنا ... والعُدَّةُ جِدٌّ والعُدَدُ
لبَّى الفتيانُ معلِّمَهم ... وعنِ الغَفَلاتِ قد ابتعدوا
وإلى العلياءِ بلا كسلٍ ... خفُّوا بالفرحةِ واحتشدوا
وعلى أبوابِ مدارسِهم ... في صبحِ البهجةِ قد وُلِدوا

•••

فالراغبُ فيها مشتاقٌ ... يحدوهُ بمركبِه الرَّغَدُ
على اسمِ اللهِ مضى قُدُماً ... فعليه بسعيٍ يُعتَمَدُ
حيَّاكَ اللهُ بتوفيقٍ ... فلْتُمْسِكْ بالأقلامِ يدُ
ولْتَشْهَدْ روضةُ غبطتِهم ... في وجهِ العامِ كمَنْ شهِدوا

•••

تتراءى الرِّفعةُ آمالاً ... وبنورِ معارجِها صعدوا
ماكانَ اللهُ ليخذلَهم ... فلقد زرعوا، ولقد حصدوا
مَنْ جَدُّوا في طلبِ العليا ... لابدَّ وأنَّهُمُ وجدوا
واللهُ يباركُ مَنْ ساروا ... والصِّدقُ ـ حُداهم ـ والجَلَدُ

•••

فتيانَ الأمَّةِ : دنياكم ... تتألَّقُ فيكم والبلدُ
ولكم في الماضي أمثلةٌ ... يرويها المجدُ، وتعتمدُ
فأعيدوا أنتم رايتَها ... فالرايةُ ليستْ تُفتقَدُ
مادامَ الخيرُ بنشأتِكم ... ينسابُ سناهُ المتَّقِدُ

•••

طُويَتْ عتماتٌ سادرةٌ ... وأفاقَ الوالدُ والولدُ
وأطلَّ العامُ ببهجتِه ... وزها البستانُ بمَنْ وعدوا
ولأنتم فيه رياحينٌ ... ولأنتم موكبُ مَن وفدوا
والفجرُ تبشِّرُ طلعتُه ... بعلاكم يكلؤهُ الصَّمَدُ



• لتقوية الذاكرة وللحفظ وعدم النسيان

يؤخذ من الزنجبيل المطحون قدر ٥٥ جراماً، ومن اللبان الدكر (الكندر) ٥٠ جراماً، ومن الحبة السوداء ٥٠ جراماً تخلط معاً وتعجن في كيلو عسل نحل وتؤخذ منه ملعقة صغيرة على الريق يومياً مع صنوبر وزبيب.

• لعلاج الصداع والشقيقة

يعجن الزنجبيل المطحون قدر ملعقة صغيرة في فنجان زيت زيتون ويدلك منه مكان الألم مع شرب مغلي الزنجبيل مع النعناع، وحبة البركة من كل ملعقة صغيرة كالشاي.

• لعلاج العشى الليلي

يشرب كوب عصير جزر عليه نصف ملعقة زنجبيل مطحون مع إمرار مرود معجون زنجبيل بعسل نحل على العينين قبل النوم.

• للدوخة ودوار البحر

تصنع أقراص من زنجبيل مطحون من سكر نبات مطحون ونشا بنسب ١١ - ٣ وتجفف في الظل ويستحلب قرص عند الشعور بالدوخة أو قبل السفر (القرص يكون في حجم الكرزة).

• لتقوية النظر

يشرب عصير جزر عليه ربع ملعقة صغيرة من زنجبيل مطحون غسل العينين بمغلي الشمر صباحاً.

• لعلاج بحة الصوت وصعوبة التكلم

تدهن الحنجرة بمعجون الزنجبيل والنعناع وزيت الزيتون بنسبة ١١ - ٣ مع شرب مغلي الينسون محلى بسكر نبات أو مص سكر نبات.

• لتطهير الحنجرة والقصبة الهوائية

نفس الطريقة السابقة مع مضغ البقدونس وشرب نقيع اللبان الدكر والعسل.

• للتوتر العصبي

ينقع زهر الخزامى قدر ملعقة صغيرة في نصف كوب ماء من المساء للصباح، ثم يصفى ويحلى بعسل نحل ويضاف إليه ربع ملعقة من زنجبيل مطحون ويشرب عند اللزوم.

• للأرق والقلق

يضرب كوب حليب ساخن عليه ربع ملعقة صغيرة من زنجبيل مطحون مع دهن الجسم بزيت زيتون ولا تنسى قراءة القران وذكر الله ﴿ألا بذكر الله تطمئن القلوب﴾.

• للتبلد الذهني

يشرب كوب حليب مغلي فيه ربع ملعقة زنجبيل مطحون ويؤكل بعده زبيب مع حب الصنوبر بما تيسر.

• مفرح ومنعش

يشرب مغلي الزنجبيل مع الحبة السوداء والنعناع قدر كوب كل استنشاق أزيج الياسمين أو الريحان وهو غض.

• لتقوية الفحولة والجسم ومكافحة الأمراض وتجنب الوهن والخمول

ما وجدت منشطاً للجسم مثل الزنجبيل المحلى بالعسل، وأما أكل مربى بالعسل مع الفستق والخولنجان فكما يقول داود الأنطاكي في (تذكرته) «فيه سر عظيم».

• كيفية صنع مربى الأبطال

يؤخذ كيلو عسل نحل وعلى نار هادئة تنزع رغوته، ثم تضاف إليه هذه الأعشاب، وهي مطحونة ٢٥ جراماً زنجبيل- ٢٥ جراماً راوند- ٢٥ جراماً حبة البركة- ١٠ جرامات زعتر بري- ٢٥ جراماً حنسنج - ١٥ جراماً بهمن- ٢٥ شمر.

ثم يطبخ كالحلوى (المربى) وتؤخذ منه ملعقة بعد كل أكلة.

• لبياض العين والسبل

يعجن زنجبيل مطحون قدر ربع ملعقة صغيرة في عسل نحل قدر ملعقة صغيرة، ويعبأ في قطارة عيون وقبل النوم يقطر من ذلك للعينين .

• للصداع

يضرب الزنجبيل قدر ربع ملعقة صغيرة مع نصف معلقة من طحين حبة البركة بعد غليهما جيداً في قدر نصف كوب ماء، ثم يحلى بسكر مع دهن مكان الصداع بزيت الزنجبيل .

• للشقيقة

يعجن من الزنجبيل المطحون قدر ملعقة صغيرة مع رماد فحم قدر فنجان ويضمد بذلك مكان الألم مع شرب الزنجبيل مع النعناع كالشاي.

• لعلاج الكحة وطرد البلغم

يؤخذ من زنجبيل مطحون قدر ٥٠ جراماً، ومن اللبان الدكر المطحون ٥٠ جراماً، ويعجنان في عسل قصب قدر ٥٠٠ جرام، وتؤخذ ملعقة صغيرة بعد كل أكلة.

• لتطهير المعدة وتقويتها

يؤخذ من زنجبيل مطحون ٢٥ جراماً، ومن كراوية مطحونة ٢٥ جراماً، ومن الزعتر المطحون ٢٥ جراماً، ومن النعناع المطحون ٢٥ جراماً، وفي كيلو عسل نحل تعجن وتؤخذ ملعقة صغيرة من ذلك قبل الأكل.



• للقولون العصبي

يمزج زنجبيل مطحون قدر ٥٠ جراماً مع كمون مطحون ٥٠ جراماً على نصف كوب ماء عليه ملعقة صغيرة من الخل، ويشرب ذلك عند الشعور بالألم.

• ملين لعلاج الإمساك

على كوب حليب بارد يضاف ربع ملعقة صغيرة من ويشرب عند الشعور بالإمساك.

• لتدفئة الجسم ومقاومة أمراض الشتاء

• يشرب الزنجبيل على الحليب أو يشرب مع القرفة مع قليل من السمسم محلى بسكر أو عسل.

للزكام

يشرب الزنجبيل بعد غليه وتحليته بسكر مع تقطير زيت حبة البركة في الأنف والحلق مع استنشاق عصير الليمون.

• للنزلة الشعبية

يشرب الزنجبيل محلى بعسل نحل مع مضغ نصف ملعقة صغيرة من حبة البركة صباحاً ومساء.

• لضيق النفس والربو

يمضغ لبان دكر وتبلغ عصارته، ثم يشرب مغلي الزنجبيل مع الحلبة الحصى، وذلك صباحاً ومساءً.

• لتفتيح سدد الكلى والكبد

يصنع هذا المركب من زنجبيل مطحون قدر ٢٥ جراماً ورق الغار (اللاور) ٣٥ جراماً ويطحن، ومن حبة البركة ٥٠ جراماً وتطحن، وفي كيلو عسل نحل يطبخ ذلك وتؤخذ من ذلك ملعقة صغيرة بعد كل أكلة.

• للسعة الحشرات

تؤخذ ملعقة صغيرة من الزنجبيل المطحون وتمضغ حتى تصير عجينة توضع بعد ذلك على مكان اللسعة.

• لتصلب المفاصل والفقرات

يؤخذ الزنجبيل مطحون قدر فنجان، ومن الأشق (صمغ الكلخ- صمغ الطرثوث- لزاق الذهب) قدر فنجان ويعجنان سوياً ويضمد بها على مكان التصلب من المساء للصباح.

• لظلمة البصر والغشاوة

يؤخذ كبد ماعز فور ذبحه ويوضع عليها زنجبيل مطحون ويترك لمدة ربع ساعة، ثم يكشط ويجفف الزنجبيل حتى يجف تماماً ويكحل منه للعين يوميًا حتى يتم الشفاء بإذن الله تعالى.

• لتقوية القلب وتنشيط الدورة الدموية وإذابة الكوليسترول

تؤخذ من الزنجبيل المطحون ٢٥ جراماً، ومن حب الرشاد ٢٥ جراماً ومن الينسون ٢٥ جراماً، ومن حبة البركة ٢٥ جراماً يطحن الجميع ويعجن في عسل نحل قدر نصف كيلو وتؤخذ ملعقة بعد كل أكلة.

• لتقوية العضلات والأعصاب

يصنع مركب من الأعشاب الآتية وهي مطحونة زنجبيل- دارا صيني- رواند- شمر- بهمن- نعناع- بذر كرفس من كل ١٠ جرامات، يعجن كل ذلك مجموعاً في عسل منزوع الرغوة قدر كيلو وتطبخ حتى تصبح كالمربى، وتعبأ في برطمان زجاج وتؤخذ ملعقة صغيرة بعد كل أكلة.

• لعلاج التوتر العصبي

يؤخذ طشت مملوء بالماء الفاتر تلقى فيه ملعقة صغيرة من زنجبيل مطحون مع فنجان ماء الزهر أو ماء ورد وتقلب ذلك جيداً، ثم رجليك حتى ثلث الساق وتستلق على ظهرك وأنت مسترخي الجسم، واشغل لسانك بذكر الله وسترى عجباً من الهدوء والراحة التامة بإذن الله.

• لعلاج الإرهاق

تشرب كوب من زنجبيل مغلي كالشاي (قدر نصف ملعقة صغيرة من زنجبيل مطحون على كوب ماء ساخن محلى بعسل نحل أو سكر ثم تدلك كل الجسم بزيت زيتون ممزوج بقدره حجماً من خل مع رج الزجاجة جيداً قبل الاستعمال.

• للقوة التناسلية وللحيوية والنشاط

يؤخذ نصف رطل لبن بقري أو جاموس ويغلى فيه نصفا صغيرة من زنجبيل مطحون ويحلى بعسل أو سكر ويشرب صباحا ومساء لمدة شهر وسترى!

• معجون الزنجبيل المركب لتقوية الباءة

يؤخذ ٥٠ جراماً زنجبيل مطحون و٥٥ جراماً بذر جزر مطحون و٥٠ جراماً بذر كرفس مطحون و٥٠ جراماً ينسون مطحون و٥٠ جراماً بذر جرجير مطحون تخلط جيداً في كيلو عسل نحل، وتؤخذ ملعقة صغيرة بعد الغداء يوميًا.

• للنشاط وحث الطاقة التناسلية

تؤخذ نصف ملعقة صغيرة (تقريباً) من الزنجبيل وتقلب في كوب حليب ويسخن ذلك، ثم يصفى ويحلى بعسل نحل ويشرب عند الحاجة ويا حبذا بعد العشاء.

• لعلاج صفرة الوجه

تؤخذ ملعقة صغيرة من الزنجبيل وتغلى في حليب، ثم تحلى بعسل نحل وتشرب صباحاً ومساء مع دهن الوجه بزيت زيتون قبل النوم.

• مقوي للقلب

يصنع معجون يتكون من عسل نحل قدر كيلو يطبخ فيه زنجبيل مطحون قدر ٥٠ جراماً مع قرنفل قدر ٢٥ جراماً، ونعناع مطحون.

سياسة الجمهورية

على عكس جمهوريات العالم، تتركز سياسة الانقلابيين العسكر على تسييس الداخل - أولاً - بكثير من القرارات الردعية، والأحكام العرفية الصارمة؛ وأداً لأية محاولة ارتدادية إلى الحكم المقلوب، وهذا هاجس مشترك بين الجميع، ولكن في الجمهوريات العربية، غالباً ما يكون مصحوباً برعب الفشل ومحاولات الارتداد، وأن المصير المنتظر لن يتعدى أعواد المشانق لهم جميعاً.

وعلى أرضية الخوف من الفشل، وخلفيات دموية هاجسية من التاريخ مرعبة، تبدأ عمليات ترميم أو تطويع الداخل بطرق يظنون أنها خير الوسائل لبلوغ غاياتهم، وهذه العمليات الترميمية التطويعية الإجهاضية الرادعة، تتم قبل وبعد كل انقلاب، ولكنها فيما (بعد) تكون أوسع وأشمل وأشد ضراوة وقسوة، ودائماً دموية عنيفة.

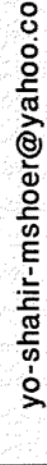
لذلك، فالداخل - بعد الانقلاب - دائماً ما يكون الشغل الشاغل للانقلابيين، ودائماً - أيضاً - ما تحدث في بدايته وكذلك بعدها بقليل أو أكثر مبالغات وتجاوزات لا تخطر على بال بشر، بسبب الإفراط الأعمى في استخدام القمع بأشكاله والقوة بجبروتها، منعاً لأية محاولة ارتدادية مناهضة كما ذكرنا.

ولما يهدأ الداخل، وينصاع للأمر الواقع، فإن أول إطلالة سياسية - على استحياء شديد - تكون لدول الجوار، بهدف جس نبض مواقفها مما جرى وتم، فقد يكون للنظام السابق مع دول الجوار علاقات أبعد من أن تحصر مواقفها في دور المتفرج والمترقب، وقد تأتي الضربة الإجهاضية المناهضة منها.

من هنا - وبهذه النظرة المتشككة - فإن حالات جس النبض لا تخلو من نبرة الاستعداء والتهديد المبطنة بالألفاظ والجمل البراقة التي تحمل أكثر من معنى، وتقبل أي تأويل، مما يلقي ببذرة الشك في النوايا بين جميع الأطراف، تظل هذه الحال تنمو حتى تطل فجأة فاردة جناحا الرفض المطوي، والقبول المرغم.

وفي أول تصريح جمهوري - مباشر أو غير مباشر - يأتي موقف الانقلابيين من جميع الحركات المناهضة للعبودية، والساعية إلى التحرر ومن الدول غير الجمهورية، وخاصة الممالك منها، مما يسرب حالات من القلق المعلن في كثير من الأحيان في تلك الدول فينتفض التحرز ويكبر ويشتد الحذر، وتستبد الحيطة مع مرور الزمن، متوثبة ومترقبة لأي موقف مهما كان حجمه وتأثيره لتبدي قلقها بأية طريقة.

هذا هو أول وأوسع شرخ في جدار العلاقات العربية - العربية، والذي - من خلاله - تزحف أفاعي الاختلاف تنفث سم الخلاف بين الأشقاء الفرقاء.





بقلم:
يوسف شهير

أجرها الجنة

كفالة مدى الحياة

كفالة اليتيم أجرها مرافقة نبينا الكريم بالجنة ، وتتاح في "إنسان" فرص كفالة اليتيم بصور متعددة ، ومن ذلك المساهمة بمبلغ (٦٠٠٠٠) ستين ألف ريال تودع في "صندوق أوقاف إنسان" كصدقة جارية ، ومن خلال أرباح هذا المبلغ السنوية تتم كفالة يتيم واحد لمدة عام بقيمة (٣٠٠٠) ثلاثة الاف ريال وعند بلوغ اليتيم سن الرشد يتم اختيار يتيماً آخر لتصبح كفالة الكافل مدى الحياة .



للتبرع أو الاستفسار يرجى الاتصال على الرقم الموحد **٩٢٠٠٠١١٣٣**

مصرف الراجحي: ١٦٤٦٠٨٠١٠٠٠٠١٩٠
البنك الأهلي التجاري: ٢٢٣١٩٠٠٠٠٠٠٢٠٠
البنك العربي الوطني: ٠١٠٠٨١١٧٤٠٠٠٠٠
مجموعة سامبا المالية: ٩٩٠٧٠٠٤٧٥٨
البنك السعودي الفرنسي: ٧٧٩٦٤٠٠٠١٦٣
البنك السعودي الهولندي: ٠٣٣١٧٨١٠٠٠٠٥
بنك الرياض: ٢٠١١٦٩٣٠٤٩٩٠١
بنك ساب: ٠٢٠٠٩٩٩٩٠٤٧٢
بنك البلاد: ٩٩٩٣٣٣٣١١١١٠٠٠٥

عند إجراء اية عملية بنكية يرجى إرسال صورة منها على فاكس ٠١/٤٩٢٠١٨٤

www.ensan.org.sa

التبرع لهذا المستشفى يعد من الزكاة ومن الوصايا والخيرات .. ومن الأوقاف أيضاً
فإذا كان أحد يستطيع أن يوقف مالاً لينفق منه على شراء هذه الاجهزة ..
أو على تحديث الغرف مثلاً .. فلا شك انه من الوسائل النافعة لهذا المستشفى ..
وهذا الوقف جائز شرعاً
ويمكن للمتبرع أن يضع اسمه أو فاعل خير على هذا الوقف الخيرى
الذى يعود بالخير على هذا المستشفى

أ.د خالد المذكور
رئيس اللجنة الاستشارية العليا
للعمل على استكمال تطبيق أحكام
الشريعة الإسلامية بدولة الكويت



العدالة والمساواة فى تقديم الجودة الطبية

التبرع لحساب رقم ٥٧٣٥٧ بأى فرع من فروع البنوك التالية

رقم الحساب	السويفت كود	البنك	رقم الحساب	السويفت كود	البنك
1070057357	NBEGEGCX001	البنك الأهلى المصرى	14000100035430	BMISEGCX140	بنك مصر
009057357	EBBKEGCX	بنك HSBC	01-9003144-3	CIBEEGCX001	البنك التجارى الدولى

تم أفتتاح المستشفى في 7 / 7 / 2007 - وتم استقبال 25٪ من اجمالى الأطفال مرضي السرطان بمصر خلال عام.
تم استقبال الأطفال العرب بالمستشفى من 8 دول عربية شقيقة وتم علاجهم بالمجان.



مستشفى 57357 - مصر (لعلاج سرطان الأطفال بالمجان)
١ شارع سكة الأمام - السيدة زينب - القاهرة

للاستعلام 19057 بسعر الدقيقة العادية
تليفون : 1500 35 25 02 (202)
WWW.57357.COM